مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
العدد (٦٨٥) ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦ . ١٦ صفر ١٤٠٧هـ
■ ١٦ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■



د . يوسف والى

٥ آلاف فرصة عمل للشباب تعطى دخلا أعلى بكثير من الحكومة

تمليك الشباب الأرض والمساكن وسيارات النقل خارج المدن الكبرى

قال الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب ان الدولة تعمل على توفير فرص عمل منتجة للشباب بما يضمن للشباب دخلا يفوق بكثير مايحصل عليه زميله الموظف بالمكاتب الحكومية . وقد تم اعداد مشروع تمليك هؤلاء الشباب صوبات زراعية ومساحات من الاراضى المستصلحة مع توفير مسكن ملائم وتم اختيار بعض المواقع كنواة لتنفيذ هذا المشروع بعيدا عن مواقع الكثافة السكانية التى تشكو منها المدن الكبرى .


د . يوسف والى

وسوف يتقسم هذا المشروع الى عدة مراحل تنفيذية تستوعب المرحلة الاولى الف شاب وتستغرق ٦ أشهر والثانية ٢٥٠٠ شاب وحتى يصل العدد الى ٥ الاف . واضاف دكتور والى الى ان هناك مشروعا آخر لتمليك الشباب سيارات نقل ونصف نقل مجهزة لاستخدامها فى تسويق المنتجات الزراعية فى المدن الكبرى .

ويقول الدكتور محمود الشريف امين الشباب ان ٢٠٠ من خريجي كليات الزراعة سوف يتسلمون الاراضى الجديدة والمساكن الجديدة فى غرب النوبارية خلال الأسابيع القادمة . أما المجموعة الثانية فسوف تتسلم اراضيها فى الوادى الجديد والمساكن بالفرافرة فى مطلع العام القادم .

وقال الدكتور محمود الشريف ان امانة الشباب بالحزب الوطنى فكرت فى خلق نوع من الحوار بين شباب أحزاب مصر الخمسة للاقتراب اكثر من مشاكل الشباب وان برامج عمل أمانة الشباب خلال فترة الصيف فى جميع المحافظات لم تكن مقصوره على شباب الحزب الوطنى وانما شارك فيها شباب مصر جميعا .

تفاصيل أخرى ص ٣

لجنة لاصلاح شركات المقاولات

أصدر المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق قرارا بتشكيل لجنة من ممثلى وزارات المالية والتعمير والاسكان لوضع برنامج لاصلاح الخلل فى الهياكل التمويلية للشركات القطاع العام للمقاولات التابعة لهيئة التشييد وهيئة القطاع العام للتعمير , , وتقدم اللجنة تقريرا عن نتائج اعمالها لوزير الاسكان خلال شهرين ,

كما أصدر وزير الاسكان قرارا اخر بتشكيل لجنة تضم رئيس هيئة تعاونيات البناء والاسكان ووكيل الوزارة للتنمية الادارية وممثل عن الاتحاد العام للتعاونيات وممثل عن الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى وثلاثة من رؤوساء مجالس ادارت الجمعيات التعاونية الاسكانية .

وتختص اللجنة بدراسة الرسوم المفروضة على الجمعيات التعاونية للبناء والاسكان وسوف تعلن اللجنة توصياتها على وزير الاسكان لاتخاذ قرارات حولها .

الرئيس يعلن فى عيد العمل

الانتاج هو السبيل الوحيد للمحافظة على الاستقرار

علينا توفير ٣٥ مليار جنيه لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الرئيس يكرم العمال الممتازين ويسلمهم ميداليات ذهبية وشهادات تقدير

أكد الرئيس حسنى مبارك ان الانتاج هو السبيل الوحيد لتحقيق حياة مستقرة وانه الضمان الحقيقى للحفاظ على الاستقلال والحرية جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها الرئيس مبارك فى الاحتفال الذى اقيم اليوم بعيد العمل والانتاج .

وقال السيد / صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس تناول فى كلمته الموقف الاقتصادى فى مصر مؤكدا على ان القضية الاقتصادية هى اهم قضايا العمل التى تواجه مصر .. وانه علينا ان نواجه المواقف الاقتصادية الصعبة ونخطو فوق الصعب حتى نجتاز هذه الأزمة .

وأشار الرئيس الى بداية المواجهة مع المشكلة الاقتصادية منذ ان تولى المسئولية عام ١٩٨١ حيث طالب الرئيس بعقد مؤتمر اقتصادى فى عام ١٩٨٢ وما اعقب ذلك من خطة اقتصادية اجتماعية خمسية لاستخدام الموارد وتصحيح مسار استخدامها طبقا لأولويات احتياجات المجتمع .

وأكد الرئيس ان الخطة كانت ضرورة فى ظل الزيادة السكانية الكبيرة المطردة وفى ظل قدرات انتاجية متواضعة وكان على الخطة ان تواجه انهيار البنية الاساسية باعتبارها ضرورة لاحراز التقدم فى مجال الاستثمار والسياحة وأوجه النشاط الاقتصادى والاجتماعى مشيرا الى اهمية التنمية فى مجال الطرق والمواصلات والتليفونات والمياه والطاقة والصرف الصحى والرى وانشاء المدن الجديدة صناعية وزراعية .

وقال الرئيس حسنى مبارك فى كلمته اننا قد نواجه بعض المصاعب فى توجيه جزء من الدخل فى مجال تطوير البنية الاساسية ولكن فى المستقبل يتحقق عائد فى تحقيق التطور والتقدم كما تناول الرئيس مبارك ما تحقق فى مجال زيادة الانتاج الزراعى والصناعى خلال السنوات الاربع من الخطة والسعى للوصول لمعدلات نمو ٨ فى المائة .

وأشار الرئيس الى ما تلتهمه الزيادة السكانية من ناتج التنمية .. وقال ان الزيادة السكانية فى مصر تعدت المليون نتيجة انهيار اسعار البترول .

وأكد الرئيس مبارك اهمية تحقيق الاستقرار على ارض مصر حتى يمكن ان تتحقق التنمية والاستثمار والأمن والامان للمواطن . واشار الرئيس مبارك ان مجتمع الانتاج يضم ١٢ مليون مواطن فى كافة القطاعات بينما المجتمع الاستهلاكى ٣٧ مليون مواطن .

كما اشار ان موارد الدولة التى تصل الى ١٢ مليار جنيه تنفق جميعها فى الالتزامات الضرورية من مرتبات ومعاشات . وماتتحمله الدولة من دعم السلع الاساسية والتعليم والخدمات المختلفة وكذلك فعلينا ان نوفر ٣٥ مليارا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية طبقا للخطة الخمسية فإن تمويل الخطة يقوم على المدخرات والمساعدات والقروض التى تتم تحت رقابة دقيقة من التخطيط لمراقبة اوجه الصرف وتوجيهها فى اطار الخطة .

وقال الرئيس حسنى مبارك فى كلمته ان القرارات المصيرية فى كل مجال لابد ان تدرس وتبحث وادعو كل الخبراء لان مصر لا تتحمل قرارا واحدا خاطئا وعلى هؤلاء الذين يعترفون على التانى فى اتخاذ القرارات ان يعلموا ان مصير الشعوب ومسئوليتنا حيالها يحتم علينا ان نوفق حتى نصل الى القرار الصواب من أجل مصلحة الشعب .

وتناول الرئيس زيادة الاستهلاك فى الكهرباء والوقود والغذاء نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة .

وأشار الرئيس الى القرارات الاقتصادية التى تتخذ مراعية التدرج وبذل كل جهد لتجنيب محدودى الدخل على قدر المستطاع من تحمل اية اعباء اضافية ..

[التفاصيل ص ٧]

مصدر مسئول بالنيابة العامة :

الافراج عن نائب رئيس تحرير الوفد

لا يؤثر على إستمرار التحقيق فى القضية

صرح مصدر مسئول بالنيابة العامة بأن قضية نائب رئيس بجريدة الوفد وآخرين تنطوى على جنايات وليست جنحة ولكن التكييف القانونى النهائى سيصدر مع نهاية التحقيقات وعند قرار احالة المتهمين الى المحكمة المختصة .

وقال المصدر أنه لم يصدر اطلاقا ما يفيد ان القضية جنحة لا من قريب أو بعيد بل عدل قرار الحبس فقط أخذا بالاحوط والاسلم بما هو مقرر فى قانون الاجراءات الجنائية .. وان التحقيقات مستمرة مع المتهمين ويتم سؤال الشهود .

واضاف المصدر بان قرار قاضى المعارضات بالافراج عن سعيد عبد الخالق وفاروق عقل ومحمد أحمد ابو الفتح بضمان محال اقامتهم لا يؤثر اطلاقا على استمرار القضية أو التكييف القانونى للدعوى أو على مدى ثبوت التهمة . فالحبس أو عدم الحبس الاحتياطى مسألة تقديرية سواء من النيابة العامة أو قاضى المعارضات الجزئية ولا شأن لها بموضوع القضية على الاطلاق الذى ستختص بنظره محكمة أخرى ..

واضاف المصدر أن قرار الافراج لم يتعرض الى وصف القضية سواء جناية أو جنحة وإنما تعرض فقط لمسألة اجرائية فى حساب مهلة الحبس الاحتياطى بعد تعديل النائب العام لقرار الحبس من ١٥ يوما الى ٤ أيام .

وتواصل نيابة شمال القاهرة تحت اشراف المستشار أحمد صبرى المحامى العام تحقيقاتها فى القضية بسماع أقوال الشهود .

تأخر المقاول فعاقبه المحافظ

قرر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة سحب اعمال تنفيذ مشروع الصرف الصحى بمنطقة الطالبية والذى تبلغ تكلفته ٥٥ الف جنيه بالجهود الذاتية من المقاول المنفذ لتاخره فى التنفيذ لمدة شهرين واسناده لمقاول جديد .

وصرح السيد فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة بانه يجرى حاليا تطوير مشروعى الصرف الصحى بمنطقتى الجيزة القديمة والمنيرة الشرقية بتكلفة تبلغ تسعة ملايين جنيه .. وقرض من البنك الدولى .

دليل لخدمة المصريين فى الخارج

كتبت : عزة سعد

صرح المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة وشئون المصريين فى الخارج ان الوزارة تقوم الآن باعداد دليل للمصريين العاملين بالخارج على ان يكون بين ايديهم فى المؤتمر العام القادم للمصريين المغتربين .

واضاف الوزير ان الدليل سيحتوى على كل مايهم المصرى العامل فى الخارج معرفته من ضرائب وتصاريح العمل والامور الخاصة بالتجنيد والجمارك وغير ذلك من الموضوعات الحيوية بالنسبة للمغترب .

حبس عضو بحزب التجمع وابن عضو بالهيئة التأسيسية للوفد

بتهمة شراء مسدسات وبنادق ومدافع رشاشة !

أصدر المستشار أحمد صبرى المحامى العام لنيابة شمال القاهرة قرارا بحبس جمعة عبده قاسم الموظف ببنك التنمية والائتمان وعضو حزب التجمع , وسليمان عبد الرحمن مكى نجل عضو مجلس الشعب السابق وعضو الهيئة التاسيسية لحزب الوفد عبد الرحمن مكى . بتهمة شراء مسدسات وبنادق ومدافع رشاشة غير مرخصة

وكان أحد الاشخاص المعروف عنهم التعامل فى الاسلحة غير المرخصة بالمنوفية قد ابلغ عضو حزب التجمع وصديقه ابن عضو مجلس الشعب السابق ومحام قد حضروا الى منزله فى قرية ميت برة وطلبوا منه شراء بعض المسدسات والأسلحة سريعة الطلقات وكمية من الذخيرة . وعندما استفسر منهم عما يريدون بالتحديد طلبوا ٣ بنادق روسية الية و ٣ مدافع رشاشة طراز بورسعيد ومسدسا عيار ٩ مم طويل و ١٠ الاف طلقة ذخيرة .

تم استئذان النيابة لتصوير وتسجيل عملية استلام السلاح التى حدد لها المتهمون مكانا هو شقة المحاسب سليمان عبد الرحمن مكى .

وفى الموعد المحدد تم تسليم بندقيتين و ٣ مدافع رشاشة و ٥ مسدسات . وداهم رجال الامن الشقة وضبطوا المتهمين والأسلحة ومبلغ ٢٥٠٠ جنيه عربون الصفقة .

كما عثر على خطابين من شقيق المحاسب ارسلهما فى بلدته باسيوط ويطلب فيهما شراء الاسلحة .

باشرت النيابة تحقيق الحادث وقررت حبس عضو حزب التجمع والمحاسب وارسال الأسلحة النارية الى قسم الادلة الجنائية لبيان مدى صلاحيتها للاستعمال .

[illegible]

● استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء كما استقبل الرئيس مبارك امس فلاديمر بوليناكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفيتية والذى نقل نتائج القمة الأمريكية السوفيتية فى ايسلندا وحضر المقابلة السفير السوفيتى بالقاهرة ,

● كما استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة .

وزير الخارجية يتحدث مع أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية

يلتقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بعد غد الاربعاء مع اعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة ,

يتناول نائب رئيس الوزراء فى حديثه امام اعضاء الغرفة (٣٠٠ عضو) الأوضاع السياسية الراهنة ويرد على تساؤلاتهم حول تلك الأوضاع .

١٠ آلاف شقة للتمليك فى مدينة ٦ أكتوبر

بدأ طرح عشر آلاف وحدة سكنية للتمليك للمواطنين فى مدينة السادس من اكتوبر بحيث تكون الاولوية للعاملين بالمدينة ومشروعاتها الصناعيه وحالات الزواج الحديث والاخلاء الادارى وقد سبق طرح ١٠ ألاف وحدة اخرى فى العام الماضى خصصت حسب الأولويات السابقة .

صرح بذلك المهندس وجدى شعبان رئيس جهاز تعمير مدينة ٦ اكتوبر واضاف انه يجرى حاليا انشاء ٢٢ الف وحدة سكنية بالمدينة منها ١٦ ألف و ٥٠٠ وحدة اسكان اقتصادى منخفض التكاليف و ٣٢٠٠ وحدة اسكان متوسط و ٢٣٠٠ وحدة اسكان متميز .

واشار الى انه تم تخصيص خمسة ملايين متر مربع للمشروعات الصناعية بالمدينة وقد بدأ الانتاج بالفعل فى ٦٨ مصنعا وهناك ٣٦٢ مصنعا فى مراحل مختلفة من البناء .

تعديل فى نظام التعليم الابتدائى والاعدادى

تقرر منح شهادة للطالب الذى يمضى ٩ سنوات فى التعليم الابتدائى على ان يتقدم بعد ذلك للامتحان من الخارج وتقرر ايضا الا يسمح للطالب الذى رسب سنتين فى المرحلة الاعدادية ان يقضى ٥ سنوات فى هذه المرحلة ان يبقى طالبا نظاميا وعليه التقدم للامتحان من الخارج منازل .

جاء ذلك ضمن تفكير وزارة التعليم فى الغاء ما يسمى . بالمسار الخاص ، الذى يوجه من خلاله الطالب الى تعليم حرفة اذا تقرر رسوبه اكثر من عدد المرات المقررة فى التعليمين الابتدائى والاعدادى .

اقرأ ص ٢

إستقالة أمين حزب العمل بأسوان وإنضمامه للحزب الوطنى

قدم عبد الكريم محمود كرار أمين عام حزب العمل الاشتراكى بمحافظة اسوان استقالته من حزب العمل . وأعلن انضمامه الى الحزب الوطنى الديموقراطى ايمانا بمبادىء الحزب الوطنى ومبادىء ثورة ٢٣ يوليو .

. وإستقالة ١٣ من حزب العمل بالاسماعيلية

وتقدم ١٢ عضوا بحزب العمل الاشتراكى بابو صوير بالاسماعيلية باستقالاتهم من الحزب استنكارا لسلوك قيادات الحزب . وتقدموا بطلبات للانضمام للحزب الوطنى الديموقراطى .

قيادات وفدية تستقيل بالاسكندرية لأنه لا توجد ديمقراطية بالوفد

كما تقدم على جمال الدين أحمد الشوكى وهو من قيادات حزب الوفد بالاسكندرية باستقالته من حزب الوفد . وطلب الانضمام للحزب الوطنى الديموقراطى . وقال فى استقالته ان حزب الوفد يدار من المنازل وليس من مقار الحزب وأنه لا توجد أدنى درجة من الديموقراطية داخل حزب الوفد . الذى يدار بواسطة . أهل الثقة . المفروضون على الحزب وان معظم المناصب القيادية حجبت عن شباب الحزب وتم حجزها مقدما لاولاد البكوات والباشوات . وقال فى رسالة وجهها الى فؤاد سراج الدين . إن العمل الحزبى لا يباع ولا يشترى .

مؤتمر عام للمرأة فى محافظة الشرقية

صرحت ليلى حسنى عضو مجلس الشعب وأمينة المرأة بمحافظة الشرقية بان النية تتجه الى عقد مؤتمر عام للمرأة على مستوى الجمهورية ، وقالت ان هناك تخطيطا جادا لعقد هذا المؤتمر لمناقشة قضايا المرأة العاملة فى القطاعين العام والخاص .

يعلن عن موعد هذا المؤتمر بعد الانتهاء من الترتيبات النهائية له ، وسوف تفتتحه السيدة قرينة رئيس الجمهورية ..

عرض جوى بأحدث الطائرات فى يوم القوات الجوية

المشير أبو غزالة يشهد الاحتفال بيوم البحرية

يشهد المشير ابو غزالة الاحتفال بيوم القوات الجوية الذى يقام فى الاسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم ويشمل عرضا جويا تشترك فيه احدث المقاتلات التى انضمت الى الخدمة بالقوات الجوية كالطائرات الفرنسية الميراج ٢٠٠٠ والامريكية . أف ١٦ سى . بالاضافة إلى معرض يضم احدث الانظمة واحدث انواع التسليح المستخدمة فى القوات الجوية العالمية والتى تستخدمها القوات الجوية المصرية ..

ومن المقرر ان يعقد الفريق طيار محمد عبد الحميد حلمى قائد القوات الجوية مؤتمرا صحفيا يوم ٣٠ اكتوبر الحالى يستعرض فيه مظاهر الاحتفال بعيد القوات الجوية هذا العام .

ويشهد المشير ابو غزالة يوم الخميس القادم الاحتفال بيوم البحرية الذى تقيمه القوات المسلحة بالاسكندرية ويشهد الاحتفال عدد من الوزراء وكبار قادة القوات المسلحة .

والاحتفال بيوم البحرية يوافق ذكرى اغراق المدمرة الاسرائيلية . ايلات ، بلنشات الصواريخ البحرية المصرية معلنة بذلك بدء عصر جديد فى المعارك البحرية فى العالم .

كما يوافق يوم القوات الجوية ذكرى مرور ٥٤ عاما على انضمام مجموعة من الطائرات الى الجيش المصرى لتكوين نواة أول سرب جوى مصرى .

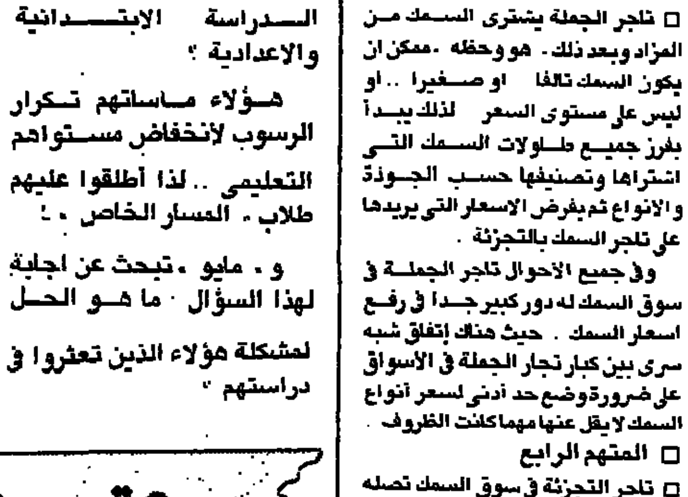
هكذا من الاصل

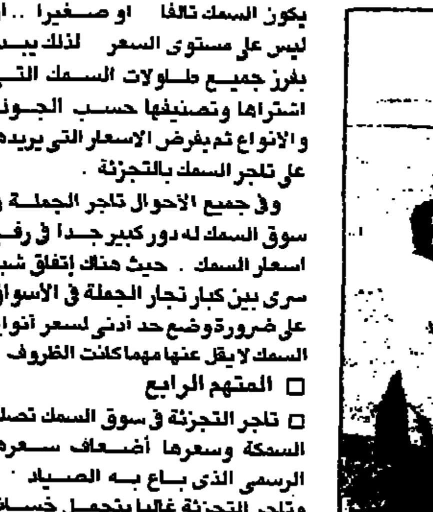
٤ متهمين وراء ارتفاع سعر السمك

الصياد يبيع كيلو الجمبرى بجنيهين فقط !

■■ الذي ينظر الى الاسعار في سوق السمك ثم يعود ويلقى نظرة أخرى على خريطة مصر لن يصدق كيف ترتفع الاسعار في سوق السمك مع امكانات مصر الجغرافية ..
تعالوا ننزل معا سوق السمك في تحقيق صحفي .







□ من خريطة لجمهورية مصر دعونا نبدأ المشوار . الخريطة تشير الى ان مصر جغرافيا يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط .. وشرقا البحر الاحمر .. على خريطة مصر أيضا اشارة الى النهر العظيم " نهر النيل " .. و .. أكثر من بحيرة .. بحيرة مريوط وناصر وغيرهما .

كل هذه المصايد الطبيعية في مصر ومع ذلك مصر تعاني أزمة " سمك " فلا الانتاج يكفي .. ولا الاسعار تغري بان يكون السمك طعام شعب مصر الاول " ..

والمعروف طبيا ان الاسماك تحتوى على نسبة عالية من البروتين تتراوح ما بين (٢٠ ٪) الى (٩٠ ٪) من الوزن الجاف بينما اللحوم (١٦,٥ ٪) فقط . فالاسماك أفيد طبيا والمعروض أرخص ماديا أيضا .. ولكن ذلك لا يحدث وفي أسواق السمك في مصر بالذات " ...

حتى نوعية السمك ذاتها بدأت تتدهور منذ سنوات .

□ في قفص الاتهام أمامنا " الصياد .. والوسيط .. وتاجر الجملة .. وتاجر التجزئة " .

٤ أشخاص تمر من بين أيديهم كل سمكة تصلنا لناكلها .

□ الصياد يتهم الوسيط .. والوسيط يتهم بدوره تاجر الجملة .. وسلسلة من الاتهامات تنتهي مرة أخرى بالصياد .. كلهم في الحقيقة مسئولين عن الاسعار وعن الانتاج ..

يقول عثمان أبو النجا صاحب لنش صيد بمنطقة الميناء الشرقي بالاسكندرية — أكبر مناطق الصيد بمصر — . نحن نبيع السمك باسعار التكلفة .. والسبب في ارتفاع الاسعار يتلخص في ارتفاع اسعار ماكينات الصيد و أدوات الصيد الخاصة .. وقطع غيار المراكب والآلات .. ثم أجور الصيادين — ياخذ صاحب ماكينة الصيد ربع الانتاج فقط والباقي يوزع على الصيادين —

ويضيف صياد آخر هو محمد ابراهيم له في مهنة الصيد ٣٠ سنة : ان من ضمن أسباب ارتفاع الاسعار مغالاة الوسيط وتاجر الجملة وتاجر التجزئة في أرباحهم .

أما أسباب قلة الانتاج فيقول عمر عبد المنعم — صاحب لنش . ان أماكن الصيد الآن استهلكت .. فالصيد يتم في مناطق محددة وبصورة مستمرة مما لا يسمح للسمك للتكاثر وزيادة حجمه .. وكذلك هروب الاسماك من مناطق الصيد الى مناطق أكبر أمنا .. وكذلك التلوث الصناعي الذي أصاب الكثير من مناطق الصيد فماتت الكثير من الاسماك التي تعيش في هذه المياه .. هذا كله في مجمله أثر تاثيرا بالغا على كمية المنتج من السمك كما أثر على الجودة والنوع التي لها ثمن أخر في سوق السمك : ..

□ الحل ايه ؟ !

المطلوب زيادة كمية الاسماك التي يتم أصطيادها .. وكذلك زيادة جودة الاسماك .. والحل .. بسيط "

□ المهندس الزراعي صفوت عبد الرحيم يعمل في مهنة الصيد منذ ١٠ سنوات يطرح حلا بسيطا فيقول : مطلوب فتح مجالات جديدة للصيد بمعنى اتاحة الفرصة امام الصيادين للاصطياد في مسطحات مائية أكبر من المتاحة لهم الان .. وهناك الساحل الغربي لمصر عن بعد الاسكندرية وحتى حدود مصر الغربية مع ليبيا يمكن الصيد فيها وهي مناطق صيد ما زالت - بكر - لم تستغل بعد وبها كميات كبيرة من السمك وبانواع جيدة .

ومطلوب توفير ماكينات الصيد في الاسواق المصرية وبالجنيه المصري أو الغاء العقبات التي تقابل الصيادين لاستيراد ماكينات صيد والتي وصل سعرها اليوم الى ١٧ ألف جنيه !

مطلوب ايضا من جمعية الصيد وتنمية الثروة السمكية ان تعيد دورها في خدمة الصيادين كما كانت تقوم بتوفير السنار وشعر الصيد والبوص لنا من قبل وبالتقسيط .. وبالسعر الرسمي .. الان نشتريه من السوق السوداء وباسعار خيالية "

□ المتهم الثاني

□ الآن .. كيف نحدد المتهم الثاني في هذا التحقيق ؟ " .. صاحب لنش الصيد بعد إنتهاء عملية الصيد ليس من حقه ان يغزو باسماكه سوق السمك هكذا . ولكن لابد ان يعبر على (الوسيط) .. الذي ياخذ الاسماك - بالطاولة - وليس بالكيلو .. ويبدأ مزاد السمك ..



تحقيق : يسرى الفخراني

تلقى طاولات السمك طاولة تلو طاولة على الأرض وتجار الجملة يحيطون بها ويتلقفون بالأسعار في الهواء .

سعر طاولة السمك يمكن ان تبدأ بجنيه وتنتهي بمائة جنيه

والغريب .. ان المنافسة احيانا بين تجار السمك تصل بهم الى حد الجنون والعناد .. فيشترى تاجر طاولة سمك باضعاف قيمتها السعرية وليس كل ذلك الا على سبيل المنافسة على من يشترى اكثر : ..

- والوسيط - في عالم السمك له نسبة من عملية المزاد .. ثم يعود باقي سعر السمك المباع إلى صاحب لنش الصيد لتوزيعه على العاملين معه ..

إذا فهل يمكن اعتبار (الوسيط) متهما في اسعار السمك " .. الاجابة : احيانا نعم !

لانه في بعض الاحيان يتلاعب بدس اشخاص لرفع الاسعار اثناء عملية المزاد !

□ المتهم الثالث

□ تاجر الجملة يشترى السمك من المزاد وبعد ذلك - هو وحظه - ممكن ان يكون السمك تالفا او صغيرا .. او ليس على مستوى السعر لذلك يبدأ بفرز جميع طاولات السمك التي اشتراها وتصنيفها حسب الجودة والانواع ثم يفرض الاسعار التي يريدها على تاجر السمك بالتجزئة .

وفي جميع الاحوال تاجر الجملة في سوق السمك له دور كبير جدا في رفع اسعار السمك . حيث هناك إتفاق شبه سرى بين كبار تجار الجملة في الأسواق على ضرورة وضع حد أدنى لسعر أنواع السمك لا يقل عنها مهما كانت الظروف .

□ المتهم الرابع

□ تاجر التجزئة في سوق السمك تصله السمكة وسعرها أضعاف سعرها الرسمي الذي باع به الصياد " .. وتاجر التجزئة غالبا يتحمل خسائر كثيرة في الاسماك التي لا تجد زبونا جاهزا فتتلف وتلقى في القمامة .

لذلك فتاجر التجزئة عندما يحدد سعر كيلو السمك لا يحدد فقط السعر على اساس سعر كيلو السمك كما اشتراه مضافا اليه نسبة من الارباح انما يضيف إلى ذلك ثمن ما قد يخسره والا تلفت كمية من الاسماك .. وهذا هو منطق السوق الذي يجب ان يتعامل به والاخسر الكثير :

صدق او لا تصدق !

□ يبيع صياد السمك كيلو الجمبرى بسعر يتراوح بين (٢ — ٤) جنيهات فقط بينما يصل للمستهلك بسعر لا يقل عن ثلاثين جنيها "

□ وسمك المرجان يبيعه الصياد الى تاجر الجملة بسعر ٣ جنيهات تقريبا بينما يباع في الأسواق باكثر من ١٠ جنيهات وكذلك سمك الميلس بنفس السعر تقريبا .

□ وان صياد السمك يعمل حوالي ١٣٠ يوما فقط كل عام نظرا لحدوث نوات يصعب معها عملية الصيد "

□ واجمل شهور العام في الصيد هو شهر يونيو .

□ وان حوالي ٨٠ ٪ من انتاج السمك العالمي يتم الحصول عليه فقط من البحار ..

□ وان اجمالي المحصول العالمي يتم صيده بواسطة حوالي ٢٥ ألف سفينة صيد ويبلغ اجمالي انتاجها حوالي ١٥ مليون طن سمك :

□ وان عمليات الصيد توفر حوالي ١٥ مليون فرصة عمل في مهنة الصيد والتسويق والتصنيع :

انها بعض الحقائق من سوق السمك ولكن هناك من الحقائق ما هو أهم . ذلك ان الاحصاءات العالمية تشير إلى ان السمك يمكن ان يقف الى جوار اى سلعة نصدرها وتجلب لنا الدهب . كندا حتى عام ١٩٨٢ كانت تصدر في العام باكثر من ١٣٠٠ مليون دولار امريكي سمك للعالم !

□ وصل معدل استهلاك السمك كغذاء يقف في المراتب الأولى الى حوالي ٦٠ مليون طن سنويا في جميع انحاء العالم ..

مصر في عيون الآخرين

العمل والانتاج

هناك حقائق راسخة ثابتة لا تتغير ولا تتبدل في ديناميكية الحكم القائم وفلسفته . منها ان مصر لا تتنازل أبدا عن حق ولا تقبل أى ضغط كان . سواء كان سياسيا أو اقتصاديا . الصدق ومصارحة جماهير الشعب بكل الحقائق كاملة . وهذا عهد قطعه الرئيس محمد حسني مبارك على نفسه منذ اللحظة الاولى التي آلت اليه مقاليد الحكم في اكتوبر عام ١٩٨١ . ومن هذه الحقائق الراسخة الثابتة التي لا تتغير ولا تتبدل . الطهارة ومحاربة الانحراف والفساد في كل موقع بغض النظر عن الاشخاص وقيمتهم ومراكزهم الاجتماعية . بشرط ان يقوم الدليل الدافع على انحرافهم وفسادهم حتى لا يعاقب مظلوم أو يساق برىء الى السجون . والفيصل في ذلك هو القانون وحده . ومن هنا كان حرص النظام القائم على الحفاظ على هيبة القضاء وقدسيته ايمانا منه بحماية القيم التي ترتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بالانسان المصري . ومنها ارساء قواعد الديمقراطية الحقة والعمل المتواصل على دعم ممارستها ومسيرتها وعدم الرجوع عنها مهما حدث من تجاوزات من بعض الاقلام ذات المصالح المغرضة والشخصية والذاتية . ومنها ان العمل شرف ومقدس والانتاج هدف تجند له كل المؤسسات التنفيذية والتشريعية لتحقيقه لاصلاح المسار الاقتصادي رغم كل ما يعترض ذلك من عقبات وصعوبات . مع الوضع في الاعتبار ان قضية اصلاح المسار الاقتصادي ليست قضية سهلة . سيضغط النظام على زر ينهيها بين يوم وليلة . وانما هي خطة عمل طويلة المدى . لابد ان تتضافر فيها جهود الشعب مع الحكومة تضافرا كاملا حتى يستعيد اقتصادنا قوته والثقة فيه . حيث ان خلل مسارنا الاقتصادي ليس نتاج سنوات وانما هو نتاج اخطاء أجيال تعاقبت كانت تميل الى الحلول الوقتية ولم تضع تخطيطا للحلول الدائمة طويلة الأجل .

بحيث يغلق الباب على الانتهازيين والفاسدين والمرتشين فيلجأون الى مثل هذه الشائعات كي لا تدول دولتهم وتتناقص دخولهم غير المشروعة لا بالعرف ولا القانون . وقد كشف الرئيس محمد حسني مبارك نواياهم الخبيثة وسمومهم . عندما استهل علمه السادس في الحكم بنفيه القاطع للشائعات التي ترددت حول اتجاه الحكومة لالغاء الدعم بالكامل وحدوث زيادة في الاسعار . واكد ان المناقشات مازالت مستمرة بين الحزب الوطني وسائر الاحزاب الأخرى من أجل الوصول الى أفضل صيغة لترشيد الدعم وضمان وصوله الى مستحقيه . وطمأن كل مواطن على أرض مصر . وقال ان هذا الكلام ليس صحيحا بالمرة ولا اساس له وانما كلها شائعات مغرضة تؤثر على مسيرة التنمية . ولسنا في حاجة الى التأكيد على ان أى قرار سيتخذ بشأن الدعم أو الاسعار لن يتخذ الا بعد الرجوع الى الشعب . خاصة و أن هذا القرار يتصل بالغالبية العظمى من محدودى الدخل . الذى يحرص الحكم كل الحرص على تخفيف معاناتهم والعيش حياة حرة كريمة .

لطفي عبد القادر

حتى نمنع هؤلاء الطلاب من السقوط في « الأمية » !

ما مصير هؤلاء الإطفال الذين لم يستطيعوا إتمام الدراسة الابتدائية والاعدادية ؟

هؤلاء مأساتهم تكرار الرسوب لانخفاض مستواهم التعليمي .. لذا أطلقوا عليهم طلاب " المسار الخاص " !

و " مايو " تبحث عن اجابة لهذا السؤال " ما هو الحل لمشكلة هؤلاء الذين تعثروا في دراستهم ؟

قام المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم باعداد دراسة شاملة على مستوى الجمهورية لنظام المسار الخاص من خلال خمسة اسئلة عن الصعوبات البشرية التي تواجه هذا النظام

وقد صممت استمارات بحث وجهت الى أربع فئات هم نظار معلمون و أولياء أمور وتلاميذ مقيدون في فصول " المسار الخاص " . وقد اقترح البحث عند الابقاء عليه ضرورة تحسينه عن طريق

مطلوب حلول عاجلة لطلاب « المسار الخاص » !

● منح حوافز متميزة لكل من النظار والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين ..

● تنظيم برامج تدريبية لمعلمي المسار الخاص وخاصة للتدريس العلاجي .

● تخصيص مبلغ للانفاق منه على كل فصل مسار خاص على مدار السنة مهما كانت نسبة الحضور ..

● اشراك نظام المسار الخاص في نظام مشروع رأس المال المطبق في التعليم الفني حتى يستطيع التلميذ أن يكسب من انتاجه ..

● محاولة إنشاء مدرسة داخلية واحدة لكل محافظة لتجميع هؤلاء المقيدين بالمسار الخاص لأن السبب الرئيسي لتخلفهم ظروف اجتماعية - كالفقر والتفكك الاسرى - وليست أسبابا عقليه ..

● الغاء لفظ مصدقه واعطاء شهادة تعادل الاعدادية ولها حدود صلاحية محددة أى أنه لا يواصل التعليم إلا بعد دروس أخرى مؤهلة ..

وفي حالة إلغاء المسار الخاص فهناك خمسة بدائل :

● تعديل نظام الامتحانات بحيث ينجح التلميذ مع رسوبه في مادة أو مادتين بشرط ألا يتكرر الرسوب في نفس المواد سنتين متتاليتين .. ويوازى ذلك ضرورة إنشاء فصول تقوية مجانية لهم في الصيف ..

● التزام الدولة بالتعليم الرسمي الالزامي المجاني لمدة ٩ سنوات الى جانب ٣ سنوات وبعد ذلك يفصل الطالب لأى صف يصل إليه بعد إنقضاء ١٢ سنة على قيده بالصف الأول الابتدائي ..

● توزيع عبء التعليم على وزارتين ستكون وزارة التربية والتعليم مسئولة عن التعليم لمدة ٩ سنوات من التعليم الاسلسي + ٣ سنوات بالرسوب وبعد ذلك تتكفل وزارة الدفاع الوطني تجنيد من يحصل على الاعدادية وتدريبه مهنيا مما يفيد القوات المسلحة من ناحية ويفيد الدولة من ناحية أخرى ..

□ وترى خديجة حامد عيسى مدير عام التعليم الاسلسي بوزارة التربية والتعليم .. المسار الخاص لو طبق بصورة جدية داخل المدرسة ولم تحدث منه أى شكاوى من أولياء الامور .. ولو جهزت المدارس بالورش والالات وواصل التلاميذ دراستهم بصورة جدية في مجالات العمل - تجارة . كهرباء . معادن . سباكة . صيانة واصلاح منزل . تفصيل وخياطة . مجالات زراعية وصناعية . مجالات تجارية - . حسب امكانيات كل مدرسة والبيئة المحيطة بها .. فلا شك أن ذلك سيفيد التلاميذ بشيء من المهارة ليشقوا طريقهم في الحياة ..

□ ويقول أدهم الصراف مستشار بالمركز القومي للبحوث التربوية .. أن وزارة التربية والتعليم أوجدت نظام المسار الخاص لهؤلاء الذين لا يستطيعون الانتهاء من الصف التاسع للتعليم الاسلسي والحصول على شهادة اتمام الدراسة بها حيث تتكرر مرات رسوبهم خلال الدراسة مما يشير الى تاخر قدراتهم .

النظرية والتحصيلية وهنا تسؤل هل نحكم على أولئك الذين ينخفض مستواهم التحصيلي في الدراسة العادية بان علاجهم هو منهج خاص تقل فيه الجرعة النظرية لحساب الدراسة العملية فهل كل متخلف تحصيليا في نظر النظام التعليمي القائم من حيث المقررات وطرق التدريس وما الى ذلك يصلح للدراسة في المسار الخاص الذي تزيد فيه الجرعة العملية ؟ . وهل بالضرورة ان كل متخلف تحصيليا سوف يتمكن من المجال العملي بحيث يخرج الى المجتمع اناس متخلفون تحصيليا .. أم العلاج ان يكون المسار الخاص فيه تدعيم للنواحي النظرية والتحصيلية عن طريق تغيير أسلوب التعليم .

وكم من هؤلاء يمكن تنميتهم في النواحي النظرية ليعملوا بعد ذلك في مجال الخدمات العامة وينبغي قبل توجيه هؤلاء التلاميذ الى المسار الخاص الكشف عن قدراتهم واستعداداتهم الحقيقية وتوزيعهم بناء على هذا التصنيف .. فلعل منهم من يستطيع التفوق في نواح غير مهنية إذا ما أحسن توجيهه .

ويرى ادهم الصراف أن هناك واجبا أساسيا على المدرسة - مدرسة التعليم الاسلسي - أن تعد لطلابها بجانب الشهادات أو كشوف الدرجات أو غير ذلك بطاقات تشجيعية كالبطاقة المدرسية التي يتضمنها ملف كل تلميذ متقدم الى المدرسة وفيها بيانات عن النواحي العقلية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية وما الى ذلك .. فيجب ان يتيح للمدرسة تسجيل جميع الجوانب الشخصية للتلميذ كما تتيح الفرصة لتدوين نمو التلميذ في جميع هذه المجالات وبذلك يمكن ان نضع أيدينا على أسس توجيه وعلاج كل تلميذ في حالة إذا ما ملئت هذه البطاقات ولكن للأسف وكما يعلم الجميع ان هذه البطاقة تدخل ضمن أوراق التقديم للمدرسة ولكنها تخرج في نهاية المرحلة " بيضاء " تماما لم يدونوا بها شيء . لذلك لا يصبح في مقدور المدرسة أو أى جهة أخرى التعرف على جوانب شخصية التلميذ إلا من حيث الدرجات الصماء التي يحصل عليها بطريقة أو باخرى في اختبارات أو امتحانات المواد الدراسية المختلفة .. فلو كانت لدينا هذه الوسيلة مستكملة لكانت اسلوبا للعلاج ولكانت أداة لتوجيه الطلاب في مسار خاص أو غير خاص ..

وهناك بعض التسلؤلات يطرحها أدهم الصراف لوضوح اهداف المسار الخاص لوضع النقط فوق الحروف .. فيتساءل عن الامكانات التعليمية أو مدى مناسبتها في مجال المسار الخاص .

هل هناك مدرسون ومعدون لمجال المسار الخاص !

هل هذه المراكز منتشرة بحيث تسع كل الإعداد الذين تخلفوا عن اتمام التعليم الاسلسي : وما مدى تنويع مجالات الدراسة بالمسار الخاص "

وما مصير هذا المسار الخاص ! هل ينتهي بان يعطى مصدقة لكي يكون هذا التلميذ صالحا للمزرعة أو المصنع أو أى جهة أخرى ..

هذه التسلؤلات اطرحها الآن لأن قرار انشاء المسار الخاص لم يكن مدروسا بالدرجة التي تمكن الاجابة على مثل هذه التسلؤلات ! ! !

□ ويضيف د . فؤاد الشايب وكيل الوزارة للامانات الفنية قائلا : ان نظام المسار الخاص لم يثبت نجاحه من العام الماضي ووجدت عليه اعتراضات وشكاوى من عدم نجاحه ومن ضمن هذه الصعوبات التي واجهته :

● انخفاض النسب المئوية لحضور التلاميذ ..

● اتجاهات النظار والمعلمين وأولياء الأمور بالسلبية تجاه هذا النظام .

● اتجاهات التلاميذ العاديين بالاستعلاء تجاه زملائهم في المسار الخاص ..

□ ولعلاج ذلك كما يقول د . فؤاد الشايب قرار مجلس الوكلاء برئاسة منصور حسين وزير التربية والتعليم في اجتماعه الأخير والذى قرر فيه " أن تلميذ مرحلة التعليم الاسلسي الذى أمضى ٩ سنوات في الحلقة الابتدائية و ٥ سنوات في الحلقة الاعدادية دون أن يحصل على شهادة إتمام مرحلة التعليم الاسلسي يعطى " مصدقة " بالصف الذى وصل إليه وله الحق في الالتحاق بمدرسة خاصة أو التقدم للامتحان من الخارج إلا إذا كان منقولا الى الصف التاسع فيسمح له بالاستمرار في المدرسة حتى أداء الامتحان .

تحقيق
أسماء عبد الحكم

الانصراف عن معاهد الأزهر .. لماذا ؟

أكثر من ألف و أربعين عاما قضاها الأزهر الشريف وعلماؤه في خدمة الاعلام والمسلمين . رافعين إلى أعلى راية التوحيد ..
فمن الأزهر الشريف خرج دعاة الاسلام يجوبون كل الآفاق داعين الى الحق ناشرين بين البشر الرسالة الخاتمة .
و الأزهر على عطائه الوفير .. فهو لا يزال الكعبة العلمية التي يفد اليها الناس من كل مكان للاستزادة من فيض علومه والاستنارة بما حفظ للناس من اصول دينية ثابتة .

لكن الحاضر يشهد تقلصا في اعداد طلاب العلم الذين يلتحقون بالمعاهد الأزهرية .. هذا التقلص اصبح ظاهرة تستلزم البحث عن الاسباب في محاولة جادة لاعادة الأزهر الى وجهه الحقيقي .

ترى ما هي هذه الاسباب .. وكيف الطريق للخلاص منها ؟ !

● يقول الدكتور احمد ابو الروس عضو هيئة التدريس بمعهد الكفاية الانتاجية والحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر : التعليم الأزهري يعاني هذه الأيام من ضعف الاقبال عليه وعدم تشجيع أولياء الأمور لابنائهم على الالتحاق بالمعاهد الأزهرية . ذلك ان ولى الأمر او الوالد يشعر بان هناك فرقا بين خريج الأزهر وخريج الجامعات الأخرى .

وربما تكون صعوبة المواد الأزهرية وكثرتها عند المقارنة بمواد التعليم العام سببا في الانصراف عن التعليم الأزهري .. ولذا أرى من الضرورة ان يعمل المسئولون بالأزهر الشريف على رفع مستوى مدرس الأزهر ثقافيا وماديا حتى نسهم بهذا في تحسين نظرة المجتمع لخريج الأزهر . وحبذا لو عمل المسئولون على اعادة الزى الأزهري لتلاميذ الأزهر كما كان الحال في الماضي ليعود للأزهري وقاره واحترامه ويجد مكانته بين الناس ومن ثم يسهم في دفع غيره للالتحاق بالمعاهد الأزهرية .

تحفيظ القرآن

● ويؤكد الشيخ عبد العزيز احمد شرف — من علماء الأزهر — ضرورة العناية بتحفيظ القرآن الكريم للنشء كما كان يحدث في الماضي عن طريق مكاتب تحفيظ القرآن التي كانت منتشرة في قرى ونجوع مصر كلها بحيث يسهم هذا في اعداد الاجيال الجديدة او الإعداد المطلوبة منهم للانضمام الى الأزهر الشريف ونيل شرف تلقى علوم الدين والدنيا على أيدى علمائه .

ويطالب الشيخ شرف بضرورة التاكد من حفظ التلميذ للقرآن الكريم او القدر الذي يتناسب مع سنه ومرحلته التعليمية عند نقله الى الصفوف الاعلى فالمؤسف في الحاضر حقيقة ان اكثرية من خريجي الجامعة الأزهرية لم يعودوا يحفظون القرآن الكريم الذى هو مشعل الهداية الربانية لكل اهل الأرض .

الاهتمام بالمدرس

● أما الشيخ عبد المنعم عبد الراضي المدرس بالأزهر فيرى انه يجب الاهتمام بالمدرس الأزهري حتى ينعكس ذلك على عطائه للطلبة فالمدرس الأزهري لا يعامل معاملة زميله بالتربية والتعليم سواء من ناحية الحوافز او التقارير السرية بل ان هناك بعض اجحاف للمدرس الأزهري بالنسبة للتقارير السرية فلا مانع من اعطائه ضعيف او جيد او جيد جدا وعندما يتضرر المدرسون يقال لهم ان هناك عجزا في المدرسين ولا يتم اعطائهم تقارير مرتفعة حتى لا تتم اعارتهم ويتركون اماكنهم شاغرة .. هذا بالاضافة الى تاخر العلاوات الدورية فقد تتاخر العلاوة عامين او اكثر .

● ويقول عبد الحليم غنيمي حمزة والد إحدى الطالبات بالأزهر .. السبب الرئيسي وراء ضعف مستوى طلبة الأزهر هو العجز الشديد بالمدرسين في المعاهد الأزهرية فمثلا معهد اعدادى الفتيات الأزهري بالزقازيق يعاني عجزا شديدا في المدرسين واذا شكونا نحن اولياء الأمور يقولون لنا ان هذا العجز عام فكيف ينجح الطالب بدون شرح مدرس المادة له وبالذات مدرسى اللغات الاجنبية .

● ويرى المقدم محمود عبد العزيز حمدى ان الاقبال على التعليم الازهري سيزداد في الفترة المقبلة وبالذات بعد ان رفضت جامعة الازهر قبول اى طالب بها من غير الحاصلين على الثانوية الأزهرية . وبذلك فإن اى طالب يلتحق بالتعليم الأزهري سيضمن له مكانا بالجامعة والثانوية الأزهرية بها دور ثان .. وانا شخصيا افضل التعليم الازهري لابنائي لعدة اسباب منها انه يزود الطفل في سن مبكرة بجرعة دينية ستاثر بلا شك في سلوكه فيما بعد كذلك يوجد فرصة اكبر للنجاح والاستمرار حيث يوجد نظام الدور الثاني بالازهر في الشهادات العامة وكذلك عدم الاختلاط بالمعاهد الأزهرية بجانب التوجيهات المستمرة من جانب الوالدين .

● أولياء الأمور :

أعيدوا « الكتاتيب » ووفروا المدرسين

● مدرسو الأزهر :

نطلب المساواة بزملائنا في التربية والتعليم

كانت هذه بعض نماذج من آراء أولياء الامور وعدد من مدرسى الأزهر الشريف .. فماذا يقول المسئولون بالأزهر عن نفس القضية "

يقول فضيلة الشيخ عبد الجواد مسعود وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية للمعاهد الأزهرية " ليس صحيحا ما يقال عن ان هناك عزوفا عن الالتحاق بالتعليم الأزهري بل ان أولياء الامور يلحون هذه الأيام لقبول أولادهم بالأزهر الا ان المسئولين بالأزهر يرون ضرورة تقدم الطلاب الى الأزهر بدءا من المرحلة الابتدائية أو على الأقل من المرحلة الاعدادية حتى يمكن اعدادهم اعدادا سليما يتناسب والدور الهام الذى يعدون له لخدمة الاسلام والمسلمين

والدليل على الاقبال الشديد على التعليم الأزهري هو تضاعف عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الأزهري خلال العامين الأخيرين وكثير من المعاهد لا تجد مكانا يتسع للراغبين في الالتحاق بها .

ويضيف فضيلة الشيخ عبد الجواد مسعود قائلا : الأزهر من جانبه يقوم بترغيب أولياء الامور لالحاق أبنائهم بالتعليم الأزهري وذلك بصرف منحة شهرية لكل طالب يلتحق بالمرحلة الابتدائية قيمتها ٤ جنيهات وجارى

تحقيق : محمد دياب

دراسة استمرار صرف هذه المنحة بالتعليم الاعدادي والثانوى ووفقا للامكانات المتاحة .

وكذلك قام الأزهر بتخفيض سن القبول به الى أربع سنوات واحدى عشر شهرا لمن يلتحق بالمرحلة الابتدائية وعشر سنوات ونصف السنة لمن يلتحق بالمرحلة الاعدادية كما يتم التوسع في انشاء الكليات الأزهرية بجميع انحاء الجمهورية حتى يضمن كل طالب ينجح في الثانوية الأزهرية مكانا له بالجامعة كما قام الأزهر بتطبيق نظام الدور الثاني في الثانوية الأزهرية لاعطاء الطلاب فرصة أكبر للنجاح .

اما ما يشاع عن انخفاض مستوى خريج الأزهر فان هذا كان راجعا الى قيام الأزهر بقبول حاملي الاعدادية العامة باى مجموع بالمرحلة الثانوية الأزهرية مما أثر على مستوى الخريجين وقد زال هذا السبب وصارت العملية التعليمية بالازهر في مسارها الصحيح .

وما قيل عن ضعف نسب النجاح في الشهادات العامة بالأزهر غير صحيح لان البعض قال هذا عند ظهور نتيجة الدور الاول ولم يلحظوا بان هناك دورا ثانيا وان النسبة العامة للنجاح تحسب بعد ظهور نتيجة الدور الثاني وفعلا ظهرت نتيجة الدور الثاني وتجاوزت نسب النجاح ٨٥ ٪ في جميع الشهادات العامة لاننا لا نقبل ان ينجح أحد الا اذا كان يستحق النجاح فعلا اما من يستحق دورا ثانيا فنترك له فرصة بالصيف لتحسين مستواه العلمي .

(- الكتاتيب - موجودة)

ويضيف الشيخ مسعود ان الكتاتيب موجودة فعلا وقد تم الغاء بعضها والتي ثبت عدم جدواها وتم انشاء معاهد ابتدائية بدلا منها والأزهر مازال يقوم بتدعيم هذه الكتاتيب التي تحظى باهتمام كبير من الامام الأكبر شيخ الأزهر . ولمحفظيها والحافظين بها مكافات مجزية والأزهر يعتبر هذه الكتاتيب رافدا هاما واساسيا في مد المعاهد الإعدادية بالطلاب .. هذا ويقوم الأزهر باعتماد ميزانية مالية لهذه الكتاتيب كل عام لتطويرها .

وتمت مساواة المدرس بالأزهر زميله بالتربية والتعليم فقد أصدر شيخ الأزهر قرارا بمنح جميع العاملين في العملية التربوية التعليمية بالأزهر حوافز أسوة بما هو متبع في وزارة التربية والتعليم واعتمدت المبالغ اللازمة لهذه الحوافز وتم صرفها فعلا من العام المالي المنصرم .

اما اعارات المدرسين فان الأزهر يقوم بتلبية كل احتياجات الدول الإسلامية من المدرسين وعندما يطلب من الأزهر مدرسين لأى دولة يتم تحديد نسب من المدرسين من كل منطقة بحيث يتم تمثيل كل المناطق الأزهرية في الاعارات الخارجية ويتم تحديد هذه النسب من فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر . وحركة الاعارات بالأزهر تتم وفق قواعد وضوابط وقرارات شيخ الأزهر ويكفي ان نقول المدرس بالأزهر ياتي دوره في الاعارة قبل زميله في التربية والتعليم بعدة سنوات .

وحول شكوى أولياء الأمور من عجز المدرسين يقول الشيخ عبد الجواد مسعود ان توزيع المدرسين يتم عن طريق القوى العاملة . والأزهر يطلب حاجته من المدرسين من وزارة القوى العاملة في ضوء احتياجاته وامكانيات الوزارة من الخريجين ويتم تعيين أصحاب المؤهلات النادرة كمدرسى اللغات الاجنبية والتي تعاني المؤسسات التعليمية بصفة عامة عجزا فيها فور اعتماد نتائجها مباشرة .



يوم الثلاثاء الماضي كان للرئيس مبارك لقاء هام مع شباب الحزب الوطني .

استمر اللقاء أكثر من ٣ ساعات استمع الرئيس خلالها الى آراء الشباب في قضاياهم الراهنة .. في مقدمة تلك القضايا خلق فرص عمل لهم وبالذات في مجال الزراعة ..

كان تأكيد مبارك على ان الحكومة مسئولة عن توفير فرص عمل للشباب تضمن لهم الحياة الكريمة ..

وكان حديث الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب ردا على تساؤلات الشباب : قال انه صدر قرار بتخصيص ٦ آلاف و ٥٠٠ فدان بالاسماعيلية الى جانب ٦٥٠٠ فدان اخرى بمنطقة علم المرقب شرق وغرب طريق مصر الاسكندرية الصحراوى .. هذه الأراضى تحولها وزارة الزراعة حاليا لتوفير فرص عمل للشباب بما يضمن لهم دخلا يفوق الذى يحصل عليه الموظف العادى وفقا للنظام الذى كان متبعا لتشغيل الخريجين .

كان هذا اللقاء منذ بضعة أيام .. لكن السؤال مازال مطروحا : ماذا يريد الشباب ؟ .. وما هى تفاصيل المشروعات التى تقيمها حاليا وزارة الزراعة للشباب ؟

حلول غير تقليدية وفرص عمل جديدة فى الصحراء

د . والـــى

تمليك الشباب صوبات زراعية وتقسيط ثمنها على ٣٠ سنة بدون فوائد

كتبت : نهاد عيسى

فى البداية كان لـ « مايو » لقاء مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. والحديث عن مشروعات الوزارة فى هذا المجال : قال : ان الوزارة تعمل على توفير فرص عمل منتجة للشباب بما يضمن لهم دخلا يفوق بكثير ما يحصل عليه زميله الموظف بالمكاتب الحكومية وذلك عن طريق العمل فى مجالات غير تقليدية .

ومن هذا المنطلق تم اعداد مشروع لتمليك هؤلاء الشباب صوبات زراعية كأحد أساليب الزراعة المتطورة كذلك مساحات من الاراضى الزراعية المستصلحة مع توفير مسكن ملائم بعيدا عن مواقع الكثافة السكانية والتى تشكو منها المدن الكبرى .

واضاف د . والى انه قد تم اختيار بعض المواقع كنواة لتنفيذ هذا المشروع بالقصاصين حيث يتم حاليا من تركيب عشرة آلاف صوبة . وفى موقع علم المرقب بالنوبارية شرق وغرب طريق مصر الاسكندرية الصحراوى . وفى منطقة مريوط انتهى تركيب ٢٠٠ صوبة زراعية ويجرى زراعتها حاليا . وسوف تقوم وزارة الزراعة بتسليم جميع الأراضى والصوب للشباب مزروعة بدون أية مقدمات نقدية وسيتم سداد ثمنها بالتقسيط على فترة زمنية تتراوح من ٢٠ الى ٣٠ سنة وبدون فوائد . كل ذلك لتشجيع الشباب لتمليك هذه الاراضى وزراعتها الى جانب توفير دخل وعائد مناسب لبدء حياتهم فى هذه المناطق .

وقال د . والى ان هذا المشروع سينقسم الى عدة مراحل تنفيذية .. تبدأ المرحلة الاولى بألف شاب وسوف تستغرق هذه المرحلة ٦ أشهر وفى المرحلة الثانية سيتم استيعاب ٢٥٠٠ شاب ويستمر العمل فى هذا المشروع الى ان يصل الى ٥ الاف كل عام وهكذا يزيد العدد كل عام حتى يكون هناك فرص أكثر للشباب .

ويضيف د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قائلا انه فى هذا الاطار تم تشكيل لجنة بوزارة الزراعة لوضع الشروط التى يتم على اساسها وضع التصور الكامل لاجراءات التسليم وتمليك هذه الاراضى وكيفية وطريقة السداد فى ضوء النتائج والاقتصاديات كل منطقة وسوف تنتهى اللجنة من عملها خلال شهر .

واوضح د . والى ان توزيع هذه الصوب سيتم على اساس تمليك من صوبتين الى ٥ صوبات ومن أربعة الى خمسة أفدنة من الأراضى المستصلحة والمنزرعة بالبساتين المثمرة كل على حسب جودة الأرض وانتاجيتها أى ان التمليك للشباب سوف يجمع بين الأرض والصوب مع توفير المسكن الملائم والذى سيتكون من حجرتين وصالة ومرافقها وفناء داخلى يسمح بالتوسع الافقى والرأسى . ويوجد الآن بالفعل

مساكن معدة للاقامة وعلى سبيل المثال يوجد ٢٤ ألف وحدة سكنية بمنطقة الصالحية بشمال التحرير وأخرى بمريوط وتتوافر الخدمات اللازمة من مدارس ومخابز ووحدات صحية وغيرها من المرافق الاساسية .

وسوف تقوم وزارة الزراعة باقامة مراكز تدريب للشباب لاستيعاب الطرق الحديثة والعمليات الزراعية اللازمة فى ادارة مثل هذه المشروعات وخاصة ان هذا الاسلوب من الزراعة يتطلب خبرات خاصة سواء فى مجال استخدام التقاوى عالية الانتاج أو نظم الرى الحديثة أو تسويق وتصريف انتاج هذه الصوب .

واضاف د . والى قائلا انه فى اطار اتاحة الفرص لتوفير فرص عمل جديدة للشباب . هناك مشروع آخر لتمليك الشباب سيارات نقل ونصف نقل مجهزة بحيث تستخدم فى عرض وتسويق المنتجات الزراعية من انتاج الصوب والاراضى الجديدة فى المدن الكبرى بما يخدم اهداف وتسويق وانتاج هذه الصوب . وايضا سيتم تمليكها بقروض وشروط ميسرة .

ماذا يريد الشباب

كتب _ ضاحى عثمان :

وعندما نناقش مشاكل شباب مصر .. لابد أن نستمع إلى وجهة نظرهم :

ماذا يقول الشباب ؟

● يرى مرسى ضرغام بشركة مصر للطيران أن قضية إستصلاح الاراضى الصحراوية أو ما يسمى بالتوسع الافقى يجب أن تتحول إلى قضية قومية بلا منازع حتى يمكن أن نصل إلى مرحلة التوازن المطلوب .. فمشكلة الشباب تستمد جذورها من أن نسبة كبيرة من الشباب غير منتجة وفى الوقت نفسه متطلبات حياتها فى أضطراد مستمر فتعددت سبل الوفاء بهذه المتطلبات .. سواء بطرق شرعية أو غير شرعية .. غير أننى أعرف أن جهات كثيرة تتنازع حول الارض الصحراوية .. على رأسها الاصلاح الزراعى والآثار وجهات أخرى لا تعمل إلا على تعطيل الطاقات المستصلحة . وقد تعددت شكاوى من أستصلحوا مساحات صحراوية وحولوها إلى جنة خضراء وتقف جهات معينة بالمرصاد وتتحين الفرص لطردهم .. لصالح من يحدث ذلك ؟

● ويضيف مرسى ضرغام : أن قضيتى كشاب تكمن فى شعار « زرع فى مصر » فمصر طوال تاريخها معروفة بانها بلد زراعى .. واليوم نقول .. من لايملك قوته .. لا يملك إرادته .. هذا بحق ما فعلته مصر من بداية التاريخ كانت أسطورة لأنها كانت تملك قوتها .. بل وكانت مصر منقذا للعالم من الفناء جوعا .. فكيف أصبحت مصر الآن .. أننى لن أرضى أبدا بأن أظل عالة على غيرى .. ومطلوب من الدولة أن تطلق الجهود وتفك القيود .. وأن تعطى للجهود الذاتية كل مساعدة حتى تنطلق فى النهاية .. وأن تعمل بصدق على تطبيق ما سبق أن نادينا به ألا وهو مبدأ : تمليك الارض لمن يستصلحها ويستزرعها .. وأن نبذل كل الجهود لحل كل الوقبات فى سبيل زيادة أرضنا الزراعية شبرا مربعا .. هذا الامر هو ما يجب أن يعتنقه الجميع .. فلا بد من تحويل عمليات إستصلاح الاراضى الزراعية إلى قضية قومية بالدرجة الاولى وأن نرفع شعار [زرع فى مصر] .

الاحزاب .. رفقا بالشباب !

● ويقول رأفت ضاحى خورشيد الطالب بكلية تجارة القاهرة : أن التجربة الحزبية ونظام تعدد الاحزاب قد ساهمت فى بعض جوانب مشكلة الشباب .. فبدلا من أن تصبح الاحزاب قنوات إضافية تزيد من إمكانات الشباب وتفتح أمامهم قنوات عمل جديدة .. وأن يصبح الشباب مادة للمنافسة بين الاحزاب فى تقديم خدماتها ومساعداتها لهم .. وتوسيع أفقهم إلا أنها _ كما يقول _ لم تحقق ذلك .

● ويضيف رأفت خورشيد : أن لدى الشباب قوة وإمكانات كبيرة إلا أنه لم يحدث أبدا حتى الآن أن تم إستغلال الشباب فيما يجب أن يبذلوا من جهدهم .. فماذا قدمت لنا معسكرات العمل والتى لا تزيد عن إسبوعين فى أجازة صيفية تستغرق أكثر من ثلث العام .. حقا أننا نحتاج إلى تنظيم قوى يرعى الشباب ويستغل إمكاناته وعرقه فيما يفيد الوطن الام .. بدلا من ضياع هذه الجهود وخلق عراقيل أضاعتها .. وفوق ذلك نطلب من الشباب المزيد من العرق والجهد ..

البحث عن حل ؟

● ويقول رأفت جابر محمد عمر : أن مشكلة إسكان الشباب قد قتلت كتابة وبحثا ومع ذلك لم تزد إلا تعقيدا .. فلم تظهر لنا حتى الآن فكرة تبشر بحل هذه المشكلة وإن كان قد ظهر إقتراح ونحتاج فقط إلى عون ودراسة من جهات الاختصاص .. وعلى رأس هذه الاقتراحات ..

دفتر توفير إسكان الشباب

.. ولكن مع نظام تمليك المساكن المعمول به حاليا أعتقد أنه لا أمل لحل هذه المشكلة بهذه الطريقة .. اللهم إلا إذا بدأنا منتظم

دفتر توفير إسكان الشباب

أو أية فكرة أخرى من شأنها أن تضيف جديدا فى حل المشكلة .

الهوية المفقودة !

● يقول المهندس مجدى أمين .. بالاذاعة والتليفزيون : أن مشكلة الشباب _ وأنا أحدهم _ متعددة الجوانب ومتصلة الحلقات .. ولعل أهمها _ كما أراها _ هى الهوية _ التى يتعلق بها الشباب وإتجاه مسيرتها ..

ويقول : إن هناك أمواجا شديدة أفقدت الشباب كثيرا من الارض الصلبة .

● ويضيف المهندس مجدى أمين : أننى أثق فى حسن تفكير الرئيس مبارك وأن مطالبى وضع خطة قومية للتثقيف تحت أشراف الازهر الشريف والجامعات المصرية حتى تتحدد للشباب هويته الحقيقية التى ترضى الله والوطن ومصلحة الجميع بدلا من أن يترك الشباب هكذا أسيرا للافكار المستوردة التى لا طائل من أعتناقها غير مزيد من تشتت وضياع الوقت والمال والجهد وهذا بلا شك غير صحى لظروفنا التى نعيشها الآن .. والتى يجب أن نخرج منها أصحاء أقوياء العزيمة ويملأ قبضات أيدينا الامل فى مستقبل أفضل للأمة ..

د . محمــــود شـــريف

برامج عمل امانة الشباب يشارك فيها شباب مصر جميعا

كتب : حسنى المنشاوى :

يقول الدكتور محمود الشريف امين الشباب : لقد تقدمت امانة الشباب ببرنامج عمل قومى لحل مشاكل الشباب من خلال خطة التنمية ومنذ بداية العمل فى امانة الشباب عندما كلفنا به ناقشنا مشاكل الشباب وكان هناك سبيلان : السبيل الاول هو ان نواجه المشاكل الجزئية ونحاول حلها وهذا بالضرورة يتعلق بمجموعة افراد .. والسبيل الثانى هو ان نتوجه الى القضايا الرئيسية

واختارت امانة الشباب الحل الثانى .. وفى سبيلنا للبحث عن حلول المشاكل الرئيسية اتجهنا الى فكرة المجتمعات الجديدة باعتبارها اولا _ جزءا من خطة التنمية .. ثانيا _ هى مساهمة ايجابية فى الانتاج .. ثالثا _ هى حل لمشكلة البطالة المقنعة .. رابعا _ حل لمشاكل الاسكان والمواصلات مما يواجهه الشباب الباحث عن عمل .. واذا كان الاعداد لهذا البرنامج قد تم بعيدا عن الاضواء يمكننى ان اقول الآن ان التنفيذ قد بدء وستتسلم اول مجموعة من الشباب وعددهم ٢٠٠ من خريجى كليات الزراعة الاراضى الجديدة والمساكن الجديدة فى غرب النوبارية خلال الاسابيع القادمة .. والمجموعة الثانية ستتسلم الاراضى والمساكن فى الفرافرة فى الوادى الجديد مع مطلع العام القادم وهناك مجموعة ثالثة بدء اعدادها لمشروع الصوبات بالصالحية وستتوالى المجموعات .

وهناك مكتب دائم الآن فى امانة الشباب لتلقى طلبات الشباب الراغبين فى تملك الاراضى الجديدة .

حوار قومى

وقال الدكتور محمود الشريف : لقد فكرت امانة الشباب فى ان تخلق نوعا من الحوار بين شباب أحزاب مصر الخمسة للاقتراب اكثر مما يعانى منه الشباب واود ان اوضح ان برامج عمل امانة الشباب سواء على المستوى المركزى او على مستوى المحافظات والتى ضمت الآلاف من الشباب خلال فترة الصيف لم تكن مقصورة على شباب الحزب الوطنى وانما شارك فيها شباب مصر جميعا .. واننا حريصون على بدء هذا الحوار الذى اعتقد انه تأخر بعض الشىء .

إعداد الكوادر

وعن دور امانة الشباب فى تفريخ قيادات وكوادر جديدة للحزب الوطنى قال الدكتور محمود الشريف .. تخريج الكوادر هو المهمة الاولى لامانة الشباب وتعتبر مدرسة الكوادر التى تغذى الحزب باستمرار من اجل الوفاء بهذا الغرض تركز امانة الشباب على التدريب السياسى المتعدد المراحل بهدف تربية الكوادر الشبابية والتى تمارس العمل من خلال امانة الشباب استعداد لحمل مسئولية العمل الحزبى فى المستقبل .

وعن دور اللجنة المشكلة من الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والدكتور محمود الشريف لبحث مشاكل شباب الجامعات قال امين الشباب .. ان اللجنة تسعى لاجراءات عملية لحل مشاكل الشباب الجامعى فوجود وزير التعليم العالى فى تشكيل اللجنة يعنى ان المسئول التنفيذى الاول عن الجامعات موجود واعتقد ان سيادته سيحرص على حل مشاكل الطلاب التى اثيرت او ستثار امام اللجنة من خلال اجتماعاتها مع ممثلى شباب الجامعات للوقوف على مشاكلهم للعمل على حلها .

د . محمود شريف

واكد الدكتور محمود الشريف انه لايتفق حول مايثار من ان الشباب احجم عن العمل السياسى قائلا .. كيف نفسر نشاط الشباب داخل الحزب الوطنى الديمقراطى وداخل الاحزاب الاخرى وكيف نفسر النشاط الشبابى داخل التيارات السياسية الاخرى وكيف نفسر نشاط الاتحادات الطلابية وكيف نفسر اقبال الشباب على برامج العمل »

المحور الرئيسى

ويقول الدكتور سامى حسن الفلالى مسئول المشروعات والتنمية الزراعية بأمانة الشباب : تمثل مشروعات التنمية واستصلاح الاراضى والمجتمعات الجديدة المحور الرئيسى لحركة الامانة العامة للشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى فى المرحلة القادمة فقد وافق المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الاراضى والمجتمعات الجديدة بناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك على تخصيص ٤ آلاف فدان فى منطقة غرب النوبارية يتم توزيعهم للشباب على مرحلتين .. المرحلة الاولى وتشمل ٢٣٠٠ فدان سيجرى توزيعها قبل نهاية هذا العام .. والمرحلة الثانية وقدرها ٢٠٠٠ فدان سيتم توزيعها فى النصف الاول من العام القادم كما سيتم بحث توزيع ٦٥٠٠ فدان فى منطقة المرقب بطريق مصر اسكندرية الصحراوى بالاضافة الى ٦٥٠٠ فدان اخرى بالاسماعيلية وسيتم توزيعها على الشباب بالتنسيق مع وزارة الزراعة ووزارة التعمير واستصلاح الاراضى والمجتمعات الجديدة .

ويضيف الدكتور سامى الفلالى ان خطة الامانة العامة للشباب ترمى الى انتهاج اسلوب جديد فى تمليك هذه الاراضى للشباب بحيث نتلافى الاخطاء التى حدثت اثناء توزيع الاراضى للخريجين فى كل من شمال وجنوب التحرير فالشباب الذين تم اختيارهم سيتلقون تدريبا مركزا على اساليب الزراعة الحديثة فى مركز تدريب تم اعداده فى النوبارية لاستقبال الشباب وذلك قبل ممارستهم الفعلية فى الحقل وسيوضع الشباب عقب تسلمهم الاراضى تحت الاختبار لمدة ثلاث سنوات يتم خلالها التأكد من جدية الشباب مع شعار البقاء للاصلح دائما .

ويقول الدكتور سامى الفلالى : سيتم اعطاء كل شاب ٤٥ جنيها شهريا لمدة عام كما سيقوم مشروع الغذاء العالمى بتقديم معونة كاملة لهؤلاء الشباب توفر لهم احتياجاتهم من المواد الغذائية الضرورية وسوف يمتلك الشاب فى هذا المشروع ١٠ افدنة مكتملة البنية الاساسية عليها نظام رى حديث كما سيتسلم كل خريج بيتا فى القرى المخصصة لذلك وهما قريتا شعراوى وقرية على بن ابى طالب بمنطقة البستان غرب النوبارية .. ويشترط فى الشاب الذى سيملك الارض بأن يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها ولايتجاوز عمره ثلاثون عاما ويفضل ذو الاصل الريفى ثم الحاصلون على المؤهلات الزراعية ثم باقى التخصصات

بذور وآلات

ويؤكد الدكتور سامى الفلالى بأنه تقرر توفير كافة مستلزمات الانتاج من بذور منتقاه وآلات ومعدات زراعية حديثة للشباب الى جانب عمل جمعية تعاونية متعددة الاهداف بغرض تسهيل تسويق منتجات هذه الاراضى وسيتم بعد ثلاث سنوات من تسليم هذه الاراضى محاسبة الخريج على اساس عشر انتاجية الارض على فترات طويلة لتسديد ثمن الارض والمنزل ومستلزمات الانتاج .

أما بالنسبة للصوب الزراعية فيقول الدكتور سامى الفلالى يجرى حاليا التنسيق مع قطاع التنمية بوزارة الزراعة برئاسة الدكتور محمد عباس وكيل اول الوزارة لتمليك الشباب عدد من الصوبات الزراعية تتراوح مابين ٢ الى ٣ صوبات لكل شاب ممن يثبت قدرته اثناء التدريب على انتاج واستخدام هذه التكنولوجيا المتطورة . ويقوم النظام على اساس عمل برنامج تدريبى لمدة موسم زراعى يتلقى فيه الشباب تدريبا نظريا وعمليا على الزراعات المحمية ويتقاضى فيه الخريج أجرا يصل الى ١٠٠ جنيه ثم يتم فى المرحلة الثانية تأجير هذه الصوبات لهؤلاء الشباب بأجر سيتم خصمه من الانتاجية الخاصة لهذه الصوبات . وفى المرحلة الثالثة يتم تمليك الصوبات نهائيا للشباب . وقد تم الاتفاق على توفير المساكن الخاصة بهؤلاء الشباب فى مدينة الصالحية الجديدة .

ويوضح الدكتور سامى الفلالى قائلا : هناك مشروع آخر سيتم تمليكه للشباب فى الوادى الجديد بمنطقة ابو منقار وتبلغ مساحته حوالى ١٨٠٠ فدان يتم حاليا دراسة توزيعها على شباب الجامعات الراغبين فى التملك فى هذه المناطق وسيتملك الشاب من ١٠ الى ٢٠ فدانا مزوده بنظام الرى الحديث بالاضافة الى منزل وسيتم توزيعها فى النصف الاول من العام القادم . وهناك أراض اخرى تجرى دراستها فى محافظات بنى سويف والمنيا وكفر الشيخ تمهيدا لتمليكها للشباب

وعن لقاء الرئيس مبارك بشباب الحزب الوطنى يقول المهندس محمد عبد الحميد بدير امين شباب محافظة الاسماعيلية : ان لقاءنا بالرئيس مبارك فى الذكرى الخامسة لتوليه المسئولية يؤكد ارتباطه الوثيق بما يحس به الشباب من سمات تميز فترة حكم الرئيس مبارك فى الصراحة والطهارة والتأكيد على مسيرة الديمقراطية واصراره على الحرية .. كل هذه المعانى تعطى للشباب النموذج والقدوة وتؤكد على ايمان الرئيس بشباب مصر باعتباره نصف الحاضر وكل المستقبل .

ويضيف امين شباب الاسماعيلية : ومن المعانى السابقة كان اصرار الشباب اثناء اللقاء على تجديد البيعة للرئيس مبارك لفترة حكمه القادمة تأكيدا لايمان الشباب بقيادته وتأكيدا على استمرار النظام الذى يهدف فى النهاية الى خدمة القضايا الوطنية وتخطى العقبات حتى يمكن لمصر ان تحقق فى اطار الواقع العربى والواقع العالمى ماتصبو اليه .

ويضيف : ومن منطلق حب الرئيس للشباب وايمانه بأنهم مستقبل مصر تفضل سيادته بالموافقة على حل مشكلة الدعم للكتاب الجامعى وضرورة استمراره وتشكيل لجنة لتحقيق مطالب الشباب الجامعى فى هذا المجال ، كما اصدر الرئيس توجيهاته للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واستصلاح الاراضى بضرورة توزيع الاراضى على الخريجين حتى يمكن ايجاد فرص عمل ذات طموح لتحقيق ذاتهم ، وفى نفس الوقت المساهمة فى حل المشكلة الاقتصادية من خلال عملية الانتاج الزراعى .

ويقول المهندس محمد عبد الحميد بدير لكى يعطى الشباب العطاء الكامل والصادق لابد أن تتاح له الفرصة فى المشاركة الجادة فى بناء مجتمعة بمعنى انه بمقدار مانصارح الشباب بالحقيقة بمقدار ماتكون حركة الشباب فى اتجاهها الصحيح .. ونحن نستهدف مع الشباب تحقيق شعار كيف نحب مصر بالعطاء المخلص وبالمصارحة بالحقائق وبالمشاركة فى صنع القرار . من ذلك تنتفى ظاهرة الاغتراب بين الشباب ويحل مكانها شباب يعطى عطاء بلا حدود وخير شاهد على ذلك تجربة شباب الاسماعيلية فى مزارع الشباب وفى غابة الشباب وفى مشروع الصوب بالقصاصين .. والتجربة الشبابية فى الاسماعيلية لها صفة الاستمرار بمعنى اننا نبدأ فى التعامل مع الشباب منذ المرحلة الثانوية ويظل الارتباط قائما بعد انتهاء هذه المرحلة بالجامعة سواء اكان الطالب بجامعة قناة السويس ام بالجامعات الاخرى واسلوبنا فى ذلك اننا نحترم قرار عدم دخول الاحزاب الجامعات . فاننا نعمل معهم من خلال اسر شبابية نستهدف منها ان تظل الرابطة قائمة بيننا كأمانة للشباب وبين طلاب الجامعات خلال فترة الدراسة وبالطبع يعمل معنا الشباب خلال فترة الصيف بعد عودته من الجامعات . ونحن نقدم للشباب خلال الصيف او الدراسة مشروعات ثقافية ورياضية واجتماعية تستهدف بالدرجة الاولى ان يكون هناك خطوط اتصال بينهم وبين امانة الشباب بالحزب الوطنى ، وحتى بعد التخرج فاننا نشارك مع قيادات الحزب فى الاسماعيلية والقيادات التنفيذية فى ايجاد فرص العمل الحكومى منها وغير الحكومى للخريجين ويكفى للدلالة عن وجود الشباب كوضع متميز بالاسماعيلية اننا المحافظة الوحيدة التى دفعت بالشباب الى مواقع العمل العام حيث تبلغ نسبة الشباب فى المجالس المحلية عن كافة المستويات ٥١ ٪ من اجمالى عدد المجالس المحلية بكل مستوياتها .

ومن هنا يجب ان نشير ان ثقة الشباب فى القيادة تنبع فى الاساس من ظواهر اهمها اننا نحترم عقلية الشباب واننا نشرك الشباب فى اتخاذ القرار واننا نعى الخصائص النفسية للشباب على ضوء خصائص المجتمع الذى نعيشه .

صواريخ

بقلم : ابراهيم الورداني

● جذوة اكتوبر .. ومن الخندق الجبلى الى الخندق البشرى
● من شجع السفهاء على الاستهانة بمصر ؟!
● البطولات بالمذكرات .. ومواقف مع الموتى

● الشيخ أبو اسماعيل والصورة البنفسجية !

● اللبنانيون .. وصيد السمك !

● الشيخ الشعراوى وسين وجيم بصراحة جدا !

صباح الخير استوقفتك عزيزي في الاسبوع الماضي امام ٣٠ سنة غالية من حياة مصر اهدرتها الحروب – منذ تلقفت وثيقة امتلاك نفسها في يوليو ٥٢ – وتساقط تحت اقدامها اعمدة أجيال من حكم ملكي غاشم واستعمار أجنبي بغيض واستنزاف واقطاع وطبقية جشعة وغليظة . وكيف لاح للناظرين وقتها – في سنوات الثورة الاولى – ان مصر وما انبعث فيها من جارف طموح وملهب عزم قد استردت ارادتها العريقة الساحرة واستردت ايضا طاقتها القادرة الكامنة . الى درجة يومها وانا أصف المنظر المبهج للصحوة المصرية هتفت بقلمي نشوانا اقول ان كل مصري الآن يشعر ان بوسعه ان يبني هرما على ربوات بلاده .

وفجاة . ولست تدري حكمة الاقدار ماحدث . . فهذا هو الذي حدث . . مدت لنا الشياطين افخاخ الحروب . استدرجتنا القناني من خمر الحروب . حرب وراء حرب . معركة وراء معركة . خندق وراء خندق . جيل بعد جيل – ٣٠ سنة لهثنا فيها وتقطعت الانفاس . انطفات فيها الانوار . عم فيها شامل الاظلام . رقدت مصر في المخابيء . رقد العزم والطموح ايضا . خمدت الارادة وبردت الطاقة وتهاوت كمن على جرف النهاية . حتى تمكن أخيرا – رجل باسل منا – ان يسترد لنا فاقد الارض والكرامة في عبور ٧٣ – النصر المفاجيء الحاسم والذي جحظت عليه عيون العالمين – استرد لنا فاقد الارض والكرامة . ولكنه ابدا لم يقدر – كيف بالله يقدر – ان يسترد لنا ما أهدر من ضائع سنوات مصر في مستهلك الحروب .

انقشعت الحروب وعادت الانوار تضيء على مخلفات المنظر المروع . ما تراكم وما تهشم وما تكسر وما تخرب . الشكل عليه مما يحتاج الى مائة سنة ترميم وتصليح وتصحيح وانهاض – ولكن خيال الرجل الباسل حاول ان ينقل الجذوة المندلعة من خاطف وسريع نصر اكتوبر ليلهب بشعلتها خاطف وسريع العبور على ما تراكم من سنوات الخطر والتهشيم .

اقول حاول بخيال مشاعره – فقد كان بطلا رومانسيا – ان يتعجل ذلك بان ينقل جذوة ٦ اكتوبر من الخندق الجبلي الى الخندق البشري . اسرع الاضاءات في كل مكان . تهادى بالحريات دفعة بعد دفعة . . حاول ان يشد منها العود فاستدار يؤسس لها الاجنحة . اجنحة للحزبيات السياسية . أو بالذات للمعارضة واختلاف الرأي . لكي يكتمل الانهاض المصري من محاولة توليد ديمقراطية سياسية سريعة لتسترد فقدان الروح مما غيبت الحروب .

ولان مصر وقتها كما وصفت لك كانت خارجة من غاشية سنوات افقدتها النطق والارادة . انستها الحريات والديمقراطيات واختلاف الاراء . بل انستها كيف تتكون الاحزاب . فقد تطوع الرجل في رومانسية ريفية غامرة ان يبدأ زراعتها بنفسه . بدأ فرمي لها البذور مما اسماه المنابر – يمين وسط . يسار – ولكن أرض الفكر واختلاف الرأي كانت جدبا وبورا . كانت تحتاج الى سنوات من السماد الشعبي وسقي العرق الجماهيري – وبصراحة لا هذا ولا ذاك كان موجودا . كانت النفس المصرية غائصة في هموم ماتهدم وما فقد وما تحطم وما ضاع . كان الجمهور في انصراف ملول عن اية استدارة الى رفاهيات سياسية مما يسمى معارضة أو اختلاف . كان الاتفاق النفسي فقط على شيء واحد – هو كيف نتلاحم لنعوض ما أهدر وضاع من سنوات مصر .

هكذا انتصبت تجربة المنابر تطل علينا بثلاثة رءوس جامدة لها ملامح التماثيل . لم تفلح ولم تتحرك طبعا . وعاد الرجل يغامر بزرعة أخرى للمعارضة أعد لها ما تصور من سماد وتخصيب . حرية التصريح لتكوين الاحزاب فقط بشروط . مجرد شروط ليحمي الجمهور من نوع الضد الجانح . هذا الذي – رغم مرور السنوات ما زال يتربص ثأرا وانتقاما مما انتزع منها من ثروات وسطوات .

أما السماد والتخصيب – يا حسن النية الريفية . ان يتطوع لها بالمقر الإسكاني ثم بالتاثيث العقاري ثم بالعون المالي ثم بالانعاش الصحفي – ان يكون لكل حزب ما شاء ان يصدر من صحف .

وكانت تلك الاخيرة . . الانعاش الصحفي . هي الدودة التي انقضت على نابت الزرعة .

لا . لم تفلح الزرعة الا في استنبات نوع من صحافة الشوك . انطلق يزأر ويجعر ويضخم – ليغطي البدن الهزيل الناحل من كيانات معارضة مصنوعة ومزروعة . انواع من حشائش شيطانية مما ينبت البور والجدب عشش من تحتها وحولها زواحف الضد والانتقام . تحولت الى بؤر تستولد الثعابين والعقارب . . باتت كمائن تتربص وتدس تحت اقدام الأغلبيات . . منظر موغل وفاحش هذا هو في عامه العاشر – فماذا اضاف لنا الا انه حطم القيم والتقاليد الصحفية . هشم النقاء والاخلاقيات المهنية : لطخ الجبين الصحفي بالسواد والتشويه – فمن تظن قد شجع الناشئة الصحفية ان يكونوا مرتشين ومنحرفين . . من تظن قد شجع السفهاء في عائلة العرب وحكام العرب ان يستهينوا بمصر وقدرها وجلال مقامها . . من تظن قد خلق التقليد الاثم في ان يستدعي المؤتمرات الصحفية الدولية الى عقر الدار تشهيرا وتشويها . . من تظن قد استباح للراغبين والرخصاء ان يؤجروا انفسهم بل يبيعوا انفسهم كعملاء لكيانات اجنبية ضد مصر ؟ . . من تظن قد اشاع الانحراف والغش والابتزاز والشرد المادي في قاعة مصر الصحفية . من تظن قد اشاع في الجنبات عوامل السخط والحيرة والبلبلة واحباط الحياة – الا صحافة الشوك تلك . . صحافة التكريه تلك : . . صحافة النعيق والنعيب اليومي تلك ؟ .

عشر سنوات صحافة معارضة لها قائمة سوداء على الجدار القومي . . عشر سنوات من العدوانية المبيتة والمتلاحقة لها الشكل والله من عدوانيات الحروب وغل الحروب . . وخذ المنظر الأخير الجاحظ . . المنظر المنكر المفلوت . . مفاجأة تلك القضية الاخيرة المنظورة – والتي ان صحت وقائعها – تنفجر النفس – فيجب ان نرفع اليد بقوة فلن يمنعنا أحد في ان تكون المحاكمة عامة وعاجلة ليس لهؤلاء التعساء ممن تحفظت عليهم النيابة . بل لكل تلك الاطقم الكريهة ممن استباحت للسياسة والصحافة ان تكون لهوا ونخاسة .

●●●

صحافة المعارضة والمنظر الجاحظ !

● توفيق الحكيم واستمساك الحياة !
● الداء الحيوانى وزواج اليهوديات

قصيرة .. قصيرة

●● فقرة اعجبتني . . كتبها . عبد الله الشيتي في مجلة النهضة الكويتية هذا الاسبوع

لم يبق احد من المتشعبطين على جدران بعض الرؤساء الراحلين من كتبه المذكرات والذكريات والحوارات . لم يدع (وصلا) بذكرى الرئيس الراحل عبد الناصر . ناهيك عمن ادعى انه كان يقذف ما يشاء من غليظ القول في وجه السادات دون ان يقول له ثلث الثلاثة كام ' . .

واستوقفتني جملة مفيدة بعنوان (البطولات بالمذكرات) للدكتور ابراهيم مكي في . خواطر على الدرب . في الزميلة الانباء تقول – ايها الابطال الورقيون . لم نقرأ لاحد منكم سطرا واحدا عن موقف اسطوري البطولة مع رئيس او حاكم معاصر . . كلها مواقف مع موتى .

فقرة ملاحظة من ذوي القربى . لا مانع ان اهديها وبلا تعليق الى الكاتبين عندنا

●●●

●● في حديث طريف وطروب اجرته احدى المجلات العربية خارج الحدود . مع شيخنا المشتهر . مصطفى ابو اسماعيل . . . ساله المحرر عن تصوره للمجتمع عندما يطبق حكم الشريعة .

قال – سيتغير الحال من ضيق الى فرج ومن هم وغم الى فرح وابتهاج . ومن فساد وظلم الى صلاح وعدل . ومن شر وجرم الى خير وتقوى .

ولا تعليق على تلك الصورة البنفسجية العطرة من شيخنا الواثق – فما ادراني بما يوحي الله لعبيده الواصلين في منامات الاضغاث ومترعات الاحلام ' . . او لعله يخفي الصنبور الساحر مما سوف يفيض على الناس لحظة التطبيق فيحول ايامهم الى مباهج فرج وفلاح وسعادة خير ونعمة : . . فقط اذكره . واذكر الصائحين المتعجلين الى ان الله قد اعطانا منذ ثلاث سنوات بل وضع تحت انظارنا الصورة من . ارتجال . هذا التطبيق . تجربة مازالت ساخنة في عيوننا ومشاعرنا . . تجربة النميري في السودان . تطبيق حكم الشريعة في السودان . وانظر بعدها – رغم ردة التطبيق كيف تحول السودان العزيز بعدها إلى نصف مبتور

●●●

●● ياسكين يالبنان . يا غلابة يا أهل لبنان . اخر الظواهر منه ومنهم ان منطقة البقاع – التي كانت معظمها مزروعات للغذاء تحولت الى اكتساح مساحات تزرع الحشيش والافيون . . والذي ساعد على هذا هو انخفاض سعر الليرة اللبنانية وفوضوية ثباتها على حال مما ادى الى ما يسمونه المزروعات غير الشرعية والتي تدر ربحا وفيرا وخصوصا بعد ان اهملت بل عجزت الحكومة اللبنانية عونها ودعمها للزراع الشرعيين .

وأيضا الظاهرة المؤثرة الاخرى مما قرأت هذا الاسبوع . عن ان اغلب المواطنين في الشمال وبيروت والضواحي قد تحولوا الى صيادين سمك ' . . ليس امامهم ولم يعد لهم الا صيد السمك : . فقد لوحظ اخيرا ان محاصيل السمك لهذا الموسم كانت وافرة وعالية النسب جدا عن السنوات السابقة – مما ادى الى انخفاض اسعار الاسماك . وقد فسر هذا . تقرير من وزارة الزراعة يسجل عن ازدياد عدد الصيادين عن العام السابق بنسبة ٣٠٠ . . وان هذا نتيجة ارتفاع عدد العاطلين والباحثين عن القوت . . ثم ايضا مما تراكمت النفايات والمهشمات والمحطمات على الشواطىء التي اجتذبت الطحالب والاسماك . هكذا نجدة الله للغلابة . الصيد مهنة من لا مهنة له .

●●●

●● شيخنا الجليل الشعراوي . وبمناسبة عامه الـ ٧٥ – فلماذا لم يظهر للناس الا بعد سن الستين ' . . وما رأيه فيمن هاجموه ؟ . . وايضا ما رأيه في حاشد الجماعات الاسلامية ؟ . . وكذلك ماذا يقول عن ميكرفونات المساجد الزاعقة ليل نهار ' . . وماذا يقول ايضا عن تعدد بناء المساجد ' . . ثم لا مانع عن رأيه في الشعر الحر أو الحديث . وايضا عن الاسوأ في حياته بما لا يقدر ان ينسى ؟

حديث طريف ولطيف . . سين وجيم بصراحة بينه وبين المحرر . ابراهيم عبد العزيز . انقل لك منه باقة تلك الاجابات .

سين – لماذا تاخر ظهورك الى ما بعد سن الستين ؟

جيم – تاخر ظهوري حتى تم نضجي .

سين – هل لم تكن هناك فرصة للظهور طيلة تلك السنوات .

جيم – نعم كانت هناك فرصة وانا في سن الثلاثين .

في عام ٠٠ ظهرت امام ميكروفون الاذاعة حيث كان لي حديثان . . حديث اكتبه لاحد رؤسائي ليلقيه باسمه مقابل عشرة جنيهات وحديث اخر كنت القيه بنفسي مقابل ١٧٠ قرشا كان يضيع في المواصلات بين القاهرة وطنطا . استمر هذا خمسة اسابيع فقط ثم اوقفت الاذاعة التعامل معي بعد ان رأوا ان صوتي غير ميكروفوني لا يصلح لالقاء الاحاديث .

سين – انت تدعو لمحبيك فبماذا تدعو على مهاجميك :

جيم – ابدا لا يزعجني اى هجوم او تطاول والحمد لله ان احبابي واعدائي مستفيدون مني . فاما احبابي فمستفيدون مني الهدى واما اعدائي فمستفيدون ممن يؤجرونهم لمهاجمتي ' . . ولكن أليسوا يتراجعون ؟ . . اخرهم يوسف ادريس الذي هاجمني في . فقر فكره وفكر فقره . – كتابه الاخير – ثم اعتذر ' . ومهما تكن حجج اعتذاره واهية الا ان المهم انه تراجع . ارجو ان يكون اقتناعا لا هروبا .

سين – ظاهرة الجماعات الاسلامية . . ما رأيك ؟

جيم – عندما ترى تجمعا يريد ان يحكم بالاسلام . اتهم القائمين به وقل لهم اذا كنتم تريدون ان تكونوا على حق بصحيح فكونوا داعية لان تكونوا محكومين بالاسلام .

ثم مسالة اخرى . . لماذا هذه الجماعات الاسلامية متعددة ؟

. لماذا لا يتفقون ؟ . . ان لكل جماعة منهم فقيها واميرا واتباعا . مما يدل على ان السلطة الزمنية مسيطرة على افكارهم وكل واحد يريد ان يصبح زعيما . . وايضا كونهم يخوضون في مسائل الدين وهم مازالوا . عجر . لم ينضجوا بعد . . مسالة غير منطقية وكلام فارغ .

سين – ظاهرة اخرى . كثرة الميكروفونات الزاعقة للاذان في كل مكان . . هل هذا يصح يا مولانا ' .

جيم – مستنكرا – هذا جعر . ديني اسمه جعر والقائمون به والمهينون والمساعدون له اثمون . اثمون اذا كان الله قد قال لرسوله . لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها . وابتغ بين ذلك سبيلا . فالجهر محرم . وقال . ودون الجهر . يعني اقل من الجهر مما بالك بالجهر . ما بالك ليس بالجهر بل بـ المخرفة بميكروفون الاصوات ويطلقونها مزعجة خاصة في الليل فهناك المريض وهناك الذي يذاكر

سين – وظاهرة كثرة بناء المساجد .

جيم – بصراحة هي ظاهرة غير صحية في الايمان لان هذا تفتيت لجماعة المسلمين . لان مسجدا بجوار مسجد . وهذا عامل زاويه وذاك عامل زاوية فتعددت المنابر وتعددت الاحقاد . واصبح كل مسجد وكل زاويه بصنعة افراد . رغم انه يجب شرعا ان يجتمع المسلمون في كل حي وكل منطقة في المسجد الجامع . تلك فرقة للمسلمين .

سين – كنت تقرض الشعر العمودي يوما . فما رأيك في الشعر الحر الحديث

جيم – من ليس لديه الاستعداد والموهبة لكتابة الشعر العمودي فلا داعي ان يسمي ما يكتبه شعرا حرا او حديثا . انها قضية سوف تاخذ وقتها وتختفي مثل اى موضة . هل وجدت خطيبا او كاتبا يستشهد ليؤيد منطقه بابيات من هذا الشعر الحر .

سين – هل انت نادم على فعل فعلته او قلته .

جيم – نادم على شيء واحد فقط هو انني دخلت الحكم . ولقد سئلت ذات مرة لماذا لا تكتب اسمك مسبوقا بلقب الوزير كما يفعل غيرك ممن تسنموا مقعد الوزير . فقلت – لانها اسوأ ما في حياتي وما اريد ان انساه .

●●●

●● وبمناسبة اعياد الميلاد – العيد ٨٨ لاستاذنا الكبير توفيق الحكيم – فقد نشط المحرر النشيط أيضا ليبتكر له الاحتفال – حين صنع له . طورطة صحفية . رشقها بـ ٨٨ سؤالا من أبناء العائلة الادبية والصحفية . وعندما قصدني المحرر طالبا مني ثلاثة اسئلة لاستاذنا – شئت في دلع الابناء أن ابتز منه لجمهور القراء . اجابة شخصية – وبطريقة مالم أفعلها من قبل مع أحد – عن رأيه في قلمي واسلوبي وما اكتب .

لا مؤاخذة عن السؤال . ولا تظن عزيزي القارىء أنه سؤال غائب في علاقتي الطويلة والحميمة بتوفيق الحكيم – فقد تلقيت منه سخي الاجابات عليه عشرات المرات دون حتى ان أوجه السؤال مباشرا ' . . يحدث هذا دائما حينما نكون منفردين سواء في جلسة المقعد أو التمشي على ضفاف النيل

أو نحن منفردون أيضا في همسات تليفونية نتبادلها سمرا ومرحا وحوارا : . نعم يسخو بالاجابة ونحن منفردون فقط ' . . بل حين يعطيها فهو يتلفت حذرا من تلصص المنصتين – من اخوتنا المنتشرين والمهيمنين والمحتكرين للارزاق والمناصب في اجنحتنا الثقافية والصحفية – ممن اسميتهم أخيرا . اصحاب المناقير الحمراء . – يتلفت حذرا وهمسا احتماء من نهش منقاراتهم أو متحاشيا لصراعات غضبتهم . .

هكذا حالي معهم منذ زمان . فانا اللدود لهم – يانكران الجميل فمعظمهم أبناء واحفاد من قطرات قلمي :

هكذا الحذر منه دائما بل الخوف من اصحاب المناقير – والى درجة ذات مرة – وكانوا قد تكتلوا في غارة مشنونة ليمنعوا عني جائزة الدولة التشجيعية في القصة القصيرة عام ٦٨ – وكان توفيق الحكيم هو رئيس لجنتها – تحداه المنقار الجارح لاحدهم أن يعطي صوته لي . . وفعلا . . انكمش الرجل المسالم في معطفه وطاطا رأسه وبصفته الرئيس أو المقرر فمن حقه الامتناع عن التصويت !

ورغم أنني نلت الجائزة وبشهادة التوقيع من الراحل عبد الناصر ومن فوقها نيشان الجمهورية والخمسمائة جنيه . . أبدا لم يغضبني امتناع توفيق الحكيم عن التصويت . فقد كنت اعرف تاييده لي في الاعماق .

ثم أنها كانت لي بصراحة – تلك المعركة المارقة المفلوتة – وماذا لم أهتم به ونحن في غاشية الطوفان مما هبط حينذاك على سنوات مصر المنحوسة !

أما عن بعض رأى الاعماق لتوفيق الحكيم في قلمي واسلوبي إذا شئت أن تعرف – فذات مرة منذ خمسة اعوام تقريبا نوقشت رسالة ماجستير في قاعات . دار العلوم . عن اللغة العربية والاساليب العصرية التي استجدت على لغة النثر الصحفي . جاء فيها نقدا لظاهرة بدعة الاسلوب الذي انتشر بها . هيكل . و . الورداني . فيما يكتبان ! . . يومها . تلقيت تليفونا مرحا من توفيق الحكيم – ولمدة نصف ساعة تحليل وتعقيب خلاصتها – لا مؤاخذة مرة أخرى – أنه يعتبر قلمي واسلوبي حدثا في تطوير اللغة كان يجب ان يستوقف المهتمين ! . . وقد اعطى عن ذلك مذكرة تفسيرية حاشدة فاتني ان انصت لها فقد كنت غائصا في مشاعر الخجل والحياء مما يطهمني به عميد الأسرة الأدبية : . .

تطهيم وتفخيم ختمه بالقول الذي اذكره جيدا هو – ان دار العلوم عليها ان تحس بالخجل لانك لم تكن نفحة من الأف خريجيها !

اسامرك . واساليك . عزيزي القارىء : أما ماذا كانت اجابة توفيق الحكيم على سؤالي امام شمعة ٨٨ سنة – واصارحك وليغفر لي الله أنه كان مني اختبارا لشجاعة آخر العمر – فماذا كانت الاجابة ؟

يقول المحرر – وكانت اجابة شيخ الكتاب مدحا وعتابا ومطلبا : . ابراهيم الورداني محبوب . وله احباب كان يجتمع بهم في ندوة الجمعة ثم انتقل منهم . انتقل الى الدار الآخرة . ويمنع عن ذكرهم والحديث عنهم بحثه عن ارقام تليفوناتهم هناك : .

ضحكة . . ودعابة . متهربة طبعا كالعادة . وهي الدليل – الذي تطرب له النفس والله – على أن استاذنا الشامخ مديد العمر مازال شديد الاستمساك بالحياة . حتى ولو في الغيم تحت سماوات تغطيها الاسراب من أصحاب المناقير الحمراء الناهشة .

●●●

●● احصائية قدمها هذا الاسبوع عميد معهد الاحصاء بجامعة القاهرة – الدكتور عبد الحميد فراج – عن القياس لـ ١٦٦ دولة وانصبة افرادها من ايرادات تلك الدول : . احصائية بالدولار ترصد الايرادات والأنصبة عن مابين السنوات ٧٩ و ٨١ – تضع دولة . قطر . في أول القائمة فنصيب الفرد السنوي من ايراداتها هو ٤٧,٦٨٢ دولار – والكويت مثلا ١٩,٦٠٤ دولار

أما مصر – يا عيني – فقد احتلت الترتيب الثمانين فنصيب الفرد فيها هو ٣٥٨ دولارا سنويا .

●●●

●● منذ عام تقريبا شن الارهابي الاسرائيلي – مئير كيهانا – حملة عدوانية استهدفت عددا من نساء بلدة طيبة من اليهوديات اللواتي ارتبطن بعقود زواج من فلسطينيين عرب .

واعلن أنه مصمم على اقناعهن بفصم تلك الزيجات .

ولكن احداهن صرخت في وجهه – اذهب ايها الحاخام اللعين الى عاهرتك التي عشقتها في امريكا واتركنا لحرية احوالنا .

وتنشغل اوساط الحركة الكيبوتسية في اسرائيل بخطر تزايد اليهوديات اللواتي يتزوجن من عرب في الكيبوتسات الجديدة – ويسمونه خطر الداء الحيواني الذي سوف يؤذي الصحة الاسرائيلية ويلوث منها الدم والبدن ' . .

تنشر اوزي افنيري اخيرا في جريدة هعولام تقريرا اعده المعهد الجامعي في حيفا يتناول فيه مشكلة الزواج المختلط بين ١٣٧ من الكيبوتسات تبين فيه ان هناك ٧٣٩ حالة زواج يهودي عربي انجبت ١٢٠٠ ولد لهم الجنسية العربية طبعا . . وهنا الخطر كما تقول اسرائيل !

●●●

●● صواريخ قديمة

٢٨ – ١٠ – ٧١

● وفي ميكرفون الاذاعة شغفت بإجابات . نجيب محفوظ . على اسئلة اللحوح . مفيد فوزي . . فمن هو استاذك في الفن والحياة .

. . وبلا تردد – هو توفيق الحكيم ! . . .

ثم انصت في شغف أكثر الى حوار طريف بين النجمة . تحية كاريوكا . الراقصة والفنانة وبين النجمة أيضا . مفيدة عبد الرحمن . المحامية ونائبة البرلمان . . برنامج اسمه – استبدال المهنة – اعني الاستاذة مفيدة لا مؤاخذة مهنتها راقصة شرقية والاستاذة كاريوكا لا مؤاخذة محامية وعضو برلمان : . . الحوار طريف وبالغ الظرف والخفة . وملاحظاتي ان تحية اجادت الجلوس على مقعد المحامية والزعيمة السياسية .

أما الكبيرة الرصينة مفيدة – فقد تلاشت كل فحولتها المهنية في اداء دورها كراقصة !

ومع الميكرفون أيضا انصت الى استاذنا الكبير المحبوب . فكري اباظة . وأنا مخفض الرأس . . فقد راح يزجر وبطريقة عنيفة جدا وعالية الصوت جدا . البنات والستات اللواتي يحلقن الحواجب ويزججن الوجه بالأحمر والأزرق ويرشقن العيون بمصنوع الرموش . . ويستوقفنا ليحكي – بطريقته والله العظيم حصل – أنه هذا الاسبوع حضر عزومة . وفي طبق الشوربة الذي يشرب منه وقع الرمش عين الصناعي للست هانم في طبق . وهكذا عافت نفسه أى أكل : . ثم . . يمسك العصاية بل الهراوة لهذا البواخ العصري الذي اسمه . الباروكة . فاين هذا الشعر الصناعي الملفق من هذا الحريري الناعم الطبيعي ؟ من صنع الله

. حسنا . وماذا نقول يا عم فكري للمسكينات من ذوات الشعر المنقرض أو الجاف أو الخشن أو المنتفش ؟ . ثم لماذا بالله .

ثم لماذا تكسف ظاهرة عملية لنساء هذا الجيل . بدل مشاوير الكوافير ومصاريفه كل يوم . ووقفة المرأة امام المراية والتمشيط كل ساعة ؟ . المهم أن تكون الباروكة طبيعية ولائقة وليست بمثل باروكة رأس الحاخام لصديقي العجوز الظريف فريد شوقي .

في المؤتمر البرلماني الدولي

تقدير دولي لمواقف مصر من أجل السلام

● كمال الشاذلي :

مصر تسير بقيادة مبارك لتحقيق السلام العادل والشامل

كتب ـ حسني المنشاوي

عقد الاتحاد الدولي مؤتمره السادس والسبعين في بيونس ايرس بالأرجنتين خلال الفترة من ٦ الى ١١ اكتوبر الحالي وكان وفد مصر يتكون من توفيق عبده اسماعيل وكمال الشاذلي والدكتور محمد دكروري والدكتور محمد عبد اللاه . تضمن جدول أعمال المؤتمر نقاط هامة :

● أولا : مساهمة البرلمان في تطبيق وتطوير القانون الدولي المتعلق بالنواحي الانسانية في حالات النزاع المسلح .

● ثانيا : مساهمة البرلمانات في اطار العام الدولي للسلام من أجل تصفية بقايا الاستعمار السياسي والمالي والتجاري في العالم بوجه عام ومن أجل النهوض باستقلال ناميبيا واقتلاع الابارتيد والتفرقة العنصرية من جنوب أفريقيا ودفع التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتطور السلمي لما يسمى بالاقاليم الصغيرة بوجه خاص .

● ثالثا : الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم .

وتحدث في المؤتمر كمال الشاذلي بشأن مساهمة البرلمان في تطبيق وتطوير القانون الدولي المتعلق بالنواحي الانسانية في حالات النزاع المسلح فقال :

تمثل إتفاقات جنيف بشأن حماية ضحايا الحرب والتي تم توقيعها في ١٢ أغسطس سنة ١٩٤٩ ، الاطار العام للقواعد القانونية الدولية الداعية إلى مراعاة الاعتبارات الانسانية في حالات النزاع المسلح .

وقال ان مؤتمر القاهرة لمجموعة الـ ٧٧ شأنه شأن مؤتمر عدم الانحياز في هراري قد أكد على الترابط بين السلام والامن والتنمية والتعاون الاقتصادي وشدد على أهمية حل كافة المنازعات بين البلدان النامية بالطرق السلمية . وأكد على ضرورة القضاء على ظاهرة التدخل والاحتلال الاجنبي والتهديد باستخدام القوة سعيا إلى كفالة التنمية الاقتصادية الحرة والسلمية والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية . كما دعا المؤتمر أيضا إلى إنسحاب القوات الاجنبية من المناطق المحتلة وفقا للقرارات الصادرة في هذا الشأن عن الامم المتحدة .

وأن مصر تؤمن إيمانا مطلقا بحقوق الانسان وبأهمية التعاون من أجل تعزيز واحترام هذه الحقوق : ومن هذا المنطلق ، فان مصر تلتزم بمبادىء وقواعد القانون .

وفضلا عن ذلك كله .... فإن لمصر على الصعيد الدولي مواقف مبدئية ثابتة بشأن القانون الدولي الانساني وبشأن كافة قضايا حقوق الانسان .

وانطلاقا من موقع مصر ودورها بالنسبة لكل من الدول العربية والافريقية ومن دورها الرائد في مجموعة دول عدم الانحياز ... استأذنكم في الاشارة الى صور من المنازعات المسلحة التي نؤكد بشأنها على أهمية مراعاة الحقوق الدولية الانسانية وذلك إلى جانب تكثيف العمل من أجل أن تنعم الدول والشعوب أطراف كل نزاع بالسلام العادل الدائم .

ومن المتفق عليه أن تحقيق السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط يحتم التوصل إلى حل عادل للمشكلة الفلسطينية التي تمثل جوهر ولب الصراع . ولعل من المناسب في هذا المقام ، أن أشير إلى أن الجمعية العامة أعادت دائما في قراراتها المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير تأكيدها لحقيقة أن الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يشكل في حد ذاته إنتهاكا جسيما لحقوق الانسان للسكان المدنيين في هذه الاراضي .

وقررت ان جميع التدابير والاجراءات التي إتخذتها إسرائيل في الاراضي العربية المحتلة تمثل إنتهاكا لاحكام إتفاقية جينيف وتشكل عائقا خطيرا للجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقال كمال الشاذلي إن بلادي التي تؤمن بالسلام كاستراتيجية ثابتة لها تؤكد أن السلام العادل والشامل وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يتحقق من خلال مؤتمر دولي تحضره سائر الاطراف المعنية ـ بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن . وضرورة أن تقوم إسرائيل بإجراءات لبناء الثقة ليس فقط لدى الفلسطينيين بالضفة والقطاع ولكن أيضا لدى جميع أطراف النزاع في الشرق الاوسط .

وتحقيقا لمستهدفات السلام فقد سارت مصر وتسير بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك في طريقها لتحقيق السلام العادل والشامل وإزالة ما أحاط بذلك من جمود عرض لسبب أو لآخر .

اننا نتطلع باهتمام وترقب إلى تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي نأمل أن يستكمل إطاره بتعاون كافة الاطراف في أقرب وقت ممكن .

أما فيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج فاننا ننظر اليه بقلق بالغ حيث أن التصاعد المستمر في الحرب العراقية الايرانية يهدد الامن الاستراتيجي للامة العربية كما يهدد في الوقت ذاته مصالح الشعبين الايراني والعراقي في الحاضر والمستقبل . ولا أكون مغاليا إذا قلت أن هذه الحرب المستمرة على مدار سنوات طوال تهدد مصالح العالم بأسره .

وأننا نناشد الطرفين الايراني والعراقي أن يتجها إلى الاتفاق على وضع نهاية لهذه الحرب الطاحنة خاصة وأن هناك مبادرة عراقية لطريق السلام .

ثم تحدث توفيق عبده اسماعيل فقال : لا يسعني في مستهل كلمتي إلا أن أعرب عن تقديري لما انتهت اليه المؤتمرات واللقاءات التي صاحبت هذا التحرك من مقررات اعادت ـ بوجه عام ـ تنبيه الرأي العام الدولي لخطورة الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم ووضع المجتمع الدولي أمام مسئولياته .

واسمحوا لي ـ يا سيادة الرئيس ـ أن امر بايجاز شديد رؤيتنا للموقف الدولي بصفة عامة وللموقف في كل من منطقة الشرق الأوسط وفي افريقيا بوجه خاص .

اعضاء الوفد البرلماني المصري اثناء جلسات المؤتمر

● تقرير عبده اسماعيل

الموقف في الشرق الأوسط بالغ الخطورة يحتم حل عادل للقضية الفلسطينية

إن الموقف في منطقة الشرق الأوسط موقف بالغ الخطورة ، كما ان تحقيق السلام والأمن في هذه المنطقة يحتم التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية التي هي محور ولب النزاع .

هذا . وكما أن مصر تأمل ان يكون عام ١٩٨٧ عاما للسلام ، وتناشد كافة الاطراف المعنية العمل لبلوغ هذه الغاية ، حتى تنعم كافة شعوب المنطقة بالسلام والأمن والاستقرار .

وعلى صعيد أخر في المنطقة مازال لبنان الشقيق يواجه يا سيادة الرئيس وضعا خطيرا يهدد كيانه ووحدته .

ولقد ناشدت مصر دائما كافة الاطراف المتدخلة ان ترفع ايديها عن لبنان : كما اكدت على ضرورة ان تكون دفة القارب اللبناني في يد أبنائه .

وإننا يا سيادة الرئيس نساند الشعب اللبناني وحكومته في التصدي للمخططات التي تستهدف تمزيق وحدته وندعوه الى رأب الصدع وتوحيد الصف .

اما عن الموقف في جنوب القارة الافريقية . فمن المؤسف ان النظام العنصري القائم في بريتوريا مازال ماضيا في انتهاك حقوق اشقائنا في ناميبيا واتحاد جنوب افريقيا وفي دول المواجهة ..

وقال توفيق عبده اسماعيل .
أما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الدولي . فكما تعلمون حضراتكم مازالت الازمة الاقتصادية مستمرة ... فقد

ارتفعت مديونية بلدان العالم الثالث الى ما يزيد على تسعمائة وثلاثين بليونا من الدولارات ... والمؤسف أن الوثيقة التي

صدرت عن الجمعية العامة في ختام اعمالها في الدورة الاستثنائية التي عقدت لمناقشة الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا ...

قد اغفلت ان تنفيذ برنامج افريقيا ذي الأولوية للانتعاش الاقتصادي (٨٦ ـ ١٩٩٠) سيكون في غاية الصعوبة في غيبة

مساعدة تقدمها بداءة الدول المتقدمة والمؤسسات المالية الدولية . خاصة وان مشاكل القارة ليست محدودة بحدودها

جغرافيا فقط وانما تمتد أثارها الى العالم ككل في ظل التعايش والارتباط الاقتصادي الذي يعيشه العالم اليوم .

كما نؤيد الدعوة التي وجهتها قمة هراري الى تخفيف قيود التدفق التي يفرضها صندوق النقد الدولي والى جدولة الديون وخفض سعر الفائدة على الدول المدينة والغاء جزء من الديون أو كليا بالنسبة الى الدول ذات الدخل المنخفض والدول ذات الدخل المتوسط .

ولا يفوتنا هنا أيضا ان نرحب بما قرره مؤتمر قمة هراري من عقد مؤتمر استثنائي لتعاون الاقتصادي بين الجنوب والجنوب في بيونج يانج

كمال الشاذلي اثناء القاء كلمته في المؤتمر

● د . محمد عبد اللاه

مصر تؤيد مبدأ حق تقرير المصير لكل الشعوب

السيد الرئيس
السادة الزملاء
ثم تحدث الدكتور محمد عبد اللاه

فقال
تناول زملائي ممن سبقوني في الحديث بعض الموقف المؤسف والخطير في الجنوب الافريقي ، والذي لا يهدد امن واستقرار القارة الافريقية فحسب ، وانما يهدد الأمن والسلام الدوليين

وكما تعلمون حضراتكم ، فانه تقديرا لخطورة الموقف في جنوب القارة ، شهدت الشهور القلائل الماضية .. انعقاد مؤتمر باريس بشأن فرض العقوبات على جنوب افريقيا ، وانعقاد مؤتمر فيينا حول الاستقلال الفوري لناميبيا . وقد اعاد كل من هذين المؤتمرين فيما انتهيا اليه من نتائج تأكيد ادانة المجتمع الدولي وشجبه لسياسات وممارسات حكومة بريتوريا العنصرية . والمطالبة بالعمل من اجل دفع نظام بريتوريا الى التخلي عن سياساته العنصرية والالتزام بالقرارات التي صدرت بشأن مشكلة ناميبيا وخاصة قراري مجلس الامن رقمي ٣٨٥ ، ٤٣٥ .

ان مصر تؤيد مبدأ حق تقرير المصير لكل الشعوب . ولذلك فاننا نطالب ونعمل في اطار السلام العادل والشامل لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه ، مثلما نطالب بذلك لشعب ناميبيا . وتدين مصر الاستعمار والتسلط والاحتلال غير الشرعي في ناميبيا وفي الأراضي المحتلة في المنطقة العربية وفي اي رقعة من العالم اذ ان قضية الحرية في العالم واحده لا تتجزأ .

يؤكد الدكتور محمد دكروري على بعض المعاني التي اتفق عليها مؤتمركم من خلال كلماتكم ، وهي تتركز في نقاط ست وهي .

● ادانة العدوان خاصة في ناميبيا والشرق الأوسط .

● ادانة التفرقة العنصرية خاصة في جنوب افريقيا .

● المطالبة بوقف نزيف الدم في صراعات وحروب عقيمه في المناطق المتصارعة وخاصة في لبنان والحرب العراقية الايرانية .

● المطالبة بحق تقرير المصير خاصة بالنسبة للشعب الفلسطيني .

● المطالبة باتخاذ مواقف جماعية وفردية للتعبير عن رفض الاساليب الاستعمارية والاستنزافية .

● المطالبة بالعمل الجاد على حل المشكلة الاقتصادية العالمية ومساعدة الدول النامية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتخفيف عبء الديون تدعيما لجهود تبذل على مستويات اقليمية ودولية تعمل في نفس الاتجاه هذا . مثل المجموعة البرلمانية الأوروبية . والمؤتمر السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في اوائل هذا الشهر .

ونعلن من فوق هذا المنبر الدولي في صوت قوي واحد ان تصفية بقايا الاستعمار السياسي والمالي والتجاري اصبحت اليوم أكثر الحاحا من اي وقت مضى . فلا من العدل ولا الانصاف ولا رعاية حقوق الانسان ان نستمر في التخبط بين الأقوال والافعال والقهر وبعث الآمال في بديهيات الوجود الانساني وحقوق الانسان ومسلمات الحرية وتقرير المصير في الوقت الذي استغرقت فيه القوى الاكثر قدرة في صراع القوى والتسابق النووي وحرب الكواكب . وفي الوقت نفسه وعلى الجانب الآخر نقف مكتوفي الايدي والمعاناة الاقتصادية والاجتماعية تتفاقم والدخول تتناقص والديون تتراكم واشباح الازمات الاقتصادية على اختلاف درجاتها تنتشر فوق قارات العالم .

وقد قدم الوفد المصري مشروع قرار للمؤتمر يتعلق بتصفية بقايا الاستعمار السياسي والمالي والتجاري في العالم بصفة عامة ومن اجل تعزيز استقلال ناميبيا والقضاء على الابارتيد والتمييز العنصري في جنوب افريقيا ومتابعة التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتطور السلمي لما يسمى بالاقاليم الصغيرة بوجه خاص وقد كان مشروع القرار محل تقرير المؤتمر كما وردت في قرارات المؤتمر العديد من بنود مشروع القرار المصري وكان لمطالبة اعضاء الوفد المصري باعتبار عام ١٩٨٧ عام دولي للسلام موضع تقدير في المؤتمر وسيكون هذا الموضوع على رأس احد الموضوعين المقرر مناقشتهما في المؤتمر الدولي القادم المقرر عقده في نيكاراجوا .

محافظ الاسكندرية في زيارة شركة شركة مطابع محرم الصناعية

قام السيد إسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية بزيارة ميدانية لشركة مطابع محرم الصناعية بالاسكندرية وذلك ضمن جولته بتفقد الشركات والمصانع الحيوية في الاسكندرية لمتابعة سير الانتاج وتطويرة ،

وقد قام السيد الكيمائي طاهر بشر رئيس مجلس إدارة شركة مطابع محرم بتوضيح سير العمل في المصانع الاربعة وتعريف السيد المحافظ باحدث نظم الطباعة التي تمارسها الشركة والتي تساير أحدث النظم العالمية في الطباعة على المستوى العالمي .

هذا وقد أشاد السيد المحافظ بالمستوى الراقي الذي وصلت إليه مطابع محرم مما سيكون له أكبر الأثر في دفع ودعم الاقتصاد القومي تحت قيادة الرئيس محمد حسني مبارك .

بلا حساسيات

بقلم :
سمير رجب

زيارة .. لدولتين شيوعيتين .. ! !

في يناير عام ١٩٦٨ .. سافرت إلى ألمانيا الشرقية في بعثة علمية لدراسة الصحافة .. وحينما وصلت إلى برلين .. والتحقت بمعهد .. اسمه « معهد التضامن الدولي » .. لم أجد صحافة تدرس .. بل لمست اصرارا من قبل المسئولين في المعهد على ان « احفظ » .. مبادىء ماركس ، ولينين وانجلو .. ! !

وابديت اعترافي .. لا بشيء .. إلا لاني لم أذهب إلى ألمانيا لهذا الغرض .. بل كان الهدف كما فهمت ـ وقتئذ ـ هو هدف علمي مهني فحسب .. ! !
وطالبت باصرار بضرورة تغيير الدراسة .. فأخذوا يسوفونني يوما بعد يوم .. حتى انتهت الستة شهور وهي المدة المقررة للبعثة لأعود بعدها إلى القاهرة .. ! !

● ● ●

ومنذ هذا التاريخ .. أي منذ ثمانية عشر عاما كاملة .. عاهدت نفسي على الا أقوم برحلة الى اي بلد شيوعي بعد ان رأيت في ألمانيا الشرقية ما يكفي لمقاطعة هذا المعسكر بما فيه .. ومن فيه .. !

ولكن ـ مهما كان الامر ـ فان عيوب الابتعاد .. اكثر من مزاياه .. ورؤية القوم على حقيقتهم .. افضل من قراءة عشرة كتب على الاقل عنهم .. !
لذلك .. رأيت ان اقوم بالتجربة مرة اخرى .. بعد هذه الغيبة الطويلة .. ووقع الاختيار .. على الاتحاد السوفيتي وكوريا الديمقراطية .. !

وطبعا .. كلنا قرأنا عن الاتحاد السوفيتي الكثير .. ولا يمكن لأحد انكار انه واحد من القوتين العظميين في العالم ، وأن اصابعه السياسية ممتدة إلى مناطق عديدة به .. إلا ان صراعه من أجل نشر افكاره العقائدية .. لا يجد قبولا يذكر حتى الآن .. لأسباب عديدة .

إذ ان الانسان .. سوف يظل دائما الوسيلة والهدف .. وحينما تتوه معالم هذا المخلوق العاقل الكريم .. تهتز كافة المعايير .
ويقولون ان انسان الاتحاد السوفيتي .. مازال ينقصه الكثير من المقدمات البشرية التي تجعله يحس ، ويامل ، ويتامل بحرية .. وإلا ما اضطر العلماء ، والفلاسفة ، والأدباء .. إلى الهجرة .. سعيا إلى مناخ افضل .!

وأنا لا أريد ان اصدر احكاما مسبقة .. حيث اكتب لك هذا المقال .. وأنا في طريقي الآن الى موسكو .. العاصمة .. التي شهدت وفقا للتطورات الدولية الاخيرة ـ تغيرا ملموسا في عقلية حكامها .. بعد تولي ميخائيل جوربا تشوف المسئولية .

وقد اعترفت بهذا التطور منذ أيام الولايات المتحدة الامريكية بنفسها عندما احترقت غواصة نووية سوفيتية .. على بعد ألف كيلو متر شرقي جزيرة برمودا شمال المحيط الاطلنطي .. إذ سارعت وكالة تاس باذاعة النبا الامر الذي لم يكن يحدث من قبل .. حيث كان رئيس الدولة يموت .. ثم لا يعلن عن وفاته .. إلا بعد عدة أيام ! ! ونماذج اخرى كثيرة ... « للتعتيم » .. الذي تمارسه الدول الشيوعية .

● ● ●

وبلا جدال سوف اجد في الاتحاد السوفيتي .. تجارب فريدة ، وانجازات متميزة .. لا يمكن ان اتجاهلها في مقالاتي .. في نفس الوقت لن استطيع ـ كما تعودت ـ ان اخفي العيوب ، والمشاكل والمواقف المتناقضة .. لان من يرى بعينيه .. تكون لديه القدرة الموضوعية على الحكم على الأمور .. بلا تجمد .. أو تحيز .. !

أما الدولة الشيوعية الثانية .. التي سأتوجه اليها بعد الاتحاد السوفيتي .. فهي كوريا الديمقراطية .

وقد كنت مترددا بصدق في زيارتها لسببين رئيسيين .. أولهما بعد المسافة .. والثاني يتعلق بتطبيقها الحاسم والصارم لمبادىء الشيوعية .
وعندما عاد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب إلى القاهرة في الشهر الماضي بعد زيارته لها على رأس وفد برلماني .. تحدث عن بعض جوانب الحياة هناك .. الأمر الذي اشتد في نفسي الحماس للسفر .. وبسرعة ..

فالدكتور المحجوب .. وهو رجل علم وسياسة له قدره يرى في الانسان الكوري .. النموذج الأمثل للعمل الجاد ، والاصرار على بناء نفسه بنفسه دون الاعتماد على احد .

كما ان القيادة السياسية الكورية تعتز أيما اعتزاز بالقيادة المصرية ، والشعب المصري .. وهذا يكفي .

ويقولون .. إنهم في كوريا يحولون الجبال ، والبحار .. إلى مناطق صالحة للزراعة ويقيمون السدود للاستفادة بمياه الري .. لذلك فلديهم اكتفاء ذاتي في الطعام .

والمشكلة عندهم .. انهم ينفقون الكثير في سبيل التسليح .. تحسبا للمستقبل .. !

وبالطبع هذا لا يمنع من وجود مشاكل اخرى عديدة .. لا يستطيع احد ان يضع يده عليه .. إلا اذا اقترب منهم .
وإلى لقاء قريب .. من موسكو .. وبيونج يانج .

انجازات وزارة الكهرباء والطاقة في خمس سنوات

الطاقة الكهربائية المتاحة زادت من ١٨ مليار كيلو وات ساعة عام ٨١ الى ٤٠ مليار كيلو وات ساعة هذا العام

القدرة المضافة من مشروعات توليد الكهرباء الجديدة وتوسيع وتجديد المحطات القديمة بلغت ٣٥٠٠ ميجاوات في السنوات الأربع الأولى من الخطة الخمسية وتصل الاضافة الى ٤٢٠٠ ميجاوات في العام الحالي

إذا كانت وزارة الكهرباء والطاقة تتحمل مسئولياتها لتوفير الطاقة الكهربائية لكافة طالبيها مع تحسين أداة الخدمة الكهربائية لمراكز الاستخدام المختلفة .. فإنها تعطي أولوية للاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة المتاحة لتوليد الكهرباء في مصر سواء الطاقة المائية أو الطاقة الحرارية من البترول والغاز الطبيعي مع العمل على تطبيق استخدامات الطاقة الجديدة والمتجدده وتنفيذ البرنامج النووي لتوليد الكهرباء بالاضافة الى تطور عمليات انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية طبقا لاحدث الوسائل التكنولوجية المتطورة .

لذلك كله .. فقد اعدت وزارة الكهرباء والطاقة خططا متحركة لتلبية الاحتياجات لمختلف الاغراض بما يتمشى مع برامج التنمية ومعدلات النمو عن طريق برنامج طموح للتوسع في قدرات توليد الطاقة الكهربائية مراعية في ذلك العمل ـ كلما أمكن ـ على استخدام الغاز الطبيعي كوقود للحد من استخدام البترول كمصدر رئيسي لتوليد الطاقة الكهربائية باعتباره احد المصادر الاساسية لتوفير العملة الصعبة والتي تساهم في اقامة المشروعات الاستثمارية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

فقد زاد نصيب الفرد من الكهرباء سنويا خلال السنوات الاربع الأولى للخطة الخمسية الى ٦٥٠ كيلو وات ساعة علم ١٩٨٥ بعد أن كان يقل نصيب الفرد عن ٥٠٠ كيلو وات ساعة عام ١٩٨١ . وسوف يصل خلال العام المالي الحالي وهو نهاية الخطة الخمسية ٧٥٠ كيلو وات ساعة .

ومع تطور استهلاك الطاقة الكهربائية قفزت الطاقة المولده من ١٨ مليار كيلو وات ساعة عام ٨١ الى حوالي ٤٠ مليار كيلو وات ساعة حاليا . وتاتي هذه الزيادة المضطرده في توليد الكهرباء خلال السنوات الخمس بعد أن

بلغت استثمارات قطاع الكهرباء في الخطة الخمسية حوالي ٣ مليارات جنيه تم استخدام ١٧٧٠ مليون جنيه منها في السنوات الأربع الأولى لتنفيذ المحطات الجديدة لتوليد الكهرباء وتجديد وتوسيع المحطات القديمة بالشبكة الكهربائية الموحدة والتي تؤدي الى اضافة وحدات توليد كهرباء جديدة قدرتها ٤٢٠٠ ميجاوات منها ٣٥٠٠ ميجاوات تم تنفيذها واضافتها بالفعل الى الشبكة الموحدة خلال السنوات الأربع الأولى من الخطة وسيتم في العام المالي الحالي ٨٦ / ١٩٨٧ وهو نهاية الخطة الخمسية افتتاح

مشروعات توليد جديدة أخرى تصل قدرتها الى ٧٠٠ ميجاوات جاهز منها لبدء التشغيل فعلا حوالي ٥٠٠ ميجاوات بتكاليف تقدر بنحو ٣٥٠ مليون جنيه .

ومن البديهي أن التوسع في توليد الطاقة الكهربائية يصاحبه بالضرورة توسعات موازية من شبكات النقل على الجهد العالي والفائق وكذلك شبكات التوزيع على الجهدين الفائق والمتوسط .

لذلك فقد اضافت الخطة الخمسية للشبكة الكهربائية الموحدة مايلي :

ـ محطات محولات جهد ٢٢٠ ، ١٣٢ ك . ف بسعة اجمالية تقدر ٤٧٤٠ ميجافولت امبير .

ـ محطات محولات جهد ٦٦ ، ٣٣ ك . ف بسعة اجمالية تقدر ٣٥٩٢ ميجافولت أمبير .

ـ خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ٢٢٠ ، ١٣٢ ك . ف بطول اجمالي ٤٥١٠ كيلو متر .

ـ خطوط هوائية وكابلات جهد ٦٦ ، ٣٣ ك . ف بطول اجمالي ٩٦٥٠ كيلو متر .

وقد تم تركيب وتشغيل المركز القومي للتحكم في الشبكة الموحدة والذي يعمل على احدث النظم العالمية للتحكم في تشغيل الشبكة على الأسس الاقتصادية السليمة .

وإذا كانت الطاقة الكهربائية دعامة من الدعامات الاساسية لكل خطوط التنمية التي تقوم الدولة بوصفها . فإن الكهرباء تعتبر أهم مقومات مشروعات التنمية الزراعية والأمن الغذائي والصناعات البيئية ومشروعات الري والصرف وكلها مشروعات

تعني الريف المصري بدرجة كبيرة .. في الوقت نفسه فإن الكهرباء تعتبر المحرك الاساسي للانشطة الصناعية والاقتصادية والخدمية والثقافية والاعلامية في قرى مصر .

وقد اضافت الخطة الخمسة للريف المصري مايلي : ـ
ـ كهربة ٣١١ قرية رئيسية وتابع كبير وبذلك يكون قد تم الانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة في انحاء الجمهورية البالغ عددها ٥٢٧٠ .
ـ كهربة ١٧٨٤ عزبة وتابع صغير
ـ تدعيم شبكات ١٣٢٤ قرية رئيسية .
ـ توصيل التيار لحوالي ٢٦٨٩ عملية قوى محركة ومشروعات مصالح .
ـ تركيب وتشغيل حوالي ١٠٠٨١ كيلو متر خطوط وكابلات جهد ١١ ك . ف .
ـ كذلك تم خلال سنوات الخطة الخمسية توصيل التيار الكهربائي لحوالي ٢,٤ مليون مشترك جديد يصل الى ٣ ملايين مشترك في نهاية هذا العام المالي الحالي .

وإذا كانت خطة وزارة الكهرباء والطاقة تضمنت عدة مشروعات تستهدف تنويع مصادر الطاقة الكهربائية .. فإنها قد انتهت من تحليل العطاءات العالمية المقدمة لانشاء المحطة النووية الأولى بالضبعة وذلك من الناحيتين الفنية والماليه .

كما أن وزارة الكهرباء والطاقة قد خطت خطوات واسعة في مجال استخدام الطاقة الشمسية والطاقة الجديدة والمتجدده ومنها طاقة الرياح وطاقة المخلفات خاصة في القرى وغيرها من المصادر الجديدة .

كهربة ٣١١ قرية رئيسية ، ١٢٨٤ تابعا من الكفور والنجوع
توصيل التيار الكهربائي الى ٣ ملايين مشترك جديد
خطوات ايجابية لتطبيقات الطاقة الجديدة والمتجددة

هكذا من الاصل

مـايو تنشـ ـر رد د. يوسف والى الذى رفضت جريدة الوفد نشره

نشرت جريدة « الوفد » في عددها الصادر يوم الخميس ٩ أكتوبر موضوعا بعنوان « هل تسيطر اسرائيل على الاستثمار في مصر ؟ » ملأته بالاكاذيب والافتراءات دون سند من الحقيقة :

وقد بادر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالرد فورا على كل ماأوردته الجريدة

ولكن ...

لم تنشر جريدة « الوفد » رد الدكتور والى الذى وصلها فور نشر هذا الموضوع .. وقامت في العدد التالى مباشرة .. والصادر يوم الخميس ١٦ اكتوبر بنشر موضوع آخر تحت نفس العنوان . مع ابراز عنوان آخر مستفز يقول : يوسف والى يمتنع عن تبرير موقفه المتناقض من مشروع جزيرة الدهب :

وقد بررت الجريدة عدم نشرها للرد في برواز صغير .. وقالت انه وصل بعد اعداد هذه الحلقة للنشر " :

والرد الذى كتبه الدكتور والى كان يتضمن اجابات وافية عن كل ماأوردته الجريدة من تساؤلات واتهامات وافتراءات في الحلقة الثانية من الموضوع .. وأبسط مبادىء الصحافة المتجردة .. ولانريد ان نقول مبادىء الاخلاق الصحفية .. تقول إنه يجب نشر الرد أولا قبل نشر الحلقة الثانية .

ولكن ...

جريدة الوفد كانت تعرف ان نشر الرد .. يلغي تماما حلقتها الثانية تلك .. ويظهرها امام القراء الذين تفقدهم الآن باعداد كبيرة كجريدة لايهمها سوى « الفرقعة » بالاكاذيب .

وتقوم « مايو » في هذا العدد بنشر الرد الذى كتبه د . والى لجريدة الوفد . ورفضت نشره ضاربة بقانون الصحافة وحقوق القارىء وحق د . والى نفسه في الرد عرض الحائط . وهذه صورة طبق الاصل من رد د . والى .

● نص الخطاب الذى تسلمه فاروق الصايغ بتاريخ ٣ ٧ ١٩٨٥ ولم يتقدم بما طلبه منه حتى الان

د . والـــى :

ماشرته جريدة الوفد غير صحيح جملة وتفصيلا .. وبالوثائق

رئيس تحرير جريدة الوفد ..

تحية طيبة .. وبعد :

بالاشارة الى مانشرته « الوفد » في عددها الصادر يوم الخميس ٩ اكتوبر الحالى تحت عنوان « هل تسيطر اسرائيل على الاستثمار في مصر ؟ » .

وبعيدا عن أية امور لاتتصل بالموضوع الذى تضمنه المقال اود ان اعرض الحقائق التالية التى تدعمها المستندات المحفوظة لدى اجهزة الوزارة :

ـ تقدم السيد فاروق راغب الصايغ بطلب لتخصيص وشراء مساحة قدرها ٥٠ فدانا من اطيان طرح النهر التى تقع بالطرف الجنوبى لجزيرة الدهب لاقامة مشروع سياحى عليها باسم « شركة جزيرة الدهب للمشروعات السياحية ـ راغب البيلى وفاروق راغب وشركاهما » .. شركة توصية بسيطة مسجلة تحت رقم ٢٨٣ بتاريخ ٣ / ٧ / ١٩٧٧ وهذه المساحة تحت وضع يد الطالب وآخرين ويضع الطالب يده على مساحة قدرها ٤٥ فدانا من هذه المساحة بطريق الخفية بالزراعة بمعرفة كل من : فاروق راغب الصايغ ـ وأحمد غيطانى ـ والمقدس روفائيل بركات ـ وفؤاد مصطفى ـ ويونس عبدالتواب والعقد ماهر راغب الصايغ وآخرين وتحصر عليهم بطريق الخفية وهذه المساحة تزرع زراعات حقلية وبعضها اشجار موالح ونخيل .

ـ تقدم الطالب بموافقة كل من وزارة السياحة على المشروع بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٩٧٦ ـ والهيئة العامة للتخطيط العمرانى بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٧٧ . ووزارة الرى بتاريخ ١٦ / ٣ / ١٩٧٧ . ومحافظة الجيزة بتاريخ ٢٣ / ١ / ١٩٧٨ .

ـ صدر قرار اللجنة الوزارية للانتاج بمجلس الوزراء بتاريخ ١٠ / ٦ / ١٩٨٢ بأن يقتصر في التصرف في اراضى طرح النهر المواجهة للمدن بالتاجير وليس بالبيع .

ويبين من ذلك ان طلب الشراء المقدم من شركة جزيرة الدهب لم يلق قبولا من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى صاحبة الاختصاص في التصرف في هذه الأراضى لأن صالح الدولة يقتضى التاجير وليس البيع أخذا بما ذهبت اليه لجنة الانتاج بمجلس الوزراء .

ـ صدر قرار وزارة الزراعة رقم ١٠٥٣ بتاريخ ٩ / ٨ / ١٩٨٢ تنفيذا لقرار اللجنة الوزارية للانتاج بجلستها المؤرخة ١٠ / ٦ / ١٩٨٢ بتشكيل اللجنة العليا لأراضى الجزر وطرح النهر التى اجتمعت بتاريخ ١٥ / ٥ / ١٩٨٣ وبحثت الطلبات المقدمة على أطيان طرح النهر ومن بينها المساحة المقدم عنها طلب الشراء من شركة الدهب للمشروعات السياحية « راغب البيلى وفاروق راغب وشركاهما » وانتهى رأيهما الى ماياتى :

١ ـ الموافقة على تأجير المساحات المطلوبة لاقامة المشروع السياحى .

٢ ـ العبرة بالمساحة المؤجرة بما تسفر عنه اعمال الرفع على الطبيعة .

٣ ـ الشركة وشأنها بواضعى اليد .

٤ ـ ان تتقدم الشركة بكامل الرسومات التفصيلية للمشروع لوزارة الرى لأخذ موافقتها قبل البدء في التنفيذ ولامسئولية على وزارة الرى في حالة اى غرق للجزيرة في حالة التصرفات العالية .

٥ ـ تطبيق جميع الاشتراطات العامة الواردة بالمحضر سالف الذكر .

وتم اخطار الشركة بالقرار المشار اليه . إلا ان الشركة لم تقم بموافاة وزارة الرى بالمطلوب تنفيذا للبند الرابع من القرار المذكور .

وبذلك لم يتم التعاقد مع الشركة حيث ان الايجار قد علق على شرط التزام الشركة بتنفيذ البند الرابع من القرار المشار اليه ولم يتحقق هذا الشرط .

وبتاريخ ١٧ / ٤ / ١٩٨٥ صدر قرار مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى رقم ٢٦ متضمنا : ـ

١ ـ اعادة دراسة طلب شركة جزيرة الدهب للمشروعات السياحية « راغب البيلى وفاروق راغب وشركاهما » الخاص بتاجير مساحة [٣ س ـ ١٤ ط ـ ٥٤ ف] بناحية جزيرة الدهب محافظة الجيزة من املاك الدولة الخاصة على ضوء النقاط التالية : ـ

■ المساحة المطلوبة مؤجرة للغير وعليها وضع يد لاخرين من صغار الفلاحين .

■ تقديم موافقة وزارة الرى وموافقة هيئة الصرف الصحى تنفيذا للقانون رقم ٤٨ / ١٩٨٢ والخاص بمعالجة مياه الصرف والنفايات والمخلفات .

■ العرض بالنتيجة النهائية على السيد / رئيس مجلس الوزراء على ضوء انها من المشروعات السياحية التى تقام على ارض طرح النهر .

ـ قامت الادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة بكتابها المؤرخ ٣ / ٧ / ١٩٨٥ بابلاغ السيد / فاروق راغب البيلى الصايغ وشركاه على عنوانها ٧٦ شارع الجمهورية قسم الازبكية بالقاهرة بصورة من قرار مجلس الادارة رقم ٢٦ في ١٧ / ٤ / ١٩٨٥ ـ للاطلاع عليه وتنفيذ ماورد به وموافاة الادارة العامة للاملاك بالمطلوب حتى تتمكن الادارة من اعادة العرض على المجلس وذلك للنظر في الطلب المقدم من الشركة لتاجير المساحة المطلوبة ـ على ان يصل المطلوب في اسرع وقت وفي حالة التخلف تكون الادارة « الهيئة » خالية المسئولية تجاه الطلب المقدم من الشركة .

وتم تسليم اصل هذا الخطاب للسيد / فاروق راغب الصايغ ومرفق صورته وحتى الآن ورغم مرور اكثر من عام فلم يرد أى رد من الشركة المذكورة مما يدل على عدم جدية الشركة في تنفيذ المشروع .

ـ ولما كانت الدولة تولى مشروعات الامن الغذائى عنايتها فقد اقيم مشروع الصوب الزراعية عليها بمعرفة وزارة الزراعة ولم تسلم لأى جهة اخرى والمشروع المقام هو مشروع قومي وله الصفة العامة وليس له الصفة الخاصة وبذلك يكون المشروع ذا نفع عام له الاولوية . على اية مشروعات خاصة وان اى وضع يد بطريق الخفية على الاراضى المملوكة للدولة لايكسب واضعى اليد على اى حقوق في الايجار او المشترى

وفقا لما استقرت عليه احكام محكمة النقض بالنسبة لواضعى اليد بطريق الخفية على اراضى الدولة الخاصة .

أما بالنسبة لما ورد بالمقال من وجود قرار جمهورى مزور يقضى بالاستيلاء على جزيرة الدهب بالكامل باقامة استراحة عليها للمغفور له السيد رئيس الجمهورية السابق وان هذا القرار قد اختفى .

فالحقيقة انه لاصحة لما ورد بالمقال عن صدور قرار جمهورى مزور وانما قد صدر بالفعل قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١١٢١ / ١٩٧٧ بالاستيلاء على حديقة جروبى ومساحتها [٤ س ـ ٣ ط ـ ١٤ ف] باعتبارها من اعمال المنفعة العامة وتخصص لرئاسة الجمهورية ومرفق صورة من هذا القرار . وقد عاصر الاخ المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل هذا الموضوع خلال تولى سيادته مسئولية وزارة الزراعة في ذلك الوقت ..

كما ان رئاسة الجمهورية قد افادت بتاريخ ٨ / ١٠ / ١٩٨٠ أى قبل وفاة المغفور له الرئيس السابق بانه قد تم صرف النظر عن اقامة هذا المشروع لرئاسة الجمهورية ـ ولا علاقة لهذا الموقع بمشروع فاروق الصايغ وشركاه وشركة جزيرة الدهب حيث تقع هذه المساحة في منطقة اخرى منفصلة وبعيدة عن مشروع هذه الشركة .

ومما تقدم يتضح بجلاء تام انه لاصحة لما هو منشور جملة وتفصيلا وانه لم يتم التعاقد مع الشركة المذكورة سواء بالبيع او بالايجار لتقاعسها عن تنفيذ المطلوب منها ورغم اخطارها ، والمساحة الآن ضمن مشروع الصوب الزراعية .. الذى تديره الوزارة ويعمل فيه العديد من شبابنا وزيارتهم متاحة للتعرف على حجم انجازهم .

ونرجو نشر هذا الرد كاملا في العدد القادم من جريدتكم بذات المكان عملا بحق الرد .

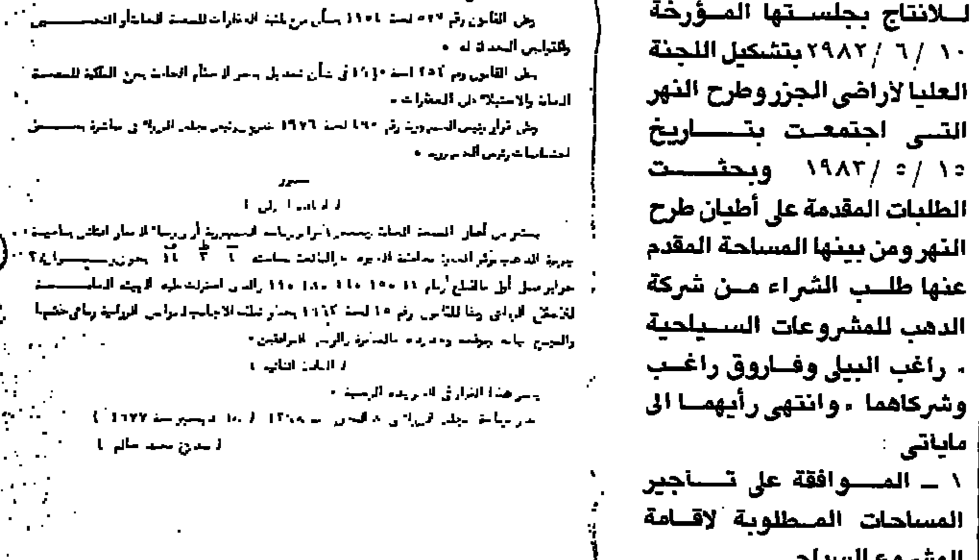
اسأل الله ان يوفقنا جميعا الى مافيه خير بلادنا .

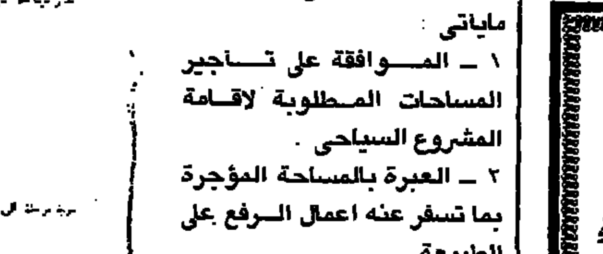
مع خالص تحياتى واحتراماتى

نائب رئيس الوزراء

ووزير الزراعة والامن الغذائى

[دكتور / يوسف والى]







● صورة قرار رئيس الوزراء الذى قالوا عنه انه قرار جمهورى مزور !

جواز المرور لأن تكون صحفيا !

بقلم :

عبد السلام داود

المفروض ان تكون المعارضة والحكومة على خلاف . وإلا لما كان هناك مبرر لتعدد الاحزاب وتعدد وجهات النظر .

ويصل الخلاف بين الحكومة والمعارضة ـ أية حكومة وأية معارضة ـ إلى حد إحراج الحكومة واضطرارها إلى الاستقالة .

ومع ذلك فاللعبة لها قواعد وقوانين منظمة

فالمعارضة في خلافها مع الحكومة لا ترجح المصلحة الحزبية على المصلحة القومية مثلا . بل انها تساند الحكومة في المواقف التى تهدد مصالح الوطن العليا .

هذه مبادىء معروفة ومتفق عليها في النظم الديمقراطية .

وفي الصحافة هناك مبادىء ثابتة ايضا .

فاول مايتعلمه الصحفي هو ان الخبر الصحيح يجب ان يتضمن الاجابة على خمسة اسئلة هى : من ومتى واين ، وماذا ولماذا .

وبدون توافر الاجابة على هذه الاسئلة يكون الخبر مشوبا بالضعف والخطأ .

فمن الممكن مثلا ان تنشر احدى الصحف خبرا على هذا النحو :

وزير حالى خسر على مائدة القمار في احد النوادى الليلية مبلغ مائة الف جنيه . ونشبت بينه وبين احد رجال الاعمال معركة بسبب هذه الخسارة استخدمت فيها الايدى وقد اضطر اصحاب الملهى الى اغلاق ابواب القاعة المخصصة للعب ومنعوا الدخول . وقد هدد الوزير خصمه قبل مغادرة المكان بانه سيخرب بيته . والمعروف ان رجل الاعمال المذكور يقوم باعمال مقاولات لحساب الوزارة التى يرأسها الوزير يبلغ حجمها ٢ مليار جنيه .

انتهى الخبر الذى لم تستغرق كتابته سوى مجرد الكتابة !

هل يفيد مثل هذا الخبر شيئا ؟

إنه لايفيد شيئا طبعا لأننا لانعرف من هو الوزير . ولا اسم الملهى الذى شهد الواقعة . ولا نعرف من هو رجل الأعمال ولا ما هى الوزارة ومن ثم فمن المستحيل ان نستوثق من صحة الخبر جملة وتفصيلا . فالوزراء كثيرون ورجال الأعمال اكثر والملاهى الليلية منتشرة في كل مكان .

ولكن القارىء السطحى الذى لا يكلف نفسه مشقة التقصى والتاكد من صحة الخبر . يمكن ان يضع ساقا على ساق في مجالسه الخاصة ويروى القصة المختلفة باعتبارها فضيحة مدوية وقعت فعلا ويضيف اليها ما شاء له خياله من توابل وبهارات . بل ولا يعدم الامر ان يذكر اسم وزير يكرهه ويقسم على ذلك اغلظ الايمان .

اما القارىء الأكثر سلبية فسوف يسرح بخاطره قليلا .. لاستنباط اسم الوزير ورجل الاعمال . فاذا استعصى عليه ذلك مط شفتيه وهز كتفيه واكتفى بأن يردد بينه وبين نفسه ان الوزراء جميعا يفعلون ذلك واكثر منه وانه على البلد السلام !

وقس على ذلك مئات وألوف الأخبار المماثلة التى بطلها مهندس كبير أو طبيب معروف أو صحفي مشهور ، او مذيعة تليفزيون او مدير بنك او رئيس مجلس ادارة شركة .. أو .. أو .. الخ .. الخ

اذ يمكن ان يملأ اى انسان جريدة بأكملها فضائح لا اصل لها ويضع لها رأسا وعينين ورموشا وقدمين ويصف اصحابها باوصاف يمكن ان تنطبق على مليون شخص .

من ثم كان ضروريا وملزما للصحفي ان يضع النقط فوق الحروف فإذا استعصى عليه الاجابة عن واحد من الاسئلة الخمسة حرص على ان يوضع باقى الاسئلة مثل اسم الشخص الذى يعنيه ومكان حدوث الواقعة وتاريخها ..

عودة الى الغابة

وعندما ينشر صحفي او صحيفة خبرا له أصل وله ملامح واضحة محددة فانه يلزم نفسه بالحقيقة . لأن بطل الواقعة يمكن ان يقاضيه وان يحصل منه على تعويض ضخم او حتى يدخله السجن .

أما اذا تهرب الصحفي او الجريدة من ذكر الحقائق الاساسية واطلق الاتهام على عواهنه يصيب من يشاء حسب هوى القارىء ويدمغ سمعة كل المنتمين الى الفئة التى ينتمى اليها بطل الخبر فان ذلك يعنى وببساطة شديدة انه عاجز عن جمع الحقائق ـ وهى وظيفته الاساسية ـ ومن ثم فهو يلجأ الى الخيال والتعميم والتهجين ليملأ فراغا ورقيا بالكتابة ضاربا عرض الحائط بكل المثل والقوانين والاخلاقيات المتعارف عليها .

ومع انه يندر ان تجد مثل هذه الصحافة الصفراء في الدول المتحضرة إلا ان هذا اللون معروف ومتفق منذ زمن طويل على نبذه واحتقاره .

فمهما قيل في مثل هذه الصحف الصفراء فهو لا يلقى اهتماما الا لفترة قصيرة جدا يعقبها المقاطعة الكاملة .

ونحن لا نطالب صحف المعارضة في مصر بأن تكف عن مهاجمة الحكومة وكشف اخطائها . ومطاردة الانحراف والمنحرفين وضرب الفساد .. الخ ولكننا نطالبها فحسب ببذل جهد اكبر في خدمة الحقيقة .

ولعل اول خطوة في هذا الاتجاه هى وضع النقط على الحروف اى ان تنسب الوقائع الى اشخاص بالاسم وان تتحمل في رجولة وشرف مسئولية ما تكتبه .

ولابد ان تثق صحف المعارضة في تمسكنا بالحياة الديمقراطية وحرصنا على ازدهار وحماية المعارضة . فكتاب الحكومة كما يحلو لها تسميتهم لابد ان يصبحوا يوما كتابا في المعارضة ويتحول كتاب المعارضة الى كتاب حكومة .

ولكن يبقى الشرف وخدمة الحقيقة هما جواز المرور الى العمل الصحفي في اى ميدان !

الرئيس مبارك يشهد الاحتفال بعيد العمل والانتاج

الرئيس مبارك : مجتمع الانتاج يضم ١٢ مليون مصرى مجتمع الاستهلاك يصل الى ٣٧ مليونا .

وزير القوى العاملة : ليس هناك عذر لأى مواطن فى التقاعس عن الانتاج





كتب ـ حسين غيته :

شهد الرئيس محمد حسنى مبارك امس الاحتفال بعيد العمل والانتاج الذى اقامته وزارة القوى العاملة والتدريب بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لتكريم العاملين الممتازين فى القطاعين العام والخاص .

وشهد الاحتفال رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء والقيادات العمالية . وفى بداية الاحتفال اهدى سعد محمد احمد وزير القوى العاملة الرئيس حسنى مبارك درع الانتاج وفاء لجهوده من أجل زيادة الانتاج ..

ثم قام الرئيس مبارك بعد ذلك بتوزيع جوائز العمل والانتاج عن عام ١٩٨٥ على عدد من الذين ساهموا فى زيادة الانتاج . وقام الرئيس بتوزيع ١١ ميدالية ذهبية وشهادة تقدير على المهندسين فاروق عبد السلام المرشدى ، شركة المعصرة للصناعات الهندسية ، وفتحى عبد الحميد عن (شركة التمساح لبناء السفن) ومحمد جلال عبد الحميد (شركة الدلتا الصناعية ايديال) وحسنى عبد القادر ، شركة النصر للملابس والمنسوجات كليو) وأحمد عبد العزيز ابو الوفا (شركة النصر للاصواف والمنتجات ستيا) وسليمان رضا على (شركة مصر للالمونيوم) وسمير حسن علام (شركة النصر للمقاولات) وعبد الرحمن محمد حسن العقاد (جهاز تنمية وتعمير مدينة ميناء دمياط الجديدة) ومحمد نبيل ابراهيم (بنك مصر) وفاروق عبد المنعم حسين شركة تجارة المبانى العصرية موبيكا واللواء مهندس محمد فهيم ريان (مؤسسة مصر للطيران) .

كما وزع الرئيس حسنى مبارك ١٥ شهادة استثمار تبلغ قيمتها ١٥٠ جنيها على بعض عمال الانتاج ووزع شهادات تقدير وميداليات فضية على ستة من المتفوقين فى الجهاز الادارى من عمال الانتاج وهم أحمد فتحى عبد العزيز مرزوق وفتوح محمد العزب واسامة محمد ابو الوفا وابراهيم فرج خليل ومرزوق السيد ومحمد حلمى عبده النحاس وثروت حمزه محمد عبيد والشرنوبى ابراهيم الشرنوبى ويوسف محمد يوسف ومحيى ابو العلا مرسى أحمد وعبد المنعم محمود اسماعيل وعثمان عبد الحميد عثمان وغريب بكر صبره واحمد فوزى ابراهيم وعبد الخالق ابراهيم مندور وعبد العزيز محمد البدرى والدكتور مصطفى على سويدان ومحمد على الحجازى والدكتور محمد حسن عمر ومحمد عادل مراد ومحمد فايز عبد الله .

ثم القى سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب كلمة قال فيها :

ـ إن بذل أقصى جهد فى الانتاج .. واعلى كفاءة فى الانتاج .. ليس موضع خيار امامنا .. بل هو ضرورة لازمة تمليها الظروف الاقتصادية الصعبة التى نواجها .. ويستلزمها صنع التقدم على ارض وطننا العزيز .. ويستوجبها تاكيد العزة والكرامة المصرية .. وهو فى الوقت نفسه فرض واجب .. لتوفير الامن والاستقرار للمواطنين .

ولم يعد هناك عذر لأى مواطن فى القعود عن حمل هذه الامانة وتلك المسئولية خاصة ونحن نسير فى عهدكم المبارك على طريق تاكيد الحرية وتدعيم الديمقراطية التى تخدم حقوق الانسان وبقيادتكم التى هى قدوة للطهارة والاخلاص والوطنية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب اللقاء الذى استغرق ساعتين لان الرئيس محمد حسنى مبارك هنا الفائزين بجوائز الانتاج مؤكدا ان الانتاج هو سبيل لحياة مستقرة وان الانتاج هو الضمان الحقيقى للحفاظ على الاستقرار والحرية .. وان الانتاج يمثل ناتج العمل الشريف لابناء هذا الشعب ..

وتناول الرئيس الموقف الاقتصادى مؤكدا ان القضية الاقتصادية هى اهم قضايا العمل الذى تتعرض له مصر وعلينا ان نواجه المواقف الاقتصادية الصعبة ونخطو فوق الصعاب حتى نجتاز هذه الازمة .

وأشار الرئيس الى بداية المواجهة للمشكلة الاقتصادية منذ ان تولى المسئولية وذلك بعقد المؤتمر الاقتصادى . وماعقب ذلك من خطة اقتصادية . خمسية . اجتماعية . باستخدام الموارد وتصحيح هذا الاستخدام طبقا لاحتياجات المجتمع .

وأكد الرئيس ان الخطة كانت ضرورة فى ظل زيادة سكانية كبيرة ومطردة وفى ظل خطة قدرات انتاجية متواضعة .. وكان على الخطة ان تواجه انهيار البنية الاساسية باعتبارها ضرورة لاحراز التقدم فى مجال الاستثمار والسياحة وأوجه النشاط الاقتصادى والاجتماعى مشيرا على اهمية التنمية فى مجال الطرق والمواصلات والتليفونات والمياه والطاقة والصرف الصحى والرى وانشاء المدن الجديدة .. سواء كانت زراعية او صناعية ..

وقال الرئيس إننا قد نواجه بعض المصاعب فى تواجد جزء من الدخل فى مجال تطوير البنية الاساسية ولكن فى المستقبل سوف يتحقق عائد فى تحقيق التطور والتقدم يشعر به المواطنين .

● وتناول الرئيس ما تحقق فى مجال زيادة الانتاج الزراعى والصناعى خلال السنوات الاربع من الخطة والسعى للوصول الى معدلات نمو تقرب ٨ ٪ .

واشار الرئيس الى ماتلتهمه الزيادة السكانية من ناتج التنمية التى فاقت اكثر من مليون نسمة سنويا وماتستهلكه من ناتج التنمية ..

● وكذلك ماتعرض له الاقتصاد المصرى نتيجة انهيار اسعار البترول وأكد الرئيس مبارك على اهمية تحقيق الاستقرار على ارض مصر حتى يمكن تحقيق التنمية والاستثمار والامن والامان للمواطنين ..

وأشار الرئيس مبارك الى ان مجتمع الانتاج يضم ١٢ مليون فى كافة القطاعات بينما يصل القطاع الاستهلاكى الى ٣٧ مليون .

واشار الرئيس الى ان موارد الدولة والتى تصل الى ١٢ مليارا تنفقه جميعها فى الالتزامات الضرورية من مرتبات ومعاشات وما تتحمله الدولة من دعم للسلع الاساسية والتعليم والخدمات المختلفة

وكذلك علينا توفير ٣٥ مليارا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية طبقا للخطة الخمسية .. وذلك لان تمويل الخطة يقوم على المدخرات والمساعدات والقروض التى تتم تحت رقابة دقيقة من التخطيط لمراقبة أوجه الصرف .. وتوجيهها فى مجال الخطة .

وقال الرئيس ان القرارات المصرية فى كل مجال لابد من دراستها وبحثها بدقة ودعوة كل الخبراء .. لذلك .. فمصر لا تتحمل قرارا واحدا خاطئا .. وعلى هؤلاء الذين يعترضون على التانى فى اتخاذ القرارات المصرية ان يعلموا ان مصير الشعوب ومسئوليتنا حيالها ان ندقق حتى نصل الى القرار الصواب من أجل مصلحة هذا الشعب .

● وتناول الرئيس زيادة الاستهلاك فى الكهرباء والوقود والغذاء نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة .

● واشار الرئيس الى القرارات الاقتصادية التى تتخذ مراعية التدريج وبذل كل جهد لتجنب محدودى الدخل على قدر المستطاع من تحمل أى اعباء اضافية .

وناشد الرئيس المواطنين بان يحققوا الرقابة الذاتية على الاسعار مؤكدا ان المستهلك وسلوكه هما أقوى اسلحة الرقابة .. وعلى الشعب ان يكون هو الرقيب .. فالشعب عليه ان يواجه الاستغلال والتلاعب فى قوته ..

وتناول الرئيس مسيرة الديمقراطية .. وقال الرئيس على كل صاحب قلم ان يراعى القيم والحرمات .. فليست الحرية هى التهجم على الاشخاص والاساءة اليهم .. وهدم الأسر والعائلات ..

فالحرية . هى حرية النقد للصالح العام مثل نقد السياسات .. ونقد الاداء وكشف الانحراف وعلى الاحزاب والصحف ان تصحح أنفسها ..

وعلى الغالبية من الشعب ان تكون ايجابية فى مواجهة كل جنوح على طريق الحرية والديمقراطية بالكلمة الصادقة ونبذ الاسفاف فذلك هو طريق التصحيح حفاظا على مسيرة الديمقراطية .. فالديمقراطية .. تصحيح من الشعب .. وليس بقرار من الحاكم .. فالديمقراطية اذا لم تكن حكم الشعب للشعب لصالح الشعب .. تكون قد انحرفت عن مسارها الصحيح .. اذان وان مصلحة الشعب فوق كل اعتبار .. وعلى الاحزاب ان تسقط تصفية الحسابات .. وعلى احزابنا ايقاف المهاترات والتجاوزات .. فمصر هى الباقية ..

● وأكد الرئيس مبارك ان ثورة يوليو هى ثورة شعب ولا تفرط فيما حققته من مكاسب للشعب وعلينا احترام الزعماء الذين مروا فى تاريخنا وعلينا احترام قيم هذا التاريخ وصيانة حرمته ..

● أقول ذلك خشية على مسيرة الديمقراطية التى لابد وان تستمر ولكن فى الاتجاه السليم . الذى هو تحقيق مصالح الشعب ..

● وحول الموقف الخارجى قال الرئيس مبارك ان مصر قد أحيطت علما بما تم فى لقاء القمة الامريكى ـ السوفيتى

واشار الرئيس الى علاقة مصر بالقوتين الاعظميين التى تقوم على الاحترام المتبادل

واشار الى التعاون بين مصر والولايات المتحدة الامريكية فى المجالين الاقتصادى والعسكرى

وأكد على حرص مصر على تقوية القوات المسلحة ورفع مستواها وتطوير اسلحتها ورفع قدراتها القتالية مؤكدا ان القوات المسلحة المصرية القوية هى القادرة على صون الكرامة الوطنية وردع كل من تسول له نفسه المساس بترابنا ـ فمصر رائدة وستظل رائدة بجيشها وجامعاتها ومثقفيها ومعلميها وأطبائها وعمالها وفلاحيها ..وكل عرق ابنائها من أجل هذا فمصر هى صاحبة الكلمة الحاسمة فى قضايا أمتها .

ومصر لا تخضع ولن تخضع للضغط أو الابتزاز ومصر لن تكون تابعة وستظل دائما صاحبة القرار الذى يعبر عن الارادة الوطنية

فمصر دولة المؤسسات وسيادة القانون ..وكرامة الانسان لا تسمح بان تقام على أرضها قواعد عسكرية ..

وقال الرئيس إن علاقتنا طيبة بالعالم الخارجى سواء الدول الأوربية والصين واليابان ومجموع دول عدم الانحياز والدول الافريقية

كما اشار سيادته الى زياراته الى أربع دول أوربية فى يوليو الماضى وما لقيه من تقدير وتفهم وتعاون من رؤساء الدول الاربع وتقديرهم لمصر ودورها فى تحقيق الاستقرار العالمى .

وتناول الرئيس مبارك .. علاقة مصر الطيبة مع الاشقاء العرب وتفهمهم للمواقف المصرية والتقدير والاحترام المتبادل والتفاهم مع كل الاشقاء ..

واشار الى اننا لا نلتفت الى ما تقوم به أجهزة الاعلام السورية والليبية من هجوم على مصر ..

● وحول القضية الفلسطينية شرح الرئيس مبارك موقف مصر من القضية منذ عام ١٩٤٨

واشار الرئيس الى الفرص الضائعة على طول تاريخ التعامل مع القضية الفلسطينية

واشار الى عودة أرض مصر كاملة وان الوصول الى مشارطة التحكيم حول طابا بعد جهد مستمر وصعب ودون تنازل منا أو تفريط ..

وقال الرئيس مبارك ان العام الماضى شهد أوسع تحرك من أجل القضية الفلسطينية

وقال الرئيس انه طالما ان هناك تفكك بين الفصائل الفلسطينية وتشتت فى المواقف العربية فسوف تتعرض القضية الاخطر المواقف ولكن سوف تظل مصر تبذل ولا تياس من موقع مسئوليتها العربية .

رسالة مبارك إلى شباب مصر !

بقلم :
محمود التهامى

فى بداية العام السادس لتوليه مهام الرئاسة ومسئولياتها فى مصر ، عقد الرئيس مبارك لقاء هاما مع شباب الحزب الوطنى .

ودلالة هذا اللقاء ورسالته لا تتعلق فقط ـ فى رأيى ـ بشباب الحزب الوطنى وحدهم ، وانما هى رسالة لكل شباب مصر ولذلك الجيل الذى ينبغى اعداده جيدا من الآن ليتحمل المسئولية فى المستقبل ..

ويؤكد اللقاء الفلسفة العامة لحكم الرئيس مبارك تلك التى أشار اليها وتعززها الأدلة المادية الملموسة فى عمل الادارة المصرية بوجه عام .. ان الرئيس مبارك ينظر إلى المستقبل على انه شىء هام وحيوى ، وتؤكد اعماله وتصرفاته على ان مشاكل الحاضر المعقدة والمتشابكة لا ينبغى ان تشغلنا عن التفكير فى مستقبل ابنائنا .

ولهذا يختار الرئيس من بين البدائل المطروحة لحل كل مشكلة البديل الذى يحل المشكلة من جذورها ، ويرفض المسكنات التى قد ترضى بعضنا الآن ، ولكنها تضر ضررا بالغا بمستقبل هذا البلد .

ولهذا كان لقاء الرئيس ، فى أول ايام السنة السادسة مع الشباب ، وكان اللقاء شرحا وتوضيحا صريحا للأهداف القومية و أفضل الوسائل لتحقيقها ..

لقد سادت فى المجتمع نتيجة متغيرات اجتماعية سريعة ومتلاحقة ، انماط غريبة من التفكير ـ وخاصة لدى الشباب .. و أصبحنا نواجه بسؤال عند مناقشة مشروع المستقبل لاى شاب من ابنائنا .. حين تعرض عليه عملا يزيد من خبرته او تجربته فانه يبادرك بالسؤال : كم ستدفع ؟ فاذا قلت له قد لا ادفع لك كثيرا الآن ، ولكن يمكن ان تكسب بهذه الخطوة كثيرا فى المستقبل ، اذا قلت له ذلك فغالبا لا تجد الاستجابة ، يهز رأسه ويقول لك : بل أريد ان اعيش اليوم .

ولسنا الآن فى معرض البحث عن أسباب هذه الظاهرة وتفسيراتها ولكنها تعنى شيئا واحدا وهو غياب الأهداف القومية تماما من أذهان الشباب ، وتلك كارثة كبرى لو قدرناها التقدير الصحيح .

وفى اعتقادى ان معالجة هذه المشكلة لا تقل اهمية عن تمويل خطط التنمية .. لأن المال عنصر هام ، والعنصر البشرى اخطر وأهم ..

وما نحتاجه الآن اكثر من أى وقت مضى هو صياغة الشباب حول الأهداف القومية .

وهذه الصياغة يجب ان تتحرر من القوالب التقليدية التى اعتدنا عليها ، وبمعنى اوضح يجب ان تنبع من الواقع الذى نعيشه الآن ، كما هو الآن ـ لا نضع المقارنة بين هذا العصر ، والأيام التى سبقت محورا هاما من محور صياغة الفكر حول الأهداف القومية إلا فى حدود مقتضيات الدراسة لا أكثر ولا أقل ..

لا نريد ان يظل شبابنا اسرى لما حدث فى الستينات او السبعينات ، نتحدث معهم دائما عن الماضى الخطأ والماضى الصواب ، بل نريد ان نتحدث ونتعامل مع الحاضر الخطأ أو الصواب ، المستقبل الخطأ او الصواب ..

ان الشكل السياسى القائم الآن ليس قائما على الردع وانما هو يعتمد فى جوهره على الاقناع بالمشاركة ..

لذلك فان لقاء الرئيس مبارك للشباب له دلالة هامة لا ينبغى ان تضيع منا فى غمرة مشكلات الطعام والكساء والمساكن وغيرها ..

قال الرئيس مبارك بالمثابرة نصنع الأهداف ، بالتحمل والصبر نصنع الديمقراطية ونحمى الحرية ، بالوعى ندفع الهجمات الشرسة وندافع عن مصالحنا .. نتحمل المشاق لتوفير لقمة عيش شريفة لابنائنا على ارض هذا الوطن ، علينا ان نضع المصالح الوطنية العليا فوق الأحزاب لان الاغلبية والمعارضة فى قارب واحد ، هو مصر .

انه دستور بالغ التحديد والأهمية لصياغة شبابنا صياغة رشيدة حول الأهداف القومية ويصبح السؤال :

● هل يتحمل الرئيس وحده كالعادة عبء هذه الصياغة ؟ !

وزير الاسكان يتحدث عن :

الحقيقة فى وقائع مشروع الصرف الصحى

لماذا رفض الوزير مقابلة البيضانى ؟!

أوضح المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق حقيقة الأحداث الخاصة بمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى وعلاقة الدكتور عبد الرحمن البيضانى بهذا المشروع .. تناول الوزير فى حديثه تسلسل الأحداث منذ بدايتها . ورد على كل ما يثار بشانها ..

المهندس عبد الرحمن لبيب

أنه منذ توليه وزارة الاسكان والمرافق فى شهر سبتمبر ١٩٨٥ لم يقابل الدكتور عبد الرحمن البيضانى إلا فى بداية عمل خلال زيارة رئيسة وزراء بريطانيا حيث أنه كان المشرف على ترتيب برنامج وضع حجر اساس مشروع الصرف الصحى بعرب المحمدى .

وقال وزير الاسكان أنه بعد ذلك قرر عدم مقابلته نظرا لقيام هيئة الرقابة الادارية بفحص موقف مشروع الصرف الصحى والمكاتب الاستثمارية المشرفة عليه والاعباء المالية التى انفقت فى المشروع وما تكشف من مخالفات .

وقال ان الدكتور البيضانى حاول مقابلتى لاكثر من مرة وكنت أرفض ذلك .

وفى احدى المرات طلب السيد / فاروق عقل مقابلتى فى الوزارة وخلال حديثه معى طلب السماح للدكتور البيضانى بمقابلتى ولو لمدة خمس دقائق و أنه عنده وقائع عن مخالفات فى جهاز الصرف الصحى يرغب فى اطلاعى عليها فافهمت السيد / فاروق عقل اننى لن اقابل الدكتور البيضانى باية حال و أنه إذا كان يرغب فى الابلاغ عن أية مخالفة فله ان يتقدم بها كتابة ليحيلها للنيابة .

وفى هذا الخصوص قال الوزير ان معرفته بالسيد / فاروق عقل ترجع الى عام ١٩٧٣ حيث كان رئيسا لنادى الشمس وكنت وكيلا للنادى بحكم وظيفتى كرئيس لمؤسسة الاسكان والتعمير المشرفة على شركة مصر الجديدة المالكة للنادى .

وقد ظللت بالمجلس قرابة خمس سنوات ولم يسبق ان تناولت علاقتنا ان قام فاروق عقل بطلب أى شىء منى يتعلق بالعمل .

وقال وزير الاسكان أنه فى ١٤ / ٧ / ١٩٨٦ وردت مذكرة هيئة الرقابة الادارية بخصوص مشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى تناولت الأوضاع والمخالفات بمكتب الايجيكون ، الذى يتولى ادارته الدكتور البيضانى ، واوصت باعادة النظر فى موقف المكتب ليتولى مهمته الجهاز التنفيذى للصرف الصحى التابع للوزارة والهيئة الاستشارية التى شكلت من الوزارة لهذا الغرض . وبقيام هذه الهيئة بالتحقيق فى كافة المخالفات التى تمت ومحاسبة المخالفين .

وقال الوزير أنه قرر اجراء الدراسة القانونية كى يتولى الجهاز التنفيذى للصرف الصحى والهيئة الاستشارية المشار اليهما المهام التى يتولاها مكتب الايجيكون ، كما تقرر احالة الموضوع الى النيابة للتحقيق فى المخالفات التى أثارتها هيئة الرقابة الادارية بتاريخ ٣٠ / ٧ / ١٩٨٦ .

وقال الوزير ان ممثلى مكتب الامبريك (وهو المكتب الاستشارى الامريكى البريطانى الذى يتولى اعداد الدراسات والاشراف على مشروع الصرف الصحى . قد حضروا لتوضيح الأعمال التى تمت بالمشروع حيث طلب منهم اعادة النظر فى وضع مكتب الايجيكون لتخفيض النفقات التى تتحملها الدولة

ودراسة امكانية قيام الجهاز التنفيذى التابع للوزارة بتعيين العمالة المصرية اللازمة للاشراف على تنفيذ مشروعات مدينة الجيزة التى لم يكن قد بدأ العمل فيها فى ذلك الوقت حيث وعد ممثلو مكتب الامبريك بدراسة هذه المطالب والاستجابة لها . والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع تم فى يوم ١٠ / ٩ / ١٩٨٦ .

وقال الوزير أنه فى يوم ١٦ / ٩ / ١٩٨٦ حضر لمكتبه بالوزارة السيد / سيد فهمى وزير الداخلية الأسبق الذى يعمل حاليا نائبا للدكتور البيضانى بمكتب الايجيكون طالبا شرح موقفه من العمل بالمكتب ، وقد حضر الاجتماع وكيل أول الوزارة ومستشار الوزارة لشئون المرافق .

واضاف وزير الاسكان قائلا أنه سأل السيد / سيد فهمى هل يرضى باعتباره وزيرا سابقا عن المخالفات الجارية بمكتب الايجيكون فاجابنى بانه لا يعلم عنها شيئا .

وقال المهندس عبد الرحمن لبيب أنه فى اليوم التالى ١٧ / ٩ / ١٩٨٦ حضر السيد / سيد فهمى اليه مرة ثانية الساعة ٨ صباحا طالبا مقابلتى ولم اقابله لانشغالى فترك خطابا من الدكتور البيضانى يذكر فيه ما يتردد أن مكتب الايجيكون قد تم استبعاده من اللقاء الذى تم بينى وبين ممثل مكتب الامبريك وان هناك اتجاها ضد مكتب الايجيكون .

وقال الوزير أنه قد دعى لعقد اجتماع فى اليوم التالى لورود هذا الخطاب حضره قيادات الوزارة والمسئولون بجهاز الصرف الصحى والدكتور البيضانى وكانت تلك أول مرة يدخل فيها مكتبى منذ زيارة رئيسة وزراء بريطانيا فى شهر اكتوبر سنة ١٩٨٥ منذ حوالى ١١ شهرا كما حضر اللقاء السيد / سيد فهمى نائب الدكتور البيضانى .

كما حضره شركاء الدكتور البيضانى بمكتب الايجيكون وهم المهندس محمود شرابى والدكتور المهندس شفيق همام والدكتور المهندس فيهم ثابت وحضره كذلك احدى قيادات هيئة الرقابة الادارية المسئولة عن نشاط وزارة الاسكان الذى دعوته نظرا لما لدى الرقابة من معلومات عن هذا الموضوع

وفى هذا الاجتماع قال الوزير أن الدكتور البيضانى طلب مقابلته أكثر من مرة لكننى رفضت لعدم وجود علاقة بين الوزارة ومكتب الايجيكون وانه إذا كانت لديه أية موضوعات فليتقدم بها مكتوبة للنظر فى فحصها بمعرفة الاجهزة المعنية بالوزارة

وكانت المفاجأة أن شركاء الدكتور البيضانى اعترضوا على قيام الدكتور البيضانى بتوجيه الخطاب الذى كان السيد / سيد فهمى قد تركه بمكتب الوزير حيث سبق ان قام الدكتور البيضانى بعرض مضمونه عليهم ولم يوافقوا على ماورد به و أنه على حد قولهم فإن الدكتور البيضانى ينفرد بسلطة اتخاذ أى اجراء دون الرجوع اليهم

وطالب بعض الشركاء الانسحاب من مكتب الايجيكون مالم يتم تصحيح الاوضاع بالمكتب على النحو الذى يحقق الصالح العام دون أية اغراض أخرى . وبالفعل ورد لى خطاب من المهندس محمود شرابى والدكتور شفيق همام بانسحابهم من مكتب الايجيكون وذلك بتاريخ ٢٢ / ٩ / ١٩٨٦ .

وقال المهندس عبد الرحمن لبيب أنه طلب فى الاجتماع أيضا ضرورة تخفيض الاتعاب التى يتقاضاها مكتب الايجيكون نظير الاشراف على تنفيذ مشروع الصرف الصحى بمدينة القاهرة بما يحقق توفير النفقات واعباء المشروع لصالح الوطن ، وأنه قد تقرر قيام الجهاز التنفيذى التابع للوزارة بالاشراف على تنفيذ مشروعات الصرف الصحى بمدينة الجيزة توفيرا للنفقات والاعباء المالية التى تتحملها الدولة .

كما طلبت من شركاء الدكتور البيضانى تقديم دراسة عما يمكن ان تنخفض اليه أتعاب الاشراف على التنفيذ بمراعاة خفض فقدموا دراسة تفيد بأنه يمكن تخفيض الاتعاب بمقدار ٥٧ ٪ من الاتعاب الحالية .

وقال الوزير أنه طلب اجراء حصر بجميع العمالة باعدادها بتوعياتها المختلفة والمبالغ التى تحملها الدولة منذ بداية المشروع فى عام ١٩٧٩ وبضرورة مراعاة تخفيض هذه العمالة الى الحد الأدنى مع ضرورة ان تكون هذه العمالة على درجة عالية من الكفاءة والنص على حد أقصى للمرتبات وفقا لما هو معمول بالدولة مع تجميد الزيارات السنوية فى المرتبات منعا من تضخمها .

وقال الوزير ان الدكتور البيضانى قد وافق فى الاجتماع على دراسة هذه المطالب ووعد بالاستجابة لها ، إلا أنه وفى يوم ٢٣ / ٩ / ١٩٨٦ ورد كتاب الدكتور البيضانى يعترض فيه على قرار استبعاده من الضفة الغربية وتمسكه بالاتفاقية وبناء على ما اتخذته من قرارات عدم اسناد مشروعات الصرف الصحى بمدينة الجيزة لمكتب الايجيكون والموقف الذى اتضح من انسحاب مكتب سانيس وهو الشريك الهندسى الفنى المتخصص بمكتب الايجيكون وما خاطبت به السيد الدكتور على لطفى رئيس الوزراء عن المخالفات التى أوردها تقرير هيئة الرقابة الادارية عن مكتب الايجيكون فقد تقرر اعداد دراسة قانونية وفنية رسلت الى امانة مجلس الوزراء للنظر فى سحب الموافقة على استمرار عمل مكتب الايجيكون فى مشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى واسناده لأجهزة الوزارة .

وقال الوزير بانه علم بان الدكتور البيضانى خلال اجتماعه مع العاملين بمكتب الايجيكون أنه اقسم بشرفه أنه لن يموت قبل الانتقام من وزير الاسكان وقد اخطرت السيد النائب العام بهذه الوقائع فى ١٢ / ١٠ / ٨٦ لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة .

لجنة الصناعة بمجلس الشعب تطلب :

اعطاء مزيد من الجهود لدعم شركات الزجاج والحراريات

كتبت : فوزية فهمى

قامت لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب بزيارة ميدانية الى شركتى المصرية للحراريات والنصر للزجاج والبلور للوقوف على نشاطهما والمشاكل التى تقابل الصناعة بهما وأثرها على الانتاج .

طالب د . فاروق جراتة رئيس اللجنة بضرورة اعطاء المزيد من الجهود لإيقاف عمليات التجريف وتطبيق القانون للمحافظة على الأرض . واوصى المسئولين بشركة الحراريات بمواصلة تصنيع الطوب الطفلى وعدم التوقف .

واعلن د . شمس الدين السيوفى رئيس شركة الحراريات ان مصنع الطوب الطفلى قد توقف عن الانتاج لمدة ٦ شهور لحين تصريف المخزون الذى بلغ ٢ مليون طوبة وطالب باعطائه حرية اكثر فى الحركة لعمليات التصدير ووضع قانون يحمى عمق المصانع اسوة بعمال المناجم .

كما أعلن رئيس الشركة ان المشروعات الجديدة بالشركة سوف توفر استيراد كمية من الحراريات قدرها ٢٠٠ الف طن بقيمة تقديرية قدرها ٦٠ مليون دولار وان المشروعات هى تحديث مصنع الاسكندرية بطاقة انتاجية ٩٥ الف طن بزيادة فى الانتاج الحالى بـ ٦٥ الف طن ، تحديث مصنع التبين بطاقة انتاجية ٤٤ الف طن بزيادة فى الانتاج ١٤ الف طن ، ومشروعات توسعات مصنع حلوان بطاقة انتاجية ٦٥ الف طن بزيادة انتاجية بـ ٦٥ الف طن .

وأضاف رئيس الشركة امام اعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب ان انتاج الشركة الحالى بمصنع الحراريات بحلوان الجديد فاق بكثير الانتاج العالمى من حيث الجودة وثبت ذلك بالتجارب التى اجرتها الشركة مع شركة الحديد والصلب المصرية مما جعل شركة الحديد والصلب تتوقف عن استيراد هذه الاصناف من الحراريات والذى يبلغ قيمتها ٨ ملايين جنيه تقريبا .

وأوصى د . فاروق جراتة أثناء تفقد الشركة المصرية للزجاج والبلور باعادة تاهيل مصانع الشركة واستخدام الآلات الميكانيكية المتطورة وذلك لتغطية كافة احتياجات البلاد المستمرة والمتزايدة على المنتجات المصرية ولتحقيق الاكتفاء الذاتى للدولة والحد من الواردات لمثل هذه المنتجات ولتحقيق فائض يمكن تصديره للأسواق الخارجية .

وأعلن المهندس عادل عبد الكريم رئيس الشركة المصرية للزجاج والبلور امام أعضاء اللجنة ان أهم المشاكل التى تقابل الانتاج عدم توافر العملات الاجنبية لشراء المستلزمات السلعية كما ان عمليات الاحلال والتجديد للآلات الانتاجية والأفران بمصانع ياسين كما هى منذ اكثر من ٣٠ عاما واكد على ضرورة تطوير المصانع لمنافسة الشركات الاستثمارية والتى تعمل باحدث التكنولوجيا فى صناعة الزجاج مما ادى الى هروب العمالة اليها كذلك الاحلال والتجديد لمصانع الامبولات بمسطرد وتوفير الاستثمارات اللازمة .

اجتماع الاتحاد العربى للصناعات الورقية والطباعة بالإسكندرية

عقد أول أمس بالاسكندرية اجتماع الاتحاد العربى للصناعات الورقية والطباعة بعد عودة جمهورية مصر العربية الى عضوية الاتحاد .

وقد افتتح الاجتماع بكلمة مصر ألقاها المهندس / محمد الابيارى رئيس شركة ركتا للورق ثم تحدث السيد / انور حبايبه رئيس الاتحاد العربى قائلا :ـ

أنها لفرصة طيبة ان يتزامن اجتماعنا هذا فى مدينة الاسكندرية بمشاركة اعضاء الاتحاد مع أعياد شعبنا فى جمهورية مصر العربية بانتصارات اكتوبر المجيدة هذه الانتصارات التى عززت ثقة الامة العربية وأهمية التلاحم العربى . ثم استعرض نشاط الاتحاد فى مجال الصناعات الورقية والطباعة والامل الكبير بعودة الشركات المصرية الى الاتحاد وتوسيع قاعدته وتوطيد اركانه وزيادة فاعليته .

وعقب ذلك تحدث المهندس فاروق جراتة ممثلا للمهندس / محمد عبد الوهاب وزير الصناعة فرحب باعضاء الاتحاد بمناسبة انعقاد مؤتمرهم فى جمهورية مصر العربية

وقد صرح لعليو الكيلانى طاهر بشر رئيس مجلس ادارة شركة مطابع محرم الصناعية بان اجتماع الاتحاد بالاسكندرية سيستمر يومين تعقد فيهما الجمعية العمومية للاتحاد وتم اختيار مجلس ادارته وذلك بعد عودة جمهورية مصر العربية الى الاتحاد .

مجلس الشعب يناقش فى الدورة الجديدة :

عدم السماح بانشاء مشروعات صناعية جديدة داخل القاهرة

يناقش مجلس الشعب فى الدورة القادمة تقريرا اعدته لجنة الحكم المحلى والمنظمات الشعبية بالمجلس برئاسة حسن حافظ عن استراتيجية تطوير ادارة العاصمة ومواجهة مشكلاتها ..

طالب التقرير بضرورة عدم السماح بانشاء مشروعات صناعية جديدة داخل كردون القاهرة . ونقل بعض الانشطة غير الضرورية الى الخارج حماية للبيئة ومنعا للتلوث والحد من الكثافة السكانية بالعاصمة .. والحفاظ على القاهرة كعاصمة سياسية للبلاد فقط .

وأكد التقرير على ضرورة تقسيم البلاد الى اقاليم اقتصادية على اسس واقعية عن التخطيط العلمى والعمل السليم ..

وانشاء مقر ادارى للدولة خارج نطاق القاهرة الكبرى مراعاة للتطورات الاجتماعية واحتياجات المستقبل والامكانيات .

هكذا من الاصل

حوادث وقضايا

الماشية .. قادت صاحبها الى المستشفى

بسبب خلاف بين مزارعين قامت ماشية احدهما باتلاف زرع الاخر . قام صاحب الزرع بضرب صاحب الماشية بالقدم في بطنه ضربة قوية ادت الى انفجار طحال صاحب الماشية وقد نقل المصاب الى المستشفى فاجريت له عملية جراحية لاستئصال الطحال

وقد أمر العقيد احمد رأفت غيث مأمور مركز فاقوس بضبط الجاني وتم عرضه على النيابة التي أمرت بحبسه على ذمة القضية .

عمارة ... الأشباح !

□ كتب ـ يسرى الفخرانى

■ ■ من وقت إلى لآخر ...

يقف شخص أمام هذه العمارة ويلقى نظرة .. يضرب كفا بكف ثم ... يواصل طريقه ..

هذا الشخص يبحث عن شقة في أي عمارة .. في أي مكان . وهذه العمارة بها ٢٠ شقة . وليست في أى مكان وإنما في أجمل وأروع مكان في الاسكندرية في منطقة رشدى ..

■ ■ العمارة خالية من السكان مثلي ومثلك .. ولكن بها سكان من نوع اخر .. سكان من الاشباح .. ما هي الحكاية ! ...

■ العمارة عمرها ١٧ عاما . بناها صاحبها عمارة فتحولت إلى أسطورة تتحدث عن الاشباح .. أكثر من قصة مثيرة ولدت بداخلها .. وتناولها الناس .. والبعض ـ من الناس ـ فتح الله عليه بكلمتين عن العمارة قالهم فزادت حكايات الأسطورة فصلا جديدا .

● ● ●

■ من الحكايات . وما قيل .

عندما أنتهى صاحب العمارة من بناء عمارته الراقية وأراد تمليك وحداتها السكنية تقدم له عروسان . ودفعوا المطلوب وكتبوا العقد ونقلوا العفش إلى منزل الزوجية بالعمارة .. ثم ماذا حدث بعد ذلك : وبالتحديد في ليلة الزفاف .. وجدوا عفش وأثاث البيت يطير من شباك الشقة . و .. تركوا الشقة وهربوا ولم يعودوا ! :

● ● ●

■ وأنتشرت الحكاية .. ومع ذلك أزداد طابور الراغبين في شراء شقة بهذه العمارة الراقية ! .. وتتكرر الحكاية .. الاثاث يقفز من النافذة " .. دقات بعد منتصف الليل على أبواب الشقة " . أنوار الشقة تنطفىء وتضىء وحدها " . الاشياء تتحرك من أماكنها بلا سبب ! .. ويهرب السكان " .. الذى يقيم يوم لا يطيق أن يقيم يوما لآخر .. والذى يتحمل إقامة أسبوع يصبح بطلا " .

● ● ●

■ وصاحب العمارة .. سعيد بهذه الصفقات المربحة .. الذى يدفع يهرب .. والذى يهرب لا يعود .. ولا يطالب بالذى دفعه " ..

● ● ●

■ ولأنى لم أر .. وانما سمعت كل الذى قاله الناس عن العمارة الجميلة الأنيقة التى كل سكانها من الأشباح .. فقد حاولت أن أرى .. وذهبت إلى العمارة .. موقعها بحق ممتاز .. البناء أنيق ولكن الكآبة تخيم عليه .. الأبواب والشبابيك بعضها مخلوع من اماكنه .. صاحب العمارة قام باغلاق بوابة البيت بحائط من الطوب .. فاصبحت العمارة بلا أبواب للدخول بها ! .. والمنطقة التى تقع بها العمارة ليست مكان مهجور .. وإنما تطل على أكبر وأكثر شوارع الأسكندرية حركة بالسكان والسيارات شارع جمال عبد الناصر . وبجوارها وأمامها وخلفها عمارات أكثر من عمارة وكلهم في حالهم .. لا جن ولا عفاريت ولا أشباح

● ● ●

■ من عمارة مجاورة لعمارة الاشباح وقفت في نافذة أحدى الشقق أن نظرى أستطلع الأمر داخل شقة قالوا سكانها من الاشباح . المشهد بداخل الشقة بعض الأخشاب القديمة المهملة ملقاة على الأرض .. النوافذ مكسورة على الأرض أيضا . ولا شيء أخر ..

● ● ●

■ وبعد منتصف الليل . حاول أن ترى شيء غريب يحدث داخل عمارة الاشباح .. لاشيء .. لاجديد .. ولا حاجة تخيف أو تثير أو توقف شعر الرأس كما قيل ! ..

وسألت الجيران في كل العمارات المجاورة .. سكان عاصروا بناء العمارة طوبة طوبة .. هل رأيتم شيئا غريبا حدث بعد بناء العمارة " .. هل رأيتم الحوادث المثيرة التى قيلت والتى سمعت عنها ! .. كانت الأجابة واحدة .. وحاسمة "لا " "

● ● ●

■ ذهبت لصاحب العمارة .. تاجر معروف .. قال لى : أرجوك لا تحدثنى في موضوع العمارة . العمارة ليس بها شقق خالية .. والذين يسكنوها معهم عقود منى بذلك ! ! .. و .. ألف علامة أستفهام وتعجب أيضا ! .

● ● ●

■ العمارة الأن مغلقة تماما بلا باب واحد ! .. صاحبها كتب عليها إعلان فندق تحت التشطيب ! هذا الاعلان عمره الأن ٥ سنوات .. صاحب العمارة يصر على أن بها سكان " .. ويؤكد على أن ما قيل عن العمارة صحيح وحدث . سكان العمارات المجاورة يؤكدون أنهم لم يروا .. فقد سمعوا كما سمع غيرهم . العمارة مصيرها مبهم وغامض .. الحل الوحيد ـ من وجهة نظرى ـ أن نعيد قراءة هذه السطور السابقة لتعرف أصل الحكاية ..

ثم سؤال أخير وبرىء ..

هل لديك عزيزى القارىء رغبة في أن تمتلك شقة في هذه العمارة " .

مـوظف وراء أغانـى أم كلثـوم المـزورة !

ألقت مباحث المصنفات الفنية بالاسكندرية القبض على موظف باحدى الشركات قام بعمل مصنع سرى لطبع شرائط الكاسيت المقلدة لكبار الفنانين وعلى رأسهم الراحلة أم كلثوم وعبد الحليم حافظ .

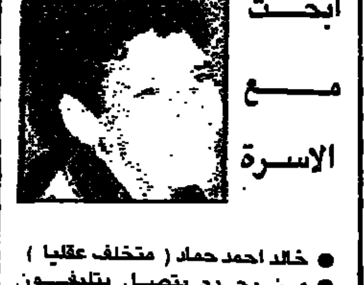
وكان العقيد مختار هويدى رئيس مباحث المصنفات الفنية بالاسكندرية قد تلقى معلومات من الرائد ناصر كمال تفيد أن أحد الموظفين يدير مصنعا للشرائط المقلدة ويغرق الاسواق بها بمعدل ١٠٠ ألف شريط شهريا !

وتبين أن الشرائط التى يقلدها الموظف تماثل الشرائط الاصلية وأنه يعرضها على المحلات الكبرى باسعار رمزية .

تم تفتيش منزل الموظف الذى حوله إلى مصنع كامل لطبع شرائط الكاسيت . وعثر بها على ماكينة طبع تنتج ٥ آلاف شريط يوميا و ٥٠ ألف غلاف مقلد و ٢٠ ألف شريط كانت معدة للتسويق .

إعترف الموظف بانه كان ينوى الأستقالة من عمله والتفرغ لعملية تقليد الشرائط . التى بدأها كهواية ثم تتدرج إلى مرحلة الأحتراف .

ابحث مع الاسرة



● خالد احمد حماد (متخلف عقليا)

● من يجده يتصل بتليفون ٢٤٥٩٠٤ ـ ٢٤٠٤١٧ المنصورة

يطلق النار على زوجته ثم ينتحر !

إنـى أراك وأسـمعك .. لكنـك ميـت ؟

كتب ـ جمال مسعود :

تصور أنك تذهب الى إحدى المصالح الحكومية .. وتقف أمام الموظف .. وتطلب منه شهادة رسمية ..

ـ فيقول لك . لا مؤاخذة .. لا أستطيع منحك الشهادة ؟

● لماذا ؟

ـ لأنك في الاوراق الرسمية .. ميت !

● أنا ؟

ـ أيوه يا أفندى .. الاوراق بتقول إنك متوف .. وأنا يا " مرحوم " ما أقدرش أعمل لك حاجة !

موقف غريب .. لكنه حقيقى وحدث للشاب عصام الدين توفيق الذى يروى القصة الغريبة فيقول :

الحكاية بدأت عند وفاة والدى .. حيث توجهت الى سجلات قسم المناخ محافظة بور سعيد لاستخراج بطاقة عائلية لوالدتى لصرف معاش والدى .. فطلب منا الموظف المختص الذهاب الى سجل مدنى العرب لاستخراج بيان عائلى للأسرة حيث أننا جميعا مواليد حى العرب / بورسعيد .

وهنا كانت المفاجأة .. ! : المفاجأة التى اذهلتنا جميعا .. فقد اخبرنا الموظف المختص باننى ـ عصام الدين توفيق مقيد بسجل الوفيات بتاريخ ١٧ / ٢ / ٦٧ م وأنا مواليد ١٢ / ٢ / ١٩٦٧ م .

□ أذهلتنى المفاجأة .. فكيف اكون ميتا وانا حاصل على شهادة المعهد الفنى واحمل بطاقة شخصية وشهادة ميلاد وشهادة تأجيل من التجنيد معى ..

كل هذه الأوراق الرسمية .. فكيف اكون ميتا وأنا حى ارزق .. ؟ !

يقول عصام : ذهبت الى جميع المسئولين في محافظة بور سعيد . واطلعتهم على كل هذه الأوراق الرسمية ومع ذلك لا أحد يقتنع .. الجميع متعاطف معى ..

لكن كيف يكتبون الأوراق الرسمية .. حتى رئيس السجل المدنى يقول : قد يكون خطأ موظف .. وحتى لو كان ذلك خطأ موظف .. أو غلطة قلم .. كيف تسبب في حرمانى من الحياة وأنا مازلت في مقتبل العمر .. فلن استطيع العمل .. ولن استطيع تأدية الخدمة الوطنية .. ولن استطيع السفر الى الخارج حرمنى هذا الخطأ من استكمال دراستى ومن تأمين مستقبلى ..

ويضيف عصام لقد زادتنى الحيرة .. وكدت ان افقد عقلى واعصابى عندما علمت .. أن موظف السجلات الذى سجل اسمى في دفتر الوفيات مات هو الآخر فهل أبت الأقدار إلا ان اكون ميتا وأنا حى أرزق " !

قصة حادث

الجوع ... حبا !

عشت معه احلى سنى عمرى .. كانت اربع سنوات فقط لكنها كانت كافية لان تجعلنى اعيش قصة حب تتمناها اى سيدة في العالم .. كما عاشقين لازوجين . كل منا يسعى لان يسعد الاخر .. كل منا يتفنن في ان يكون هو البادىء بالحب .. عشت ارى الدنيا في ابتسامته .. وحنان العالم كله ألمسه في يده .. كنت له .. ابنة .. ام .. اخت .. عائلته الصغيرة .. وكان لى روحى .. او اكثر .. تجاذبنا حتى كان الواحد منا لايرى في الاخر الا نفسه .. عشت خارج العالم .. بيتنا الصغير كان الجنة .. لقد ولدت لاب فقير .. وعشت معه طفولة عانى هو منها اكثر مما عانيت .. كنت ارى كل الالم في عينيه .. يريد ان يسعد ابنته لكنه لايعرف كيف يمكنه ذلك . كنت ازيد من ألمه .. اجعله يتمنى لو كان يستطيع ان يختفى من امام طفلة لاتفهم معنى الفقر .. وعشت اعذبه ويدللنى وامزقه ويحاول هو بكل مايملك ان يجمع شتات نفسى المبعثرة .. وكبرت .. وكبر معى حرمانى .. لقد جنيت على ابى عندما دفع بى الى عالم الاغنياء في مدارسهم .. كان يريد ان تكون ابنته في مدرسة خاصة .. هذا فقط هو الذى كان يسعده .. ولم يعبأ بشعور طفلة صغيرة ترى عالما يموج بالثراء ولايرحمها .. وكثيرا ما عرفت الانزواء .. وذقت الالم .. وتفوقت انتقاما من هؤلاء الاطفال الذين يخافون ان يقتربوا منى .. كان حذائى يسخر من جمالى .. فهو ممزق طوال العام .. وملابسى التى لا تعرف كيف تصد عن عظام طفلة صغيرة قرصات برد شديد .. ووجدت ان الدراسة هى المجال الوحيد الذى يسترنى ويجعل مدرستى تهتم بى رغم كل شىء .. وعندما حصلت على الابتدائية بمجموع كبير كان يجب على ان اتوقف .. لقد انهكت اسرتى بمصاريفى الباهظة لكنه ابى الذى لم يوافق .. كان يرى عكس ماأراه .. كان يريدنى في مركز اجتماعى كبير .. يعوضه عن وظيفته كانت تشغلنى ابوتى اكثر مما تشغلنى دراستى .. لكنها رغبة ابى .. حتى حصلت على مجموع كبير في الثانوية العامة والتحقت بكلية الآداب .. وفى الكلية كانت انفاسى متقطعة لاهثة من مشوار دراستى .. كنت اريد ان اتوقف فلم يكن في مقدورى ان استمر .. وعندما شاهدته وجدت انه يناسبنى فهو مثلى تماما في كل ظروفى .. عانى مثلما عانيت ويحلم بيوم يستقر هو الاخر فيه .. وعكس رغبة ابى .. وجدت نفسى اندفع بقوة نحوه .. ابى يريد لى زوجا ثريا .. وكنت انا منذ صغرى اعرف ان الثرى لا يتزوج الا الثرية .. اولاد الاغنياء لايعرفون الا بنات الاغنياء .. وظللت كما مهملا طوال حياتى .. وبصعوبة شديدة نجحت .. تحولت من المتفوقات الى المتخلفات .. لم تكن الدراسة الا محطة اتوقف عندها لاتزوج .. ووجدته هو الاخر لديه هذا الشعور .. كل منا محروم منذ صغره يحاول ان يعوض مافاته .. ويوقف مهزلته .. وكان علينا نحن الاثنين ان نتعب من اجل العثور على حجرة تأوينا .. لم نكن نريد اكثر من هذا .. وفعلا استطعنا ان نحصل على شقة مكونة من حجرة واحدة وصالة .. كانت اوهامنا تسبق كل واقع لدينا .. نهرب من الواقع الى الخيال العريض .. ساكنين حجرة واحدة ونحلم " بفيلا " . يتعذب كل منا في الانتقال الى عمله والحق يقال ربطت بيننا ظروفنا الواحدة في ان نكون اسعد زوجين .. عشنا سويا مصممين على ان نقهر الواقع .. وفعلا .. بدأت الحياة تظهر ملامح الابتسامة .. لكنها لم تكن كاملة ولا واضحة ولاظاهرة .. كانت مختبئة .. ولم ينتظر هو .. تسرع . كان يريد ان يكون غنيا في لمح البصر .. يقفز سنوات طويلة في لحظات قصيرة .. ووجدت ان ما معه من نقود يزداد كل يوم .. كانت في البداية عشرات .. ثم اصبحت مئات .. ثم الآف .. ووجدت ان الحلم الذى كنا نراه بعيدا لن يتحقق بدأت خطوات تحقيقه تسير مسرعة .. ولم اعرف من اين كان ياتى بالنقود .. كل الذى اعرفه انه يعمل كثيرا لكن مهما كانت وظيفته فلن يحصل على مثل هذه النقود .. وفجأة توقفت كل احلامنا بقدوم رجال البوليس الى منزلنا .. لقد عثروا على بعض الاختام الحكومية وبعض الشهادات .. نظرت نحو زوجى فوجدته يقف لاينطق .. يكاد يسقط موتا .. وليته .. تكلم .. يبرر ماحدث .. لكنه كان صامتا .. بعدها مباشرة امرت النيابة بحبسه حبسا مطلقا .. الغريب انه عندما افاق من صدمته حاول ان يقنعنى بانه فعل ذلك من اجلى .. لكننى لم امهله .. كنت قد رفعت دعوى تطليق وبمنتهى الهدوء افهمته انه من صالحه ان يطلقنى .. ولا يحاول ان يعيد الى ذاكرتى شيئا عن حبى له او عن ماكنت اقوله .. انا لست على استعداد لان اعيش طفولتى مرة اخرى سأتزوج . وسأحب زوجى الثانى اكثر منه .. لابد من البحث عن ثرى .. فلقد جربت حب ابى .. وحب زوجى .. وغرقت .. ولن امهله ليعيد ذلك مرة اخرى حتى ولو حصل على البراءة .. لقد اشبعنى كلمات حب واملتنى كل ليلة جوعا ..

عبد المنعم معوض

دين ودنيا

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٩
الشروق	٥.٥٥
الظهر	١١.٤١
العصر	٢.٥٩
المغرب	٥.٢٧
العشاء	٦.٤٦

آية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل . ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين » .

صدق الله العظيم سورة هود ١١٤ ، ١١٥

في المؤتمر القومى الثالث لمكافحة المخدرات :

● العقيدة الاسلامية حصن منيع للوقاية من الادمان

● دور هام لرجال الدعوة في الوقاية والعلاج

الاقصر ـ عبد الناصر عبد الظاهر

في مدينة الاقصر عقد المؤتمر القومى الثالث لمكافحة الادمان والمخدرات الذى نظمته وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

الهدف من هذا المؤتمر كما يقول الدكتور احمد نايل مدير الصحة النفسية بوزارة الصحة وسكرتير المؤتمر هو وضع خطة بعيدة المدى وشاملة لمكافحة مشكلة ادمان المخدرات على المستوى القومى وذلك بناء على الابحاث الميدانية المقدمة في هذا المجال ويقول الدكتور احمد نايل انه وضح من خلال الابحاث المقدمة في هذا المؤتمر ضرورة التعاون بين اجهزة الاعلام ورجال الدين وخطباء المساجد مع وزارة الصحة لمقاومة هذا الخطر المدمر ..

ووضح ايضا مدى الدور الفعال للمسجد والعقيدة الدينية في الوقاية والعلاج والتوعية بخطر المخدرات

وأكد الدكتور يوسف العادلى مستشار الصحة النفسية بقنا أن مجتمع جنوب الصعيد خال من السموم البيضاء وذلك لتمسكهم بالعادات والقيم الدينية التى تأبى هذا السلوك

طالب الدكتور عمر شاهين استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة بضرورة تطوير مناهج كليات الدعوة واصول الدين بالجامعة الازهرية بما يتلاءم مع امداد الطلاب بالمعلومات الكافية عن ابعاد مشكلة الادمان وخطر المخدرات على المجتمع اقتصاديا واخلاقيا وبذلك يمكن ان نعد الداعية المسلم المثقف الواعى بابعاد المشاكل العصرية التى تواجه المجتمعات الاسلامية وذلك يمكنه من اختيار الأسلوب الملائم الذى يمكنه من توصيل رسالته الى الناس في التوعية والوقاية من اخطار المشكلات التى تهدد المجتمع وبذلك يمكن ان يقوم رجال الدين بالدور الرئيسى في مكافحة المخدرات والوقاية من الاخطار

وقال الدكتور عمر شاهين " ان خطباء المساجد يقع عليهم دور كبير في التوعية بخطورة ادمان المخدرات دينيا وطبيا واجتماعيا وانه آن الاوان لكى يقوموا بالدور المرجو منهم لأن تاثيرهم في الناس مباشر وسريع وذلك لما لرجل الدين من مكانة عظيمة لدى المسلمين .

وحتى يمكن ان يقوم خطباء المساجد بدورهم على اكمل وجه اقترح الدكتور عمر شاهين ضرورة اعداد برامج تدريبية لهم

وقد ادار الدكتور جمال ماضى ابو العزايم مستشار الطب النفسى ورئيس الجمعية العالمية لمكافحة الادمان ندوة لمناقشة الدور الذى يمكن ان يقوم به المسجد في الوقاية والعلاج واوضح الدكتور جمال ابو العزايم ضرورة قيام المساجد بفتح عيادات نفسانية وطبية لعلاج مرضى الادمان يشارك فيها رجل الدين جنبا الى جنب مع الطبيب النفسى حتى يكون العلاج سريعا وميسورا ، ذلك ان رجل الدين يستطيع ان يقوى الطاقة الذاتية للمدمن والتى لها اثر فعال ومباشر في الاقلاع عن المخدرات .

ودعا الدكتور جمال ابو العزايم الى ضرورة تطوير المساجد حتى تصبح مجتمعات دينية واجتماعية وطبية لكى تقوم بدورها في الاصلاح الشامل حيث اثبتت الابحاث الميدانية ان تأثير المسجد في تغيير السلوك الانسانى الى الافضل والانفع اقوى واسرع من تأثير اية جهة اخرى كالمصحة النفسية او دور الاصلاح والتقويم او جهات الأمن .

وعن دور العقيدة في الوقاية من ادمان المخدرات قال الدكتور محمد يوسف خليل مستشار الطب النفسى بطنطا : ان العقيدة الاسلامية الصحيحة كفيلة بان تحمى المسلم من الدخول في عالم المخدرات ذلك لانها تحقق للانسان الطمأنينة النفسية والاستقرار وتولد الطاقة التى يمكن أن تواجه متاعب الحياة العصرية من قلق وتوتر دون اللجوء الى المهدئات الكيميائية كما تحرره من الخوف من المستقبل او القلق من اجل الرزق لان الانسان المسلم حقا يؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره .

كذلك اوضح الدكتور محمد يوسف دور المواظبة على العبادات في تطهير النفس وتزكيتها مما يجعل الانسان قادرا على مواجهة الحياة بسكينة نفسية وثقة في الله وطاعة لاوامره ونواهيه وهذا كله يجعل المسلم هادئا مطمئنا راضيا وهذا هو تمام الصحة النفسية دون علاج او ادوية ومهدئات .

وقدم الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى بالجامعة الازهرية بحثا وضح فيه ان المسلم المؤمن حقا محصن قطريا ضد الادمان ذلك لان الهروب من الواقع نحو جنة وهمية والتى يسعى اليها المدمن انما يرجع الى ضعف الايمان في نفس المدمن كذلك فإن الهدوء والطمأنينة اللتين يبحث عنهما المدمن هما مجرد وهم مصطنع سرعان مايزول اما الطمأنينة التى يحققها الايمان الحقيقى فهى دائمة وغير مشروطة وقال الدكتور شعلان : البحث عن الطمأنينة المصطنعة بواسطة المواد الكيميائية المتعاطاة من الخارج يربط المرء بالجسد وبالدنيا بشكل يجعله عبدا لهما ولأنها طمأنينة مصطنعة فإنها بطبيعتها مؤقتة وزائلة ومرتبطة بالمصدر الخارجى المصطنع لها . فهى بذلك تطمس صراعا نفسيا مؤقتا ولاتحله ولكن تؤجله مما يجعله يتفاقم لان اسسه ومسبباته مازالت كما هى بل زادت لانها لم تواجه ولم تحل بشكل جذرى ومن هنا تسقط الحجة الواهية التى يرددها المدمن وهى ان المخدرات تقاوم الالم وتحقق الراحة وفى هذا اعتماد على غير الله . والاعتماد على غير الله يبعدنا عنه ويحد من ايماننا به لانه يحجب ادراكنا له ، والهروب من الدنيا التى انزلنا الله فيها بالبحث عن جنة مصطنعة بواسطة مواد كيميائية عصيان لامر الله ذلك لان الله خلقنا لنبنى ونعمر لا لنهدم فالادمان يتم على حساب الايمان . وفى الايمان هناء والهناء نعمة من عند الله .

د . محمد شعلان

د . عمر شاهين

فتـاوى واحكـام

تجيب على التساؤلات لجنة الفتوى بالأزهر

الضرورات تبيح المحظورات

اضطررت لبناء سكن يأوينى أنا وعائلتى ولما كنت لا أملك المال لاتمام البناء فكرت في الاقتراض قرضا بفائدة فما رأى الدين ؟

ع . أ ـ شبين الكوم

● الفائدة على القروض ربا . والربا محرم بنص القرآن ويحرم على المقترض أخذ الفائدة مهما كانت الاسباب ولا يباح للمقترض ان يقترض بفائدة الا للضرورة . والضرورة تقدر بقدرها . وكل انسان موكول لنفسه ودينه في تقدير ضرورته . والله أعلم

الصلاة .. لا تسقط عن الانسان

● عمرى ٢٨ سنة وطوال حياتى لم أنتظم في الصلاة مع ان والدى رجل مصل . ومنذ أكثر من شهر انتظمت في الصلاة . فماذا أفعل عن الفترة السابقة . هل أصليها قضاء . أم يغفر الله لى مع استمرارى في الصلاة ؟

ابراهيم السيد ـ القليوبية

● الصلاة فريضة مكتوبة لا تسقط الا بالأداء أو القضاء قال تعالى " ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا " . والواجب عليك مع استمرارك في الصلاة والمحافظة على أدائها مستقبلا في أوقاتها ان تقضى ما فاتك لقوله صلى الله عليه وسلم " من نام عن صلاة أو نسيها فليؤدها اذا ذكرها " .

وأسهل طريقة للقضاء ان تقضى فريضة سابقة مع أداء مثيلاتها كظهر سابق مع ظهر جديد وهكذا حتى يطمئن قلبك الى انك قضيت ما عليك وعلى الله القبول .

معاهد إسلامية جديدة بالقليوبية والغربية

كتب ـ عيد محمد السيد :

يتوجه فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق صباح غد الى مدينة بنها لوضع حجر الاساس للمركز الاسلامى الذى سيقام في مدينة بنها ، وذلك بدعوة من الوزير عمر عبد الآخر محافظ القليوبية ..

يتوجه فضيلته بعد ذلك الى مدينة طنطا لافتتاح المعهد الابتدائى الاعدادى بشرشابة مركز زفتى بدعوة من الدكتور عبد الاحد جمال الدين والمستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية .

وصرح فضيلة الامام الاكبر بانه حريص على تكثيف الجهود حول انشاء المعاهد الازهرية الابتدائية خاصة لتكون روافد تمد ما تحتاجه المعاهد الثانوية وجامعة الأزهر من طلاب تتوافر فيهم شروط خاصة مثل حفظ القرآن الكريم حفظا جيدا ليكونوا جديرين بالاضطلاع بمهمة الدعوة الاسلامية داخل وخارج مصر ..

وقال انه سيقوم اثناء زيارته لكل من محافظة القليوبية والغربية ببحث مشاكل الدعوة وكيفية تدبير الأئمة والوعاظ المتمكنين للقيام بالدعوة على خير وجه .

٦ اكتوبر .. وأحزان المعارضة !



بقلم على الدالى

تحتفل أحزاب مصرية معارضة بعيد الفاتح من سبتمبر وهو الآن عيد حكم الفرد الذى يستثمر شعبا باكمله وطاقاته لحساب زعامته التى لم تجد احتراما من أى عاقل في الدنيا حتى الآن ! !

● ● ومع ذلك تحتفل احزاب المعارضة المصرية بهذه الثورة التى تهدم سمعة العرب والاسلام وتزيف حقيقة الانسان المسلم العربى امام الرأى العام العالمى .

وكيف يحترم العالم نوعية من البشر تسعى الى خطف طائرة ثم قتل من فيها من نساء وأطفال وأبرياء من كل الجنسيات لا لسبب الا اظهار العضلات الليبية وانها لعضلات من ورق يمكن ان تتمزق بضربة واحدة كما يعرف العقيد ! !

ومع ذلك تحتفل احزاب مصرية بعيد هذه الثورة التى يلعنها كل الشرفاء في العالم

● ● ويشرق على مصر عيد ٦ اكتوبر أو عيد انتصار مصر في حرب اكتوبر وهو أعظم وأشرف عيد

وانه لشرف لكل عربى في أى مكان ان يشارك في هذا الاحتفال لأن ٦ أكتوبر المجيد العظيم قد رفع من هامات العرب بعد تنكيسها وشد من عزيمة العرب بعد ان طحنها الوهن والياس ومزقها الخمول القومى ! !

٦ اكتوبر المصرى غسل عار العرب وأى عار ! ؟

ومع ذلك لم يحتفل العرب أصحاب شعار الصمود والتصدى بهذا العيد معنا وهم الاشاوس المغاوير الذين تحتشد صفحات جرائدهم بحديث مكرر ممجوج عن هذا الصمود والتصدى ..

وهو صمود وتصد من النوع الليبى أى التصدى للابرياء وقتلهم داخل طائرة مدنية أو مبنى معزول في حى هادىء في عاصمة بعيدة كنوع من البلطجة السياسية التى اشتهرت بها دول الصمود والتصدى مثل سوريا وليبيا .. وانضمت اليهما ايران الخومينى كدولة تؤمن بالارهاب الدموى وبقتل أى معارض وتسلخ جلد أى حر وتعمل على ابادة بالجملة للوطنيين الشرفاء ! ! والطيور على أشكالها تقع ! .

ولولا وحدة الهدف والمصير بين نظم الحكم المستبدة الهمجية البربرية في هذه الدول الثلاث ماتوحدت افكار الخومينى مع افكار الأسد مع افكار عقيد ليبيا ولعل كتابه الأخضر الملىء بالهوس السياسى والمراهقة الاشتراكية لا شك انه من الكتب التى يرى فيها الخومينى صورة لافكاره لدفن الحضارة وهدم المدنية ! !

ومع ذلك تحتفل احزاب مصرية معارضة باعياد هؤلاء الاعداء والخصوم للقضية الفلسطينية وما تفعله ايران في حربها مع العراق ليس الا محاولة لصرف الاذهان عن هذه القضية القومية ومع ذلك تتعاطف احزاب مصرية معارضة مع ثورة ايران الشعبية الدموية ! !

● ● ●

●● ان المدافع والصواريخ الليبية والسورية تطلقها ايران الآن نحو صدور العرب في العراق وتهدد بها سفن ودول الخليج وحكام الخليج وتبتز بها هؤلاء الخليجيين الذين أرهقهم الابتزاز بحق وأصبحوا هدفا له لأكثر من دولة ارهابية دموية تحصل على ما تريد من خزائن الخليج بالتهديد والوعيد والتلويح بالدمار أو الموت ! !

ونحن العرب نعيش عصر الابتزاز السياسى الثورى الاشتراكى الشيعى ومع ذلك لا نجد من الاحزاب المصرية المعارضة الا كل الرضا وكل التبريك لهذه التيارات المعادية للأمة العربية وللاسلام وللقضية فلسطين وتسافر وفود من حزبى العمل والتجمع للمشاركة في أعياد الفاتح المشئوم ..

● ● ●

●● وفى أسبوع الاحتفالات بعيد اكتوبر المصرى المجيد وهو عيد الشموخ والعزة القومية نجد صحف المعارضة تخرج علينا بالهم والحزن والبؤس القومى . مثل بلطجية الافراح تماما ! ! ! جريدة الشعب التى تستلهم الكتاب الاخضر وتستوحى منه المراهقة السياسية خرجت علينا بمانشيتات تنعى فيها الديمقراطية في مصر وصفحات باكملها امتلأت بهذا النعى للديمقراطية على لسان المجاهد ابراهيم شكرى ورفاقه الذين رأيناهم مع القذافى تجمعهم صور بهيجة ومرحة على أرض ليبيا في عيد الفاتح الاسود ! !

كانوا امام القذافى كتلاميذ امام المعلم

●● المهندس ابراهيم شكرى ورجال حزبه مع زعيمهم القذافى في عيد الفاتح اللعين يخطبون ويطلقون كلمات التهليل والتبريك للقائد الفذ الذى حرر فلسطين وهزم اسرائيل وروخ الامبريالية وفرض حمايته الاشتراكية الجماهيرية الثورية على الوطن العربى فاصبح امنا حرا مستقلا بفضل هذا الزعيم العقيد البطل

● ● ●

اما في عيد اكتوبر .. عيد النصر الحقيقى على اسرائيل وعيد بعث العسكرية المصرية التى أصبحت الآن امام العالم مهابة ولها الريادة لان عندها تقف كل العبقريات العسكرية لتستلهم منها أعظم دروس الحرب الحديثة .

اما في عيد اكتوبر كما نشرت صحف العالم فان حزبى التجمع الوحدوى والعمل الاشتراكى وهما حزبان مصريان بالهوية فقد أصابهما الحزن القاتل والهم والغم في عيد النصر الوطنى الذى احتفل به كل المصريين ما عداهم ! !

●● وتكتب جريدة الاهالى في أيام العيد الوطنى العظيم كلمة يائسة في صفحتها الاولى لتعبر بها عن مدى الضيق بهذه الاحتفالات وعن مدى الاسى لان نصر اكتوبر تنهض الان وتشمخ بنهضها في ظل سلام قوى هو سلام صنعته حرب اكتوبر وانتصار اكتوبر ..

تقول الاهالى في افتتاحية العدد الاخير .

●● " كان وراء انتصار اكتوبر الاجراءات التقدمية والتحولات الاجتماعية التى تمت خلال الستينات وفى مقدمتها مجانية التعليم والقطاع العام وكان وراء نصر اكتوبر التحالف الذى قام مع الصديق السوفيتى .. واليوم وبعد ١٣ عاما من حقنا ان نسأل من سرق منا هذا النصر وضيعه

لقد أدارت مصر ظهرها للصداقة مع السوفييت بعد نصر اكتوبر واعطت ظهرها للدول الاشتراكية .. ؟ !

ولكن هل يقبل صناع نصر اكتوبر الضباط والجنود والعمال والفلاحون والمثقفون ان يهدر انتصارهم بهذه السهولة ! ! ؟

بالطبع لا .. ولن يطول انتظارنا فصناع نصر اكتوبر قادرون على استعادة وجه مصر الحقيقى وجه الحرية والاشتراكية والوحدة .. " انتهى كلام الاهالى .

●● نصر اكتوبر في رأى الاهالى كان يجب ان يحول مصر الى دولة شيوعية .

● ● ●

●● لقد نسبت الاهالى نصر اكتوبر الى الاشتراكية والى صداقة السوفييت والى قرارات الستينات الاشتراكية ونسيت ان هذا كله كان موجودا وأكثر يوم ٥ يونيه .. فلماذا وقعت الهزيمة والسوفييت كانوا في مصر لم يطردوا منها كما فعل معهم الزعيم القائد محمد أنور السادات وكان الشعار الأجوف الحرية والاشتراكية والوحدة هو أعلى الشعارات يوم ٥ يونيه فلماذا لم ننتصر ؟ ؟

غير ان في كلمة الاهالى اشارة تعبر عن حلم الشيوعية في مصر ان تعود مصر دولة تابعة للسوفييت خاضعة لتوجيهات الشيوعية الدولية غارقة في الماركسية وكيف يكون ذلك أو كيف يحدث ذلك ! ؟ حلم الشيوعيين المصريين يتبلور في عيد النصر ويطفو على السطح ان يقوم صناع نصر اكتوبر باعادة مصر الى احضان السوفييت والى نظام حكم الفرد والى هيمنة الحزب الشيوعى المصرى .. ولذلك فقط يكون هناك مبرر لاحتفالات انتصار اكتوبر وبذلك فقط ايضا يصبح ٦ اكتوبر ليس من أجل تحرير الارض التى تحررت بالفعل بل من أجل اعادة السلطة الاجنبية الشيوعية الى مصر .. أى تريد الاهالى من ابطال اكتوبر من الضباط والجنود والعمال والفلاحين والمثقفين ان يكونوا عملاء وخونة ! !

ويا له من حلم ماركسى ليبى سورى لينينى وحدوى ! ! ؟

الاسماعيلى مع الاهلى فى لقاء العودة الافريقى الجمعة القادم
الكفة فى صالح صاحب العطاء الاكثر والاعصاب الاهدأ

لقطة من مباراة الاهلى والاسماعيلى الاولى بالقاهرة

● تزحف جماهير القناة يوم الجمعة القادم صوب ستاد الاسماعيلية الرياضى لتشهد لقاء القمة العصرية بين الاهلى والاسماعيلى فى لقاء العودة للدور قبل النهائى فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الكنوس .. وكان اللقاء الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف .

● لقاء اعصاب قبل اى شىء آخر .. الفريق الاهدأ اعصابا هو صاحب السيادة فى لقاء لابد فيه من فائز وخاسر والفائز لابد وان ياتى بهذا الفوز من محصلة المجهود والعرق ومقدار البذل والعطاء داخل المستطيل الاخضر وكلا الفريقين يعلم جيدا ان احدهما لايستهان لابمستواه ولابمجهود لاعبيه وخطة الفريقين واحدة فى الانطلاق نحو قمة البطولة التى اصبحت على مرمى البصر

درس الذهاب ..

خرج لقاء الفريقين الاول بعدة دروس مستفادة وعاها الجميع لاعبون ومدربون .. لعب الاهلى مهاجما طوال شوطى اللقاء وضاعت منه فرص عديدة .. وادى بطريقة ٤ : ٣ : ٣ ولعب الاسماعيلى حتى بداية الشوط الثانى بنفس الطريقة ثم عدلها الى ٤ : ٤ : ٢ وجنح للدفاع وصعب امله فى الخروج متعادلا بعد ان عجز مهاجموه وخطوسطه فى امتلاك الكرة التى كانت بين اقدام لاعبى الاهلى الذين لم يحالفهم الحظ فى اى كرة .. ولااظن ان الاهلى سيغير من طريقة ادائه يوم الجمعة القادم ولكن المفروض ان يكون الفريق قد تدرب على اصلاح الاخطاء التى وقع فيها مهاجموه .. اما الاسماعيلى فيعلم ان الطريقة الدفاعية على ارضه وبين جمهوره لن تاتى بما يريد حتى لو اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة وطريقه الوحيد لاختراق دفاع الاهلى هو اللعب على الجناحين

انعدام الروح القتالية ..

شىء غريب ان يظهر هذا العنوان فى لقاء فريقين مصريين فى لقائهما الاول والكل تساءل هل لو كان احدهما يلعب امام فريق أفريقى كان ادى بنفس الطريقة والروح .. وقد يكون من اسباب ذلك رغبة الاسماعيلى فى العودة متعادلا لكسب ميزة اللعب بالاسماعيلية ولكنها سلاح ذو حدين لقد خرج فى القاهرة متعادلا بدون اهداف وتسجيل هدف واحد فى مرماه بالاسماعيلية يخلق له مشكلة لاتحل .. اما الاهلى فقد اصر لاعبوه وخاصة المهاجمين فى اللعب البطىء والتمرير القصير ولم يتعدل اداؤهم الا مع الدقائق الاخيرة من اللقاء عندما زادت سرعة الانطلاق خاصة من الوسط .

شريف شوقى

استعدادات محلية

استعد الفريقان لهذا اللقاء المرتقب لعب الاهلى عدة مباريات ودية ولقاء واحدا فى الدورى يلعبه اليوم امام المريخ وهو بروفة نهائية للقاء الجمعة اما الاسماعيلى فقد لعب يوم الاربعاء الماضى امام السويس وفاز عليه ١ صفر بالعافية . ومنذ هذا اللقاء والفريق فى معسكر مغلق زادت خلاله جرعات التدريب وتم وضع الخطة التى يلعب بها الفريق وتدرب عليها افراده ورغم كل هذه الاستعدادات فلا ينكر احد من المعسكرين الخوف من لقاء الجمعة الذى يعلق كلاهما عليه امال كبيرة خاصة وان القمة امامهم على بعد خطوة واحدة .. من يفوز هذا ؟ سيحدده مقدار البذل والعطاء والاعصاب الاكثر ثباتا

ارقام فى البطولة وخارجها

تقول الارقام حول لقاءات الناديين فى الدورى والكاس ان لقاءات الناديين وصلت الى ٤٨ مباراة فاز الاهلى فى ٣٦ منها : مرات فى الكاس وفاز الاسماعيلى فى ١١ لقاء واحد منها فى الكاس كانت عام ١٥ . وتعادل الفريقان فى ١٠ مباريات .

اما الخبرة فى البطولة فيتقدم الاهلى جميع الفرق التى اشتركت فى البطولات الافريقية برصيد ٣ بطولات . وتقول ارقام البطولات ان الاسماعيلى لعب ٣٠ مباراة فى ٦ مسابقات افريقية فاز فى ١٥ منها وانهزم فى ٩ .. اما الاهلى فلعب ٣٤ مباراة فى ٨ مسابقات فاز فى ٢٦ وانهزم فى ١٥

اما بطولة هذا العام فقد صعد الاهلى الى هذا الدور وله رصيد ١٣ هدفا سجل ٢ فى اكسبريس و ٨ فى ميلاندرز و ٣ فى باوردينامورز وللاسماعيلى فله ١٠ اهداف ٣ فى عاصفة موكاف وواحد فى سولوديه وهران و ٣ فى كلامو



مايو الرياضى
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

الجمعية العمومية لاتحاد الملاكمة .. الجمعة

يعقد اتحاد الملاكمة جمعية العمومية يوم الجمعة القادم ٢٤ اكتوبر برئاسة المهندس اسماعيل عثمان رئيس الاتحاد ويحضرها مندوبو ١٢٦ ناديا ويتم فيها اعتماد الحساب الختامى عن الموسم الماضى وخطة الاتحاد ولوائحه الجديدة للموسم الجديد .

وقد بدأ دورى الدرجة الاولى يوم الخميس الماضى ١٦ اكتوبر بعد توقف ٨ سنوات بمباراة بين اتحاد الشرطة وغزل المحلة فاز فيها اتحاد الشرطة ٢٢ - ١١ وبدأ دورى الدرجة الثانية يوم الجمعة ١٧ اكتوبر

●● يشترك فى الدرجة الاولى ٦ اندية وفى الثانية ١٥ ناديا ومن ناحية اخرى تقام اليوم مباراة بين فريقى المنيا وبنى سويف بستاد المنيا الرياضى تمهيدا لانشاء منطقة المنيا للملاكمة .. صرح بهذا العميد حسين ابو الحمايد سكرتير مساعد الاتحاد ..

●○●

● شحته مدرب المنتخب يضع النقط على الحروف :

قائمة المنتخب ليست نهائية والباب مفتوح !
تخطيطنا مستمر للبطولة الافريقية وكأس العالم

اثار قرار اختيار الفريق القومى لكرة القدم العديد من التساؤلات حول اهمية الفترة الحالية وطريقة الاختيار ونوعية اللاعبين وهل هذا الاختيار نهائى وغيرها من النقط الهامة التى كان لابد ان نضع لها حلا وكان اللقاء مع شحته مدرب المنتخب القومى والعائد من المانيا مؤخرا بعد حضور دراسات هامة هناك وقد تحدث بمنتهى الصراحة ووضع النقط على الحروف فقال .

فى البداية يهمنى ان أؤكد ان جهاز تدريب المنتخب القومى بقيادة مستر سميث يعمل كفريق واحد ونحن منذ الفوز ببطولة افريقيا الاخيرة نضع التصورات للمرحلة التالية للمحافظة على زعامة القارة والمسئولية الصعبة التى تتبع ذلك ولهذا فكرنا فى اقامة مجموعة من المباريات الودية خلال فترات مع التركيز على مشاهدة مباريات الدورى العام وكل ذلك بهدف الوصول لمرحلة الثبات فى المستوى ووضع تشكيل مناسب متناسق يستمر ويستطيع ان يحقق الانتصارات فى المباريات القادمة الدولية وخاصة ان امامنا لقاء هاما مع بطل اسيا على كاس الافرواسيوية وهو لقاء له اهميته ولهذا فنحن نستعد له منذ فترة .

وقد كان مقررا ان نلعب مع نيجيريا ضمن برنامج الاعداد خلال نوفمبر القادم ولكن نظرا لظروف اعتذار نيجيريا اضطررنا الى ان نستبدل ذلك بلقاء مع منتخب تحت ١٩ سنة بهدف التجربة والاستفادة والالتزام بالبرنامج المعد دون اخلال . بجانب ذلك نحن ندرس اقامة مباراة مع دبى او الأردن عقب مباراتى المنتخب الوديتين مع قطر يومى ١٩ و ٢١ ديسمبر القادم . وفى الوقت نفسه فقد تلقينا دعوة من الأردن للعب هناك يوم ٢٠ يناير او ٢٠ فبراير وسنبحث ذلك مع اتحاد الكرة

بالنسبة للمجموعة المختارة للمنتخب فقد حرصنا ان يتم اختيارهم من افضل اللاعبين بالفعل خلال فترة الدورى التى اقيمت وهذا الاختيار ليس نهائيا واللاعب الذى لم يختار هذه المرة امامه الفرصة خلال الفترة القادمة . كذلك فقد روعى فى الاختيار ان يكون اللاعبون اغلبهم من الشباب الذين يمكن الاعتماد عليهم لفترات طويلة ..

كذلك يلاحظ فى الاختيار ان هناك بعض اللاعبين اختفوا من المنتخب ويرجع ذلك لظروف ارتباطهم بالسفر مع المنتخب العسكرى امثال ربيع ياسين ومصطفى ابو الدهب واحمد شوبير وحمادة صدقى وغيرهم وهو شىء طبيعى فالاولية للمنتخب العسكرى وبعد ذلك مكانهم موجود بشرط الحفاظ على مستواهم .

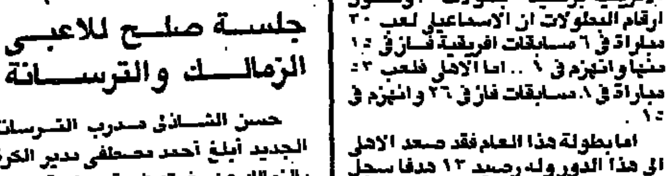
شحته

انا شخصيا متفائل فى الفترة القادمة فنحن نتابع جميع المباريات ونختار بمنتهى الحزم والضوابط وبالنسبة لثابت البطل فهو خبرة لايستهان بها وقد ابدى استعداده للاستمرار بالمنتخب وقدم طلبا بذلك بعد ان كان قد قرر الاعتزال دوليا وبالتالى انضم ونتمنى ان يصل باقى اللاعبين لمستوى اعلى .

مباراتنا مع كوريا فى كاس الافرواسيوية ستكون قوية بلاشك وتحتاج لجهد وكفاح لنشرف القارة .. كذلك تركيزنا حاليا على تصفيات الالعاب الافريقية والتى ستقام بكينيا ونامل ان نحقق فيها نتائج طيبة كما حققنا فى بطولة افريقيا .

الاستمرارية مطلوبة وهذا ماتعمل على تحقيقه لكى يصل الفريق فى النهاية لمستوى ثابت نخوض به مباريات الامم الافريقية القادمة بزامبيا وكذلك تصفيات كاس العالم .. وايضا فنحن نحرص على الاهتمام بمنتخبات الناشئين وبطولات المناطق للوصول للاعب الكفء فى اقرب فرصة وتطويره وعلاج اخطائه وسنعمل على استمرارية تلك الفرق معا .

واخيرا اقول ان الكرة المصرية طيبة والمستقبل مشرق وعلى الجميع ان يطمئنوا ونحن نعمل لمصلحة مصر أولا واخيرا وهدفنا دائما النصر دون المصالح الشخصية .



جلسة صلح للاعبى الزمالك والترسانة

حسن الشاذلى مدرب الترسانة الجديد أبلغ أحمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك عن رغبته فى عقد جلسة صلح بين لاعبى الناديين لتصفية الرواسب التى نتجت من مباراة الزمالك والترسانة الاخيرة .. أحمد مصطفى وافق و أرجأ الجلسة لحين العودة من الكاميرون .

○●○

بطولة مراكز ناشئى اليد ببورسعيد .. الاربعاء

يفتتح اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد بطولة مراكز الناشئين لكرة اليد فى العاشرة من صباح بعد غد الاربعاء ببورسعيد . يشترك فى البطولة ١٣ مركزا من مناطق الاتحاد المختلفة .. يحضر البطولة د . طه الشافعى وكيل الاتحاد واللواء كمال رضوان مدير الاتحاد وجمال عبد العال المشرف على مراكز الناشئين ومن ناحية أخرى إنتهى أمس مؤتمر الحكام والمدربين الذى بدأ أعماله يوم الجمعة الماضى صرح بهذا اللواء كمال رضوان مدير الاتحاد

●○●

بطولة أفريقيا لناشئى السلة تأجلت إلى ١٠ يناير

تأجلت بطولة أفريقيا لكرة السلة للناشئين إلى الفترة من ١٠ إلى ١١ يناير القادم . وكان مقررا اقامتها من ٢٩ نوفمبر إلى ٦ ديسمبر بلیجوس بنيجيريا وكانت بعثة رسمية من نيجيريا قامت مؤخرا بزيارة مقر المنظمة الافريقية للسلة بالقاهرة وطلبت التأجيل لاستكمال الاعداد وضمان نجاح المسابقة وقد تم الاتفاق على إجراء قرعة البطولة يوم الجمعة ٩ يناير وتنظيم دورة دراسية لصقل الحكام الدوليين المرافقين للفرق المشتركة من ٥ إلى ٩ يناير

طه اسماعيل مدرب الأهلى :

مباراة الجمعة الافريقية .. هى دور الأربعة بأكمله
الأرض والجمهور مع الاسماعيلى .. الاهداف مع الأهلى

كان لـ « مايو الرياضى » حوار سريع من خلال مكالمة هاتفية مع الكابتن طه اسماعيل المدير الفنى للاهلى .. فقال

● المباراة الاولى انتهت بالتعادل السلبى وبالتالى اصبحت غير مؤثرة باى حال على المباراة الثانية بالاسماعيلية التى أصبحت تشبه مباريات الكنوس وعلى نتيجتها فقط تتوقف نتيجة الدور قبل النهائى للبطولة الافريقية .. واعتقد ان فرصة الاهلى والاسماعيلى متساوية تماما . ربما تقف الأرض والجمهور وراء الاسماعيلى لكن يساند الاهلى ان الهدف الذى يحرزه يحتسب بهدفين .

طه اسماعيل

● لاأريد ان اخوض فى الحديث عن حكم المباراة والتحكيم الافريقى . ولاأريد ان ابرر رأيى بتفاصيل كثيرة من احداث المباراة وربما يوصف كلامى بالتحيز لفريقى . ولكن ماأريد ان أوضحه جيدا هو اننى لا أعلق النتيجة على شماعة التحكيم

● المباراة الاولى ربما صادف الاهلى فيها سوء حظ وعدم توفيق وربما كان ينقص لاعبيه اللمسة الاخيرة امام المرمى المهم ان الفرص كانت كثيرة . وكانت الكرة اما ان ترتد من القائم او من اقدام مدافعى الاسماعيلى واعتقد ان الاهلى بذل اقصى مالديه فى ضوء ظروف المباراة واسلوب الاداء الذى ظهر به الاسماعيلى واذا كانت المباراة تقاس بالنتائج فان الاهلى لم يؤد واجبه تماما . واذا كانت تقاس بالفرص الضائعة فقد ادى الاهلى ماعليه

● اعتقد ان طرق اللعب سوف تتغير كثيرا عما اتبع فى المباراة الاولى .. فالاهلى لن يهاجم طول الوقت والاسماعيلى لن يدافع تماما بل سيكون الاداء متوازنا يجمع بين الدفاع وتامين الهجوم . فالمباراة اصبحت تكتسب حساسية كبيرة بعد التعادل السلبى الذى خرجت به المباراة الاولى

● ليس صحيحا ماقاله البعض عقب مباراة القاهرة من ان حامل الراية اشار بعدم صحة هدف الاهلى الملغى لكن ماشاهدناه وراه الجميع داخل ارض الملعب ان حامل الراية اشار الى دائرة المنتصف معلنا صحة الهدف . ثم أنزل الراية بعد ذلك حين شاهد الحكم يحتسب اللعبة « فاول » لصالح الاسماعيلى

● لقد خرجت المباراة ودية من جميع الوجوه خاصة من حيث علاقات اللاعبين . لكن كان يمكن ان تخرج بصورة افضل لو ان الحكم كان حازما فى قراراته لكنه تردد كثيرا واعطى الفرصة لبعض اللاعبين الذين تعرضوا للخشونة والاذى ان ياخذوا حقهم بايديهم لانه لم يتدخل لحمايتهم بالقرار السليم فى الوقت المناسب

على الماشى

تحتفل مصر كلها هذه الايام بمرور خمس سنوات على حكم الرئيس محمد حسنى مبارك .. السنوات الخمس تحمل أكثر من ذكرى عطرة واحداث متلاحقة خير شاهد على العصر الذهبى الذى تحياه الرياضة فى مصر .. وكان ابناء مصر كعهد العالم كله بهم قوة صامدة نحتت فى صخر التاريخ امجاد لاتنسى ... بعد صيام طويل حقق ابناء كرة القدم بطولة كاس الامم الافريقية وحقق منتخب التايكوندو مفاجأة المفاجآت بفوزه بالمركز الثانى فى كاس العالم وفازت منتخبات الاثقال والمصارعة والسلة والطائرة واليد ببطولات افريقيا .. حتى الاندية كان لها نصيب لتشهد على هذه الفترة الرياضية الكبيرة فحقق ثلاثة منها بطولات الاندية ابطال الدورى والكاس انه بحق عهد جديد لعصر ذهبى تعيشه الرياضة المصرية فى ظل رجل يقود الرياضة ويشجعها ويقتطع من وقته الثمين ساعات أعطاها لابناء مصر للتسد من أزرهم كان يذهب الى انديتهم قبل كل لقاء صعب وكان يحثهم على البذل من اجل مصر وكان العطاء اكثر واعم عند فوزهم فزين صدورهم بالانواط والنياشين وردد انه حقهم كما زينوا صدر مصر العظيمة بانتصاراتهم ومع العام السادس نقول كل عام وانت بخير ونحن جميعا بخير مسيرتك مسيرتنا وطريقك طريقنا لقد وهبتنا الحب والتقدير والجهد وقد وهبتنا مصر اياك فنحمد الله ولازلنا على العهد

الجمعة القادم لقاء الكرة المصرية مع احد اختباراتها الصعبة انه لقاء الاهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى لابطال الكنوس الافريقية لقاء قمة الكرة المصرية اثنان يحتار المرء فى اختيار افضلهما ولكن لن يختار احدهما فى ان يتوج نفسه بطلا لمصر على المستوى الافريقى . المفتاح معلوم لكلا الفريقين للخروج فائزا الاعصاب الهادئة .. الخبرة والجهد والعطاء ثم العملة النادرة اللاعب الهداف من يفوز منهم ستحدده مفاتيح الفوز . اما الشىء الاهم هو موقف الجماهير الذى يجب ان تقفه يوم الجمعة القادم فاننى اعرف جمهور الاسماعيلى كريم بطبعه حناجره وموسيقاه لاتكف عن الرنين وهذا مانتمناه ان يقف تشجيعه عند حد الحناجر والموسيقى بعيدا عن استخدام الايدى والارجل

اظن ان كل منا يعلم اين هى ومدى نفعها .. انها مرآة الانسان الصادقة واسمها الاخر الضمير الحى هذا مانحتاجه . مرآة خاصة جدا نحاسب انفسنا امامها .. ماذا قدمنا نظير مايقدم لنا فى كل يوم .. مرآة تظهر كل منا بدقائقه ولانها مرآته الخاصة جدا فلا اظن انه سيحاورها او يداورها .. لحظة او لحظات قبل الخلود للنوم . انها علاج اكيد يجعل كل منا يعدل من مساره فى الحياة ويتذكر اصلحها ان كل شىء الى فناء شىء واحد هو الباقى انه تراث يتركه للابناء لجيل كامل . اعمال يتحدث عنها القريب والبعيد . صروح شامخة تشهد له وتضاف الى موازين يوم الحساب الكبير .. ان وقف كل منا امامها لاشك فى اننا فى يوم قريب جدا سنصعد ونحقق كل ماننمناه لرياضتنا المصرية التى اصبحت بعض من العابها تصارع الموت صراع المستكين المستسلم رغم الايدى الكثيرة .

ش . ش

سر رفع الايقاف عن لاعبى الزمالك

ماهى الحقيقة وراء العفو عن لاعبى الزمالك الموقوفين ؟ . وهل كان لهزيمة الفريق فى المحلة دور فى تعجيل رفع الايقاف أم ان القرار الذى اصدره مجلس ادارة الزمالك لم يكن مرتبطا باية سوابق ؟ .

كان لاعبو الزمالك يتدربون يوميا وحدهم استعدادا للخطة وكانوا جادين فى السعى لرفع الايقاف عنهم لاسباب عديدة منها انحسار الاضواء عنهم .. والابتعاد عن التدريب الجدى .. ثم حرمانهم من المكافآت الشهرية .

ووقف احمد مصطفى مدير الكرة موقفا متشددا وكان رده على كل الوسطاء .. لابد ان يقدم اللاعبون الاربعة اعتذارا عما بدر منهم .

وركب اللاعبون رؤوسهم ورفضوا كتابة هذا الالتماس لانه فى رأيهم اعتراف بالخطأ الذى لايرود سوى المطالبة بحق زميل لم يتم قيده .

وفى مكالمة تليفونية بين إبراهيم يوسف وباركر لازالة حدة التوتر بينهما أبلغه باركر بانه يحتاج فى المباريات القادمة اليه هو فقط دون كل اللاعبين الموقوفين بعد ان منى مرمى الفريق بثلاثة اهداف فى ثلاث مباريات جاءت من اخطاء خط الظهر .

وتطورت الاحداث بسرعة وتقدم اللاعبون بالتماس للعفو عنهم لأحمد مصطفى فى اليوم التالى لهزيمة الفريق من المحلة فحوله لمجلس الادارة بتزكية منه عن العفو عنهم واجتمع المجلس فعلا واخذ بتزكية مدير الكرة .. اما بالنسبة للاعبين غير المقيدين وسبب المشكلة وهم محمد صلاح وعادل عبد الواحد ومجدى شلبى وعماد المندود فالوضع بالنسبة لهم شبه منتهى ولارجعة فى قرار عدم قيدهم .

الطريف ان الوحيد الذى استفاد من رفع الايقاف هو نصر ابراهيم الذى كان احتياطيا فى مباراة غزل دمياط ورافق الفريق فى رحلته للكاميرون بعد ان وضح النقص الكبير فى خط الهجوم .. اما إبراهيم يوسف فمازالت امامه أسابيع اخرى حتى يعود للملاعب .

مجلس إدارة مؤقت لنادى التوفيقية

أصدر د . عبد الحميد حسن محافظ الجيزة قرارا بتعيين مجلس إدارة مؤقت لنادى التوفيقية لمدة عام . نظرا لعدم أكتمال الجمعية العمومية للنادى يرأس مجلس الادارة الجديد د . سعد عويس رئيسا ومحمد البيلاوى وكيلا ومحمد إسماعيل أمينا للصندوق وعبده مباشر ومحمد عبده وعبد الحميد غريب ومحمد السعيد وكمال رزق الله وعلى عبد الرحمن وعصام بدوى ومصطفى الشافعى وخالد شلبى وعبد المنعم رحمى ودرية شرف الدين وعلاء المنشاوى أعضاء .

اليوم فى الدورى
الاهلى مع المريخ .. والاسماعيلى مع الاتحاد
فى آخر « بروفة » قبل لقائهما الافريقى

تقام اليوم : مباريات فى الاسبوع الثامن لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم .. يلتقى الاهلى والمريخ باستاد القاهرة والمنصورة والترسانة باستاد المنصورة والاتحاد والاسماعيلى بالاسكندرية وغزل دمياط والسويس بدمياط وتقام غدا الثلاثاء مباراة المقاولون والمحلة وتأجل لقاء المصرى والزمالك إلى ٢٣ نوفمبر ..

تحظى مباراتى الاهلى مع المريخ والاتحاد مع الاسماعيلى باهمية كبرى نظرا لانهما البروفة الاخيرة قبل لقاء الاهلى والاسماعيلى فى البطولة الافريقية يوم الجمعة . الاهلى لعب مباراتين فى الدورى والمريخ فى المركز الثامن برصيد ٥ نقاط والاهلى فى المركز السابع

وفى الاسكندرية يستضيف الاتحاد الاسماعيلى الذى لعب مباراتين ايضا وهى اخر استعداد للدراويش قبل لقائهم الحاسم مع الاهلى فى بطولة أفريقيا .. والمنصورة تستضيف الترسانة على أرضها . للمنصورة نقطتان وفى قاع الجدول والترسانة لقيت هزيمة من المقاولين فى الاسبوع الماضى وتريد تعويض مافات وفى دمياط يلعب فريقها مع السويس وكل من الفريقين يبتغى التقدم فى جدول المسابقة على حساب الاخر

المقاولون والمحلة .. غدا :

تبقى المباراة الاخيرة وهى أهم اللقاءات وتقام غدا الثلاثاء ويمكن أن نطلق عليها لقاءات الاسبوع الثامن

المقاولون يحتل المركز الاول بجدارة وبرصيد ١٠ نقاط والمحلة فى المركز الثانى ولها ٩ نقاط وسوف تكون المباراة أقوى لقاءات الاسبوع على الاطلاق المقاولون يريد الاستمرار فى التربع على القمة والمحلة يريد الصعود إلى القمة على حساب المقاولون

من هو ؟
وزير الدفاع (٤٩)

●● هذا هو اسم الشهرة للاعب قديم بنادى قاهرى يعمل الان فى مجال الدعاية والاعلان ووقع عليه عبء اختيار مدرب للفريق هذا الموسم . ماهو الاسم الحقيقى للاعب المعتزل .

● شروط المسابقة
- يكتب الاسم الحقيقى على الكوبون المرفق .
- ترسل الحلول بمجرد صدور العدد
- اخر موعد لوصول الحل الاثنين ٢٦ / ١٠ / ١٩٨٦
- ينشر الحل واسماء الفائزين الاثنين ٣ / ١١ / ١٩٨٦
- اكتب الى جريدة الاهرام ـ الدور الثالث ـ جريدة مايو ـ مايو الرياضى

كوبون المسابقة

الاسم ....

العنوان ....

انوس : فرصتنا فى الفوز كبيرة

من يفوز بلقاء الجمعة القادم بين الاسماعيلى والاهلى ويصل لنهائى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكنوس . انه سؤال صعب وتختلف الاجابة عليه بين جماهير الكرة المصرية وايضا داخل كل ناد من الناديين وتابعنا هذا السؤال وكان لابد ان نصل للاجابة ورأى الناديين فى اللقاء الثانى فقالوا

●● انوس المدير الفنى للاسماعيلى صعب التكهن بمن سيفوز ونحن فرصتنا بلا شك كبيرة فالمباراة الفاصلة بملعبنا ووسط جمهورنا ولكن لابد من استغلال ذلك بالاداء الجيد والبذل ولاعبونا والحمد لله روحهم المعنوية مرتفعة ومصممون على تقديم عرض قوى كما حدث فى اللقاء الاول بالقاهرة بحيث يكللون كل ذلك بالفوز والوصول للمباراة النهائية ولقد نجحنا من قبل فى احتياز اكثر من مباراة صعبة وهذا يرجع كفتنا لاستكمال المسيرة وان كنت لابد ان اؤكد ان الاهلى فريق عريق وقوى ولايستهان به وسيلعب بخطة امامنا وعموما الاهدأ اعصابا سيفوز

●● مصطفى عبده كابتن الاهلى من الصعب جدا تحديد من سيفوز باللقاء الحاسم ولكن يجب ان نعترف اننا كنا الافضل فى اللقاء الاول وان سوء حظ واضحا قابلنا بحيث لم ننجح فى استغلال كل الفرص التى اتيحت لنا على عكس الاسماعيلى الذى لعب مدافعا تماما ولم تتح له سوى كرة واحدة وعموما عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فنحن سنلعب فى الاسماعيلية بروح قتالية وليس لنا بديل سوى الفوز باذن الله

لايستطيع اى عامل فى مجال كرة القدم ان يتكهن بمن سيفوز الجمعة القادم من الاهلى والاسماعيلى لان كلا الفريقين له مكانته وايضا يضم لاعبين أكفاء ولكن ترجيح كفة فريق على الاخر ياتى اثناء المباراة من عدة اعتبارات اهمها اعصابه وحسن تنفيذه لتعليمات الجهاز الفنى ودرجة لياقته واستعداده وقدرته على الاداء واستغلال الفرص التى تتاح له مع حسن ادائه فى الدفاع والاعتماد على التحويل وفتح اللعب على الجناحين مع امتلاك منطقة وسط الملعب

وكل تلك التعليمات بلاشك يعرفها كلا الفريقين وسيعملان على تنفيذها ولكن الاكثر حظا وتوفيقا سيكون الفوز حليفه واتوقع ان يخرج اللقاء سريعا وقويا فالفريقان يضمان نخبة من نجوم الاندية المصرية وقادرين على ان يقدموا لقاء ممتعا يليق بالكرة المصرية ويثبت كفاءتها

وارجو ان يلتزم الجمهور ويعرف ان الفريقين اصحاب واشقاء والفائز نتمنى له جميعا الاستمرار بنجاح للنهاية فى المسابقة والمهزوم نتمنى له حظا أسعد فى اللقاءات القادمة وهذه هى روح واخلاق كرة القدم .

الشرطة فى ضيافة جامعة الاسكندرية اليوم

● تستضيف جامعة الاسكندرية اليوم الاثنين منتخبات الشرطة الرياضية فى مهرجان رياضى كبير بين منتخباتها الرياضية ومنتخبات الشرطة فى العاب كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد وتنس الطاولة كما يقدم فرسان الشرطة عروضا للخيالة وكلاب الشرطة يقام المهرجان الرياضى ابتداء من الساعة الثانية ظهرا على ملاعب استاد جامعة الاسكندرية بالشاطبى ويحضره وزير الداخلية والمستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية

الدراويش : **الفوز .. لنا**
هزمنا العاصفة وكالامو ٣ / صفر والدور على الاهلى

كتب ـ جمال برعى :

● ● الجولة الثانية بين الاهلى والاسماعيلى فى الدور قبل النهائى للاندية أبطال الكنوس الافريقية والتى ستجرى أحداثها يوم الجمعة القادم باستاد الاسماعيلية ستكون العاصفة فى وصول أى الفريقين إلى الدور النهائى وكل طرف من أطرافها ينظر إليها بحذر وحساسية شديدة ولنقرأ ما قاله لاعبو الاسماعيلى التى تقام المباراة على أرضهم ووسط جماهيرهم وفرصتهم أكبر بكل تاكيد .

وسأقف بكم أمام عبارة قالها خالد القماش توضح كيف ينظر الدراويش لهذه المباراة حيث قال . هزمنا بالاسماعيلية عاصفة موكاف ٣ ـ صفر وكالامو ٣ ـ صفر والدور على الاهلى وأعتقد أن نتيجة المباراة ستكون ٣ ـ صفر لصالحنا أيضا .

على أغا .. حارس المرمى :

سوف أبذل فى مباراة الجمعة كل جهدى لتكملة مسيرة الكاس الافريقية وأرجو أن تخرج المباراة بشكل جيد وأداء قوى رائع مثل مباراة القاهرة والتى نجحنا فيها فى تحقيق هدفنا بالتعادل نتيجة لعدم استسلامنا لهجوم الاهلى المتواصل

محمد حازم .. لاعب الوسط :

مباراتنا مع الاهلى يوم الجمعة هى الحاسمة وصعب التكهن بنتيجتها والفرصة متكافئة بين الفريقين فى هذه المباراة لإن طرفيها مستواهما مرتفع ويضمان العديد من اللاعبين الدوليين ولقد استعددنا جيدا لهذه المباراة وسيكون لهجومنا فاعلية بعكس الاهلى الذى هاجمنا فى القاهرة طوال المباراة ولم يحرز أهدافا



حمدى نوح

خالد القماش .. الجناح الايمن :

حزنت كثيرا لاننى لن أشترك فى هذه المباراة ولكن غيابى لن يؤثر كثيرا على الاسماعيلى الغنى بلاعبيه وحقيقة أننى لا أستحق الطرد فى المباراة الاولى فهذه أول مرة أطرد فى حياتى وستكون الاخيرة وبالنسبة للمباراة فقد لعبنا مباراتين على أرضنا فى البطولة أمام عاصفة موكاف وفزنا ٣ ـ صفر وضد كالامو وفزنا ايضا ٣ ـ صفر و أعتقد أن مباراة الجمعة ستنتهى بنفس النتيجة ٣ ـ صفر لصالحنا .

حمدى نوح .. قلب الهجوم :

باذن الله سنحقق الفوز فى مباراة الجمعة لنتاهل للدور النهائى فالفوز بالكاس أملنا لنستعيد أمجاد شحتة ورضا و أنوس والعربى وإذا حصلنا على الكاس فسيكون لى شرف المساهمة فى الحصول عليه ٣ مرات .. مرتين بالمقاولون وهذه المرة وسوف نلعب المباراة بخطة هجومية وستظهر فاعلية هجوم الاسماعيلى على حقيقتها ..

بطولة الجمهورية لناشئى الاثقال بالفيوم فى ديسمبر

رفض الاتحاد المصرى لرفع الاثقال الاشتراك فى بطولة العالم لكبار السن التى تقام بالنمسا فى الفترة من ٢١ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر نظرا لان الاتحاد لم ينظم بطولات للكبار حتى الان ووافق الاتحاد على تنظيم بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٦ و ١٨ سنة بالفيوم فى الفترة من ٢ إلى ٥ ديسمبر على أن تدعم المنطقة بمبلغ ٦٠٠ جنيه للتنظيم وتقوم المناطق بإخطار منطقة الفيوم باعداد المشتركين .. كما وافق المجلس على تقرير الميزانية والحساب الختامى لموسم ٨٥ ـ ٨٦ .. صرح بهذا جميل حنا مدير عام الاتحاد .

○●○

تصريح خطير لمسئول زملكاوى

صرح مصدر مسئول بنادى الزمالك ان فريق كرة السلة بالنادى لاينتظر منه نتائج طيبة قبل ثلاث سنوات حيث يقوم الدكتور إسماعيل سليم باعداد فريق جديد من فرق الناشئين .. و أضاف نفس المصدر ان مدرب الفريق السابق كاد يقضى تماما على كرة السلة بالزمالك .

صبكنا من الاهل

صفحات خاصة تصدرها "مايو" عن الصناعة المصرية في ٣٠ عاما في بناء الاقتصاد القومي

هيئــة القطــاع العــام للصنــاعات

٢٧ شركة تنتج احتياجات الزراعة والصناعة والخدمات يعمل بها ٧١ ألف عامل

في عام ٨٥ / ١٩٨٦ حققت انتاجا قيمته

مليار جنيه تقريبا بنسبة ١١٤ ٪ من خطة العام

ـ الصناعات الكيماوية هي حجر الاساس في تقدم الصناعات المختلفة هذه هي الحقيقة والقاعدة التي يرددها دائما الاقتصاديون على مختلف مدراسهم الفكرية في عصرنا الراهن .

وقد اصبحت التنمية الاقتصادية في جميع الدول وخاصة الدول المتطورة تتأسس على خطط تطوير وتوسيع الصناعات الكيماوية .

وفي مصر فإن عراقة الصناعات الكيماوية ترجع الى مصر الفرعونية منذ ان اكتشف المصري القديم مواد التحنيط والنقش والتلوين واللصق والبناء .

إلا أن البداية الحقيقية لاعتبار الصناعات الكيماوية كمؤشر رئيسي للتقدم كانت مع انشاء وزارة الصناعة لأول مرة في مصر منذ ثلاثين عاما ..

فمن خلال التنظيم النوعي للصناعات قامت وزارة الصناعة بتجميع الشركات التي يتعلق انتاجها بالكيماويات تحت اشراف مؤسسة مختصة هي المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية . والتي أصبحت الآن هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .

وتضم الهيئة ٢٧ شركة تنتج لبلادنا الاسمدة الأزوتية والفوسفاتية . والورق ومنتجات تحويلية . ومواد التعبئة والتغليف . وفحم الكوك . والكيماويات الاساسية من احماض ومركبات الكلور والكربونات ومنتجات تقطير القطران وكيماويات المنظفات الصناعية ومواد الصباغة والمبيدات الحشرية . واطارات الكاوتشوك ومنتجات المطاط . والبطاريات السائلة والجافة . ومنتجات البلاستيك والجلود الصناعية . والجلود الطبيعية المدبوغة . والبويات والاحبار . ومنتجات الجرافيت والاقلام . والثقاب . والاخشاب الصناعية والطبيعية . ومنتجات الكتان وعصير بذرته . والغازات الصناعية .

وقد بلغ اجمالي قيمة انتاج شركات الصناعات الكيماوية باسعار البيع في علم ١٩٨٥ / ١٦٨٦ ما يقرب من المليار جنيه بنسبة ١١٤ ٪ من الأهداف المخططة للعام . هذا بالرغم من أن نسبة كبيرة من نشاط قطاع الصناعات الكيماوية تتمثل في انتاج السماد (بانواعه) وفحم الكوك وهما يشكلان معا حوالي ٣٠ ٪ من اجمالي انتاج شركات الهيئة مجتمعه ويتم تسويقهما باسعار تقل عن الأسعار العالمية . كما تم أخيرا تصدير كميات من هذا الانتاج الى عدد كبير من الدول ومنها دول عالية التطور .

وتتوزع قيمة انتاج شركات الكيماويات عام ١٩٨٥ / ١٩٨٦ طبقا للتقسيم النوعي للسلع المنتجة بالنسب التالية :

الاسمدة	٢٠,٤ ٪ من اجمالي الانتاج
الورق وتحويل الورق	١٠,١ ٪ من اجمالي الانتاج
الكيماويات الاساسية	١٩,٦ ٪ من اجمالي الانتاج
المتنوعات	١٧ ٢ ٪ من اجمالي الانتاج
منتجات البلاستيك	٩,١ ٪ من اجمالي الانتاج
الكاوتشوك	٩,٣ ٪ من اجمالي الانتاج
الجلود المدبوغة	٢,٥ ٪ من اجمالي الانتاج
الاخشاب	١,٨ ٪ من اجمالي الانتاج
الانتاج الاجمالي	١٠٠ ٪

الرئيس مبارك في احد جولاته الميدانية يستمع الى شرح المهندس صبري عجلان

ويغطي انتاج شركات الهيئة حاليا وقبل مشروعات التوسع الجارية حوالي ٨٠ ٪ من الاحتياجات القومية من الأسمدة . و ٨٠ ٪ من اطارات السيارات . وما يزيد على ٥٠ ٪ من هذه الاحتياجات من ورق الكتابة والطباعة . و ٧٥ ٪ من المبيدات الحشرية الزراعية والمنزلية . و ٥٠ ٪ من زيت بذر الكتان والبويات و ١٠٠ ٪ من اقلام الرصاص . ٧٠ ٪ من الكرتون المضلع . و ١٠٠ ٪ من فحم الكوك و ١٠٠ ٪ من بيكربونات الصوديوم و ٥٠ ٪ من البطاريات السائلة .

وتتميز منتجات شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بالجودة العالية بل ويحتل بعضها مكانة مرموقة محليا وخارجيا في هذا المضمار ويكفي الى ان نشير في هذا المجال الى اطارات السيارات ماركة نسر المشهورة محليا ودوليا . والبويات . وفحم الكوك . والأسمدة وخاصة سماد اليوريا ٤٦,٥ ٪ أزوت . وكذلك المواد الكيماوية من منتجات تقطير القطران مثل البترول وزيت الكيروزوت والتولوين وقار الاقطاب والنفتالين والتي يتم تصديرها الى دول اوروبية . وكذا من الاحماض (كبريتيك . ونيتريك وفسفوريك . وكلوريدريك) والكلور السائل وبيكربونات الصوديوم وجميعها ينتج بدرجة تركيز ونقاوة قياسية . هذا بالاضافة الى البطاريات السائلة التي ثبتت امام المنافسة الخارجية والمحلية جودة وسعرا ..

ويتوجه الغالبية العظمى من انتاج شركات الصناعات الكيماوية لتلبية احتياجات القطاعات الانتاجية والخدمية الاخرى في البلاد .

ففي عام ٨٥ / ١٩٨٦ كان نصيب هذه القطاعات من انتاج شركات الصناعات الكيماوية كما يلي : ـ

قطاع الزراعة	٢٣ ٪
التعدين والصناعات الخفيفة	١٧,٦ ٪
الثقافة والتعليم	١٢ ٪
النقل والمواصلات	١٠,٦ ٪
الاسكان والتشييد	٨ ٪
التغليف والتعبئة	٨ ٪
السلع الوسيلية	٦,٧ ٪
الصحة	٣,١ ٪
وتتبقى نسبة سلع للاستهلاك المباشر	١١ ٪

وهكذا يثبت ان الصناعات الكيماوية تخدم كافة أوجه النشاط الاقتصادي والخدمي في البلاد .

وتقديرا لهذا الدور . وللمسئولية الوطنية المترتبة عليه . فإن هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ـ باشراف وزارة الصناعة ـ تنتهج سياسة ترتكز على أربعة أسس مترابطة هي : ـ

أولا : التحديث والتطوير المستمر لخطوط الانتاج لتواكب متطلبات العصر وسرعة متغيراته حتى يمكن تغطية كافة الاحتياجات الوطنية ، أو على الأقل غالبية هذه الاحتياجات من المنتجات الكيماوية الافضل والاجود والاقل سعرا حتى تكون قادرة على المنافسة محليا وعالميا ..

ثانيا : التوسع في التصدير باستعادة مكانة المنتجات الكيماوية المصرية في الأسواق التقليدية لها مع فتح اسواق جديدة لهذه السلع التي ينتجها القطاع العام وتحمل علامة « صنع في مصر » وذلك بهدف تغطية احتياجات قطاع الكيماويات من العملات الصعبة اللازمة لاستثمارات التطوير والتوسعات دون تحميل ميزان المدفوعات بهذه الأعباء ..

ثالثا : العمل على الاقلال من الاعتماد على الخامات المستوردة والتركيز على استخدام الخامات الاولية المحلية وذلك لضمان التشغيل دون أية ضغوط أو اختناقات وتوفيرا للنقد الأجنبي المستخدم لهذا الغرض .

رابعا : استثمار كافة الجهود والقدرات لتفجير الطاقات المبدعة والخلاقة في العامل المصري وذلك من خلال : ـ

١ ـ اتباع سياسة علمية ثابته في تدريب العمالة المصرية على أعلى مستويات الخبرة التكنولوجية الحديثة ..

٢ ـ اطلاق الحوافز على قدر العطاء وتطبيق سياسة الثواب والعقاب ..

ولغة الأرقام تتكلم : ـ

● ففي مجال التطوير والتوسع :

خلال العام ٨٥ ـ ١٩٨٦ تمت إضافة منتجات جديدة متعددة منها :

ـ سماد نترات النوشادر المعدل باضافة خام الفوسفات لمعالجة التصلد . وهو من انتاج شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بعد البحوث التي قام بها فنيوها بالاشتراك مع زملائهم بشركة أبي قير للأسمدة ..

ـ مصرتان (T A N. S) ، وصوديوم تولوين سلفات (S. T. S) . وعامل البلل . وعامل الانتشار . وكوك المسابك وجميعها من انتاج الوحدة متعددة الأغراض التي انشاتها شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية .

ـ الجيلاتين الغذائي والصناعي من انتاج شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية .

ـ مبيد ميوثرين ٢٠ ٪ . ومسحوق جيساريم ١٠ ٪ . ومسحوق سوميثيون ٣ ٪ . وهي مبيدات زراعية جديدة من انتاج شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات . أما بالنسبة للمبيدات المنزلية فقد طرحت الشركة في الاسواق انتاجها المبتكر من الروش كيلر وكفر .. وتوكس أكسترا وكفروبيد اكسترا .

ـ الكرتون الدوبلكس المغطى الالومنيوم . والمواسير المصنوعة منه والتي تستخدم في لف الحرير . وأطباق الحلوى من ذات المنتج أو من الكرتون المغطى بالبولي ايثيلين . وكلها من انتاج شركة الورق للشرق الاوسط « سيمو » .

ـ البطاريات السائلة بلاستيك بولي بروبلين . والبطاريات ذات الغطاء الواحد من المطاط المقسى . والبطاريات الرصاص الحامضية وهي بطاريات صناعية تستخدمها السكك الحديدية ومصنوعة من المطاط المقسى ..

ـ حامض الفوسفوريك وسماد التريل فوسفات من إنتاج شركة أبي زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية . وقد بدأ إنتاج هذه المركبات الجديدة خلال العام المالي ٨٥ ـ ١٩٨٦ .

أما مشروعات التوسع التي تباشرها حاليا هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية مع شركاتها فتضمن على سبيل المثال : ـ

ـ مشروع التوسع في انتاج كربونات الصوديوم والصودا الكاوية بشركة مصر لصناعة الكيماويات لاضافة ١٢٠ الف طن من كربونات الصوديوم الخام سنويا يتم تحويلها الى ٦٣ ألف طن من كربونات الصوديوم النقية . و ٣٣ الف طن من الصودا الكاوية و ٢٠ ألف طن من سيليكات الصوديوم وسوف يوفر مشروع التوسع هذا ما يقابل ٣٣ مليون جنيه بالعملات الحرة كان سيتم بها استيراد هذه الكميات من الخارج . كما ان جميع خامات هذه الصناعة تتوفر محليا بكميات كبيرة ولا تستلزم استيراد مستلزمات سوى بعض قطع الغيار التي لا تزيد قيمتها في المتوسط عن مليونين من الجنيهات سنويا . وسوف يستوعب هذا التوسع حوالي الف من العاملين في مجالات الانتاج والصيانة ويبلغ اجمالي أجورهم حوالي ٢,٥ مليون جنيه سنويا وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع حوالي ١٢٥ مليون جنيه منها ٣٥ مليون بالجنيه المصري .

ـ مشروع زيادة انتاج مصنع اطارات السيارات الراديال بشركة النقل والهندسة بحيث يصل الانتاج إلى ٢٠٠٠ اطار يوميا . وهذا المشروع جارى تنفيذه . فعلا وسينتهي خلال عام ١٩٨٧ . أما في اطار الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ فستقوم الشركة بانشاء مصنع كامل جديد داخل أسوار الشركة في سموحة بالاسكندرية لانتاج ٢٠٠٠ اطار راديال يوميا .

كما تجرى حاليا الدراسات لانشاء مصنع ضخم في منطقة العامرية يقوم كمشروع مشترك مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في انتاج اطارات الراديال المعدنية لسيارات النقل وبحيث يغطي انتاج هذا المصنع احتياجات البلاد تدريجيا خلال التسعينات مع توفير فائض للتصدير . ويجرى تخطيط المشروع على اساس ان يبداء بطاقة انتاجية قدرها ٣٥٠ الف اطار سنويا وتتدرج هذه الطاقة إلى ١/٢ ١ مليون اطار تقل سنويا في منتصف التسعينات ..

ـ مشروع إعادة تاهيل شركة كيما وتحويلها لاستخدام الغاز الطبيعي . وبحيث يرتفع انتاجها من سماد نترات النشادر الحيوى ٣١ ٪ آزوت إلى ٢٥٠ ٪ من إنتاجها الحالي .

ـ مشروع نترات النشادر بشركة ابي قير للأسمدة والصناعات الكيماوية والهدف منه انتاج سماد نترات النشادر تركيز ٣١ ـ ٣٣,٥ ٪ ازوت بناء على طلب وزارة الزراعة لسد الفجوة القائمة بين الانتاج المحلي والاحتياجات القومية من الأسمدة حتى علم ٢٠٠٠ وسيقام المشروع بطاقة انتاجية قدرها ٢٥٠٠ طن يوميا من سماد نترات النوشادر . والغاز الطبيعي المتوفر في بلادنا هو المكون الرئيسي لانتاج هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاستثمارية حوالي ٢٥٠ مليون جنيه منها ٧٥ مليون جنيه بالعملة المحلية ستديرها الشركة ذاتيا من مواردها وسيتيح هذا المشروع فرص عمل لحوالي ٨٠٠ من الأيدي العاملة المدربة . وقد تم ادراج المشروع ضمن الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ وسيتم التعاقد على تنفيذ المشروع خلال النصف الثاني من علم ١٩٨٧ وينتظر ان يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات من بدء التعاقد .

ـ توسيع وتحديث مدبغة المتحدة التابعة لشركة النصر لدباغة الجلود بحيث تصل طاقتها الإنتاجية السنوية إلى ٣,٦ مليون قدم سنويا وهذا المشروع يجرى تنفيذه حاليا . كما تجرى الآن الشركة التعاقد على إنشاء مصنع الياف الجلود المضغوطة لانتاج ١٠٠٠ طن سنويا من هذه الألواح التي تستخدم كبديل للجلود الطبيعية وتتضمن مشروعات الشركة خلال الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ تحديث مصنع الأحذية العسكرية والوقائية ومضاعفة انتاج الأحذية المدنية بالاضافة الى تحديث مدبغة الطويل التابعة لها لتصل طاقتها الانتاجية إلى ٣ ملايين قدم من جلود الوجه سنويا .

ـ وفي شركة ابي زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية تم بحمد الله مشروع التريل فوسفات وبدأ انتاج سماد الفوسفات الثلاثي لأول مرة في مصر . وتدرج الشركة في إطار الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ عدة مشاريع هي مشروع انتاج الطوب من الجبس ومشروع انتاج املاح كلوريد الالمونيوم ومشروع انتاج تراي بولي فوسفات الصوديوم ومشروع انتاج داي كالسيوم فوسفات ومشروع إنتاج داي آمونيوم فوسفات وأغلبها يستخدم في انتاج المنظفات والاعلاف .

* وفي مجال التصدير :

فقد بلغت قيمة صادرات شركات الهيئة في العام ٨٥ ـ ١٩٨٦ مايزيد على مليونين جنيه .

اما خطة عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ فان قيمة الصادرات المخططة لشركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تقدر بمبلغ ٢٤ مليون من الجنيهات بزيادة عن العام الماضي بنسبة ١٩,٣ ٪ .

وقد تضمنت قائمة صادرات العام المالي السابق ما يلي : فحم الكوك . نترات الامونيا النقية والنفتالين الخام . وزيت الكريوزوت . والتولوين . والكتان الشعر والمنفوش والمشاق والقطاع والدوبارة والخشب الحبيبي المغطى بالميلامين وكسب بذرة الكتان . والصبغات المباشرة وصبغات الاحواض والصبغات الحامضية وبيكربونات الصوديوم . واطارات سيارات الركوب والنقل وانابيبها والثقاب والاقلام والرصاص والكوبيا والحوافر والقرون المطحونة وزيت العظم .

- اما خطة العام الحالي فقد اضافت الى ما سبق : سماد اليوريا ٤٦,٥ ٪ ازوت . والكلور السائل . وصبغات الكروم والصبغات النشطة ؟ والقواعد ومواد مساعدة وكيماويات منظفات صناعية . والسيور الناقلة . وجلود الوجه والخفيفة . وغاز الارجون . ومساحيق التعفير والمعلقات والمستحلبات .

* وفي مجال العمالة والأجور :

الحوافز بمقدار العطاء وربط الأجر بالانتاج هي أهداف تسعى إلى تحقيقها جميع القطاعات في الدولة .

وفي شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تمكن العاملون من تحقيق انتاج فعلي بنسبة ١١٤ ٪ من قيمة الأهداف المقررة لعام ٨٥ ـ ١٩٨٦ .

ولذلك فقد ارتفع متوسط الأجر المدفوع فعلا للعامل الواحد ليمثل ١٠٦ ٪ من الأهداف المقررة لذلك العام .

وتخطط موازنة العام المالي الحالي ٨٦ ـ ١٩٨٧ تحقيق زيادة في الأجور عن العام السابق بنسبة ١٤ ٪ في مقابل تحقيق زيادة ايضا في قيمة الانتاج بنسبة ١٢٧ ٪ مع ملاحظة ان جزء من هذه الزيادة في قيمة الانتاج يرتبط بتصويب اسعار بعض المنتجات .

وفيما يختص بتدريب العمالة فان شركات الهيئة لا تدخر وسعا في برمجة هذه المهمة وتنفيذها باسلوب علمي يتلاءم مع عمليات التطوير والتحديث التكنولوجي ومع طبيعة الصناعات الكيماوية التي تتطلب مهارات عالية ويقظة تامة . وتشمل الدورات التدريبية التي تنظمها الشركات كافة المستويات والمسئوليات .

ان نتاج هذه السياسة يتمثل في حقيقة ان عدد الخبراء الاجانب في شركات الصناعات الكيماوية السبعة والعشرين لايتجاوز عدد أصابع اليد .

كما تقوم معاهد ومراكز التدريب الدائمة التي اقامتها بعض الشركات وزودتها بالمعامل الحديثة واختارت لها خيرة الخبراء واكثرهم علما من الناحيتين النظرية والتطبيقية في مجال تخصصاتهم للاضطلاع بمسئولية التدريس والتدريب في هذه المعاهد والمراكز والتي من ابرزها على سبيل المثال وليس الحصر معهد « كيما » ومركز تدريب الجلود . والبلاستيك الخ .

* تلبية الاحتياجات القومية الاساسية من المواد الكيماوية هو الهدف والطريق والتطوير التكنولوجي



*منتجات جديدة ومزيد من المشروعات

المهندس صبري عجلان
رئيس هيئة الصناعات الكيماوية

صفحات خاصة تصدرها "مايو" عن الصناعة المصرية فى ٣٠ عاماً فى بناء الاقتصاد القومى

أضخم برنامج قومى للتصنيع نفذته وزارة الصناعة المصرية على مدى ٣٠ عاما

المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة يؤكد : ٦٠٠ ألف عامل : هم جنود الصناعة المصرية

التقى « ملحق الصناعة » فى العيد الثلاثين مع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة فى حوار سريع حول مستقبل الصناعة فى مصر وماذا يمكن أن نستفيد منه فى عيدها الثلاثين — فقد مرت الاعوام الثلاثون على انشاء وزارة الصناعة — لتكون مسئولة عن مهام التخطيط والتنفيذ والمتابعة لاضخم برنامج قومى للتصنيع فى الشرق الأوسط وافريقيا ومباشرة النشاط الصناعى فكانت الوزارة بيتا لكل الصناع منذ نشاتها وبعد التأميم فى الستينيات لم تكن وزارة الصناعة مسئولة فقط عن القطاع العام ولا كان فى أى وقت وزير الصناعة وزيرا لشركات القطاع العام الصناعى — بل كان دائما قطاع الاعمال الصناعى فى فكر وعقل الوزارة من حيث امداده بالمواد الوسيطة ومراقبة الجودة الصناعية .

المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة

يقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة أن الصناعة فى مصر قد قطعت شوطا كبيرا يرجع الفضل فيه لعمال الصناعة والعاملين فى هذا الحقل الذين بنوا تلك القلاع الصناعية — وللصناعة بصماتها الواضحة على المجتمع ككل فقد بدأت فى سياستها الانتاجية بإنتاج يحل محل الواردات ولولا ذلك لزادت الفجوة فى الميزان التجارى عما هى عليه الآن .

بالاضافة الى استيعاب القطاع الصناعى العام لما يزيد على ٦٠٠ ألف عامل وامتصاص قدر كبير من العمالة المؤهلة من خريجى الجامعة والمدارس الفنية .

وفى مشوار الصناعة الطويل على مدى الثلاثين عاما الأخيرة دخلت مصر مجالات جديدة فى الصناعة المتقدمة من بينها : صناعة التجميع كالسيارات والتليفزيونات .

وتنتقل فى الوقت الراهن الى تعميق التصنيع فى مثل هذه الصناعات وتتخذ الوسائل والاساليب للوصول الى هذا الهدف .

ولا ننسى ان القطاع العام الصناعى قد تحمل الكثير فى مجال اعادة توزيع الدخل حيث استمر لسنوات طويلة حتى بداية الثمانينيات يبيع منتجاته باقل من التكلفة حتى تصل السلع الى أيدى المستهلكين رخيصة الثمن — مما كان له اثره الواضح بسبب خسائر بعض الشركات الصناعية وهى فى الحقيقة لا تعتبر خسائر على الوحدة بالمعنى الاقتصادى ولكنها تكلفة اجتماعية تحملتها تلك الوحدات فإذا ما اضيفت قيمة هذه الاعباء الى ميزانيتها اصبحت شركات رابحة .

ومع كل ذلك فإن قطاع الصناعة لم يقف عند المشاكل مكتوف الايدى ولكنه بدأ فى مواجهتها ضمانا منه بدوره فى التنمية الاقتصادية والصناعة تعطى تنمية بلا حدود فليس هناك سقف للتنمية فى الصناعة وبدأت الصناعة تطور نفسها من أسلوب الادارة وتطوير الانتاج والجودة ، وخفض التكلفة . ولان وزارة الصناعة منذ انشائها منذ ثلاثين عاما قامت لخدمة العملية الصناعية ككل لا

بدأنا التحول من مجرد التجميع الى التصنيع الكامل

نركز على تطوير الانتاج والتوجه الى التصدير

لدعم الاقتصاد القومى واصلاح خلل المدفوعات

تفرق بين قطاع عام وخاص فإننا فى الوقت الراهن نؤكد هذه الرسالة وبدأنا بالفعل فى الثمانينيات نضع سؤالا هاما هو ما هو المطلوب من الصناعة ان توفره ؟ والاجابة على هذا التساؤل اننا نريد أن نضيف الى سياسة الاحلال محل الواردات سياسة الانتاج للتصدير وهذا يعنى ان تتسم المرحلة القادمة فى تحديد المشروعات الصناعية على اسس المعيار الاقتصادى لا المعيار الاجتماعى لأن المعيار الاقتصادى سيؤدى بنا فى النهاية الى تحقيق المعيار الاجتماعى ففى حالة قيام شركات رابحة وناجحة تنتج لتكفى السوق المحلية ونتيجة للتصدير فإن ذلك يعنى اضافة وحدات جديدة تستوعب عمالة جديدة ، فضلا عن اصلاح الخلل فى الميزان التجارى ليكون فى صالحنا وتوفير نقد اجنبى . وزيادة فرص العمالة معناها زيادة جديدة فى دخول المجتمع وبذلك فإن المعيار الاقتصادى هو اساس اسناد المشروعات الصناعية فى المرحلة القادمة

مستقبل الصناعة فى مصر

ويقول المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان تواصل العمل فى الصناعة المصرية يبدو واضحا فى الخطة الخمسية الجديدة التى تبدأ اعتبارا من يوليو القادم ١٩٨٧ فقد تم حصر الفجوة السلعية للانتاج الصناعى وسوف يحشد لها استثمارات تصل الى حوالى ١٨ مليار جنيه يخص القطاع العام منها ٨ مليارات جنيه والقطاع الخاص ١٠ مليارات جنيه وهذه الاستثمارات كما هو مقدر لها تحقق انتاجا قدره ٢٥ مليار جنيه سنويا وتهدف خطتنا الى تصنيع ما نستورده خصوصا فى مجال التصنيع الزراعى واحتياجات قطاع التشييد ويرتكز اختيار المشروعات فى المرحلة القادمة على الدخول فى صناعات تتوافر خاماتها فى السوق المحلية وسوف ينقلب كل ما هو تجميعى الى انتاجى فى الخطة القادمة بدءا بصناعة السيارات والتليفزيونات والثلاجات .

قضية التصدير والاختيار الصعب

ويؤكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة : ان الصناعة بدأت تكيف نفسها لمواجهة أية ازمات فى النقد الاجنبى فقد استقرت سياسات الوزارة على أنه يجب على الوحدات الانتاجية ان تسعى للتصدير لتوفير النقد الاجنبى الخاص بها ولا يوجد منتج غير قابل للتصدير طالما عرفنا السوق المناسبة له والسعر المناسب ولدينا طاقات بشرية ولدينا خامات محلية لكثير من الصناعات فإذا اتجهنا الى الصناعات التى تتوافر لها هذه المزايا واعطيناها الاولوية فاننا نستطيع ان نقتحم اسواق التصدير . فالتصدير يقوم على التكلفة فالعمالة والخامات متوافرة وقد اعلنت لشركات الصناعة ان التصدير مفتوح امامها باسعار حتى التكلفة الفعلية لامكان المنافسة فى الاسواق الخارجية وليس هناك اختيار اخر فاما ان نصدر ونتحمل تكلفة التصدير حتى ولو كان ذلك على حساب تكلفة الانتاج المحلى وبدون قبول هذا الاختيار الصعب فلن يكون هناك بديل اخر امام الشركات لتوفير المكون الاجنبى اللازم للانتاج وتسيير اعمال الصناعة .

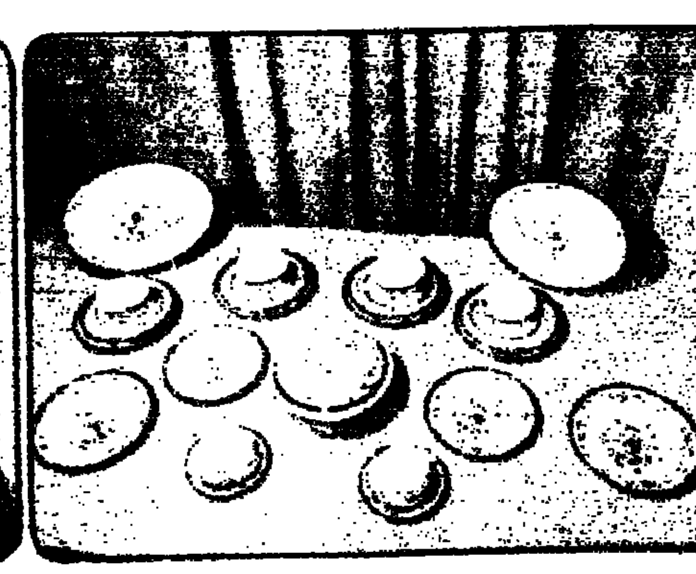
●● فى نهاية اللقاء يؤكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة : ان قلاع الصناعة المصرية سوف تبقى دائما خط الدفاع الأول لحماية اقتصاد مصر وبعد ٣٠ عاما من انشاء وزارة الصناعة مازالت الصناعة المصرية شامخة معتزة بدورها الوطنى ومازال القطاع العام الصناعى يؤدى دورا هاما وحيويا فى توفير احتياجات المستهلك .

وسوف يضيف قطاع الأعمال الخاص فى المستقبل بعدا جديدا ليضيف ويتكامل مع القطاع الصناعى العام فى العملية الصناعية ان هدفنا الأول هو تطوير وتحسين مواصفات الانتاج ليكون بديلا عن الاستيراد من الخارج والتوجه بالانتاج المصرى الى التصدير لتحسين ميزان المدفوعات المصرى .

مجموعة كبيرة من الصوانى أحجام و ألوان مختلفة من خامة البرسبكى واليوريا والملامين



طقم ملامين ٠٠ قطعة



القاهرة ٠٠ قطعة

أطباق تريستال . أطقم كريستال للخشاف . أطقم سلطة

صكنا من الاصل

صفحات خاصة تصدرها "مايو" عن الصناعة المصرية في ٣٠ عاما في بناء الإقتصاد القومي

دور الصناعات الهندسية في التنمية الاقتصادية

بدأت الصناعات الهندسية في مصر مقصورة على صناعات محدودة مرتبطة باهم متطلبات الحياة وتعتمد اساسا على تشغيل الأيدي العاملة . إلا انه بتنوع مطالب الحياة أدخلت صناعات جديدة فرضتها الظروف الاقتصادية والسياسية بالبلاد وتم استيراد الآلات اللازمة للمشاركة في عملية التصنيع بجانب تشغيل الأيدي العاملة . وعلى هذا الاساس فقد اتجهت خطة الدولة في سبيل التصنيع الى التكاثر الكلي في اقامة المصانع حيث تعددت مجالات التصنيع دون محاولة خلق صناعات متكاملة البنية ودون دراسة الاستفادة من المزايا النسبية للانتاج بمصر .



المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والمهندس عبد الوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية

كيف يمكن الانطلاق بالصناعة الوطنية

ـ لم يراع مخططو سياسات التصنيع اقامة الصناعات الوسيطة ولذا اعتمدت صناعات المنتجات كاملة الصنع على استيراد المكونات ومستلزمات الانتاج من الخارج .

وكانت الصناعة في مصر قد اكتفت بصناعات التجميع وذلك بسبب ان عقود الخبرة الأجنبية التي كانت تبرم في الماضي لم ينص بها على برامج تصنيع بعض الاجزاء والمكونات

محليا وترتب على تطبيق قوانين انشاء شركات الاستثمار والانفتاح الاقتصادي وإقامة مصانع منافسة للصناعات القائمة وليست متكاملة

بالاضافة الى انها تعمل لظروف تفضيلية ميسرة عدة نتائج وآثار جانبية ياتي في مقدمتها

□ تكدس الانتاج بالبلاد ومعاناة البلاد نتيجة استنزاف النقد الأجنبي اللازم لاستيراد مكونات ومستلزمات الانتاج والتناقص في مستوى جودة الانتاج

نتيجة هروب الخبرات والأيدي العاملة المدربة الى مصانع وشركات الاستثمار .

كما ان دراسات الجدوى التي أعدت لانشاء شركات الاستثمار لم يكن معظمها على اسس وبيانات دقيقة مما ترتب على ذلك فشل معظم هذه الشركات

في تحقيق عوائد الاستثمار التي هدفت اليها مع اهدار لرؤوس الأموال المستثمرة .

□ في جانب آخر فان تهالك الآلات وتقدمها فنيا . لا يسمح باستغلال الطاقات المتاحة استغلالا أمثل . وقد

يترتب على ذلك زيادة تكاليف المنتجات وعدم القدرة على منافسة المنتجات المثيلة المستوردة . على ان تنفيذ مشروعات الاحلال والتجديد يتطلب

توافر نقد أجنبي كبير من الصعب توفيره خلال فترة معينة وقد تستلزم تنفيذ هذه المشروعات في أن واحد باعتبارها مشروعات قد تكون متكاملة . كما يترتب على ذلك تاخر الاستفادة من

هذه المشروعات مع اهدار جانب كبير من الاستثمارات دون الاستفادة منها وتاخر تنفيذ مشروعات الاحلال

والتجديد أعطى فرصة كبيرة للسلع المنافسة الاجنبية (خاصة السلع الاستثمارية والكمالية) بالاسواق المحلية .

□ نتيجة عدم التخطيط باقامة صناعات وسيطة . ووجوب استيراد الأجزاء نصف المصنعة لامكان تصنيع المنتج التام . ازدادت تكاليف واسعار

المنتجات الصناعية المحلية مما أتاح فرصة للمستهلك في اختيار السلع المستوردة المنافسة التي تتمتع بسعر أفضل وجودة أعلى .

هذا خاصة وان قوانين الجمارك والضرائب التي كانت سائدة قد اتاحت لمستوردي السلع تامة الصنع اعفاءات

فاقت الاعفاءات المقررة للشركات المنتجة والتي تقوم باستيراد مكونات واجزاء مفككة

□ عند توقيع عقود الخبرة الفنية والأجنبية لا ينص على ان يلتزم المورد الأجنبي بتوفير كافة التصميمات والرسومات الخاصة بموضوع الاتفاق مما يجعل المشروعات المحلية في حاجة مستمرة لمعونة الخبرة الأجنبية

□ كان لأغلب الصناعات أثر سلبي على الاقتصاد القومي نتيجة التفكير في الماضي على ان الانتاج لسد احتياجات السوق المحلية وما يفيض عن ذلك يتم تصديره للخارج ولكنه من المفروض

هو انشاء صناعات تصديرية فقط تاخذ في الحسبان احتياجات السوق الخارجية وأذواق المستهلكين ومداركة التقدم التكنولوجي والعالمي للسلع المراد تصديرها

وعلى ان تتضافر كافة جهود جهات الاختصاص المسئولة عن تنشيط الصادرات المصرية وحتى يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية التي تمر

بها البلاد

□ في سبيل تطور المنتجات وفي ظل الاستثمار في الصناعة معروف بانه

قصور الموارد اللازمة يمكن دراسة تطوير مبدأ المشاركة مع شركات الدول المتقدمة وحيث يساهم رأس المال بما

لديه من تكنولوجيا حديثة كما اتبع بالدول النامية كالهند وبشرط الاستفادة من امكانات الصناعة المحلية المتاحة ويجب ان تراعي

الشركات حاليا ان ينص بعقود الخبرة على الالتزام بتصنيع بعض المكونات المحلية على ان تزداد نسب التصنيع سنويا لتحقيق تعميق التصنيع

□ مقترحات الهيئة في شان الانطلاق بالصناعة الوطنية سواء كانت قطاع عام أو خاص ـ

استثمار طويل المدى ومعدل فترة دوران رأس المال طويلة بالمقارنة بمعدل فترة دوران رأس المال بالنشاط

التجاري . ولذا قد يلجأ المستثمرون الى تفضيل استخدام رؤوس أموالهم بالنشاط التجاري خوفا من المخاطرة ولضمان استرداد رؤوس أموالهم على

سنوات قليلة خاصة وان النشاط التجاري يتيح لهم تطبيق سياسة Hit and Run مما يستلزم الامر ان تكون سياساتنا وتشريعاتنا الاقتصادية

مستقرة لفترة طويلة وان توجد اسس المعاملة للنشاط الصناعي بصرف النظر عن ملكية رأس المال (عام أو خاص) وذلك عن طريق ـ

□ توحيد سعر الصرف بالنسبة لعمليات استيراد مستلزمات الانتاج وقطع الغيار وكذا صفقات التصدير

للخارج وبما يقضي على تداول العملات الحرة بالسوق السوداء وتوفير البنية الاساسية للمناطق الصناعية وذلك

بخلق مجتمعات صناعية جديدة يتوافر بها كافة المرافق بالاضافة الى توافر عوامل الانتاج المناسبة

□ إعادة النظر في دور الدولة بالنسبة لتسعير المنتجات سواء بالنسبة للقطاع العام أو الخاص باعتبار ان الاسعار التي يجب ان تسود هي الاسعار الاقتصادية التي تغطي تكاليف الانتاج بالاضافة الى تحقيق

هامش ربح مناسب وحتى لا تحقق الشركات المنتجة خسائر تزيد من اعبائها المستمرة نظرا لان المنتجات

المخفض سعرها تروج وتغطي تماما على مثيلاتها الأعلى سعرا بصرف النظر عن الجودة ومما يعرض المستثمر لتحقيق خسائر كبيرة .

ويمكن ان تتدخل الحكومة لصالح المستهلك بصورة أخرى في مرحلة التوزيع ووصول السلعة للمستهلك النهائي .

توفير العمالة الماهرة عن طريق توفير المعاهد الصناعية وتشجيع المهارات الحالية على استكمال الطلاب على الدراسة بالتعليم الصناعي مع توفير التدريب الجيد والمستمر

بالاضافة الى تشجيع المهارات الحالية على إستكمال الدراسات وملاحقة التطور التكنولوجي والعالمي .

تشجيع قيام مكاتب تصميم هندسي وصناعي لتوفير احتياجات المصانع من معدات وخلافه عن طريق تصميمات

محلية لعدم الاستمرار في الاعتماد على التصميمات والتكنولوجيا المستوردة المكلفة ويمكن التعاون في ذلك مع المكاتب المثيلة الاجنبية .

تنمية الصناعات الهندسية في ج . م . ع

من أهم عناصر قياس ازدهار اقتصاد أي دولة هو ازدهار انتاج السلع الهندسية ببذء الدولة وما بلغته من تطوير قدراتها على الانتاج

ان غالبية الدول الصناعية الكبرى تهتم أشد الاهتمام بوضع الخطط للتوسع في انتاج السلع الهندسية وتطويرها .

وقد اتخذ معدل استهلاك الفرد من السكان من السلع الهندسية في أي دولة مقياسا لمستوى المعيشة بها لهذا فقد اهتمت وزارة الصناعة اهتماما بالغا بتنمية الصناعات الهندسية لايمانها التام بانها هي الاساس في عمليات التنمية .

وتقوم حاليا شركات هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية بانتاج معظم السلع الهندسية التي كانت تستورد لتوفير العملات الاجنبية التي كانت نزيفا على الدولة وكنا في اشد الحاجة اليها بالاضافة الى اعتمادنا على انفسنا

وكذلك تحسين ميزان المدفوعات الذي تسعى الدولة جاهدة الى العمل على تحسينه وتحسين ميزان المدفوعات يتحقق من خلال .

١ ـ تعميق التصنيع .

٢ ـ احلال خامات محلية محل خامات مستوردة

٣ ـ استخدام تكنولوجيا مصرية تتناسب مع احتياجات البيئة والظروف تمكننا من تصنيع معدات الانتاج محليا على اسس تصميمات محلية وكذلك تصميم محلي للمنتجات الصناعية .

ولما كانت المشكلة الاساسية في التصنيع المحلي هي عملية التصميم وليست عملية التنفيذ ـ فقد قامت الهيئة الهندسية بتطوير مركز تنمية التصميمات الهندسية حتى يصبح بالمستوى المطلوب والقادر على تنفيذ التصميمات المطلوبة لأي مشروع استثماري جديد .

ولتحقيق هذه الاهداف فقد اتخذت الاساليب التالية .

١ ـ تكليف مركز تنمية التصميمات الهندسية بالقيام باعمال التصميمات الهندسية وكذلك المنتجات .

٢ ـ تشكيل لجنة من بعض شركات الهيئة التي لديها الامكانات لتصنيع المعدات الاستثمارية لتنفيذ هذه المعدات بحيث تكون احداها هي الشركة الام والتي تقوم بالتعاقدات .

٣ ـ تشكيل لجنة من ممثلي مركز تنمية التصميمات الهندسية ومديري البحوث والتطوير بالشركات التابعة للهيئة بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمي لدراسة المشاكل البحثية الخاصة بالشركات وابداء الرأي فيها .

بهذه الطريقة تكون الهيئة الهندسية لديها القدرة على الدخول في المناقصات الكبرى التي تطرح على تنفيذ المشروعات الضخمة مثل محطات القوى ومصانع السكر والاسمنت ـ بحيث تقوم بتصنيع وتنفيذ اكبر جزء ممكن من عمليات انشاء هذه المشروعات وتصنيع الاتها محليا ويقصر الاستيراد من الخارج على ما لا يمكن تصنيعه محليا .

سيؤدي هذا التخطيط الى زيادة امكانات اشتراك الجانب المصري في تنفيذ المشروعات الضخمة حيث سيكون لدى شركات الهيئة القدرة على التنفيذ المتكامل لكل اجزاء المشروع وبالتالي سيتم تلافي الصعوبات التي كانت تواجه بعض الشركات الصناعية في كثير من الاحيان عند تقدمها للمساهمة في تنفيذ هذه المشروعات الضخمة وتكون لديها القدرة على تنفيذ اعمال متعددة في الانشاء وتصنيع الآلات في حين ان بعض الشركات الصناعية كل منها متخصص في مجال محدد .

بالاضافة الى ماسبق فلن ثمار تنفيذ هذا النظام يتمثل في زيادة الخبرة المصرية في تصنيع المعدات الاستثمارية وكذلك تخفيض تكلفة استيراد الآلات من الخارج .

كذلك تتم حاليا دراسات بين شركات الهيئة الهندسية لزيادة التنسيق وأوجه التعاون حتى يمكن زيادة نسبة التصنيع المحلي للمنتجات المختلفة .

رئيس القطاعات الفنية
مهندس / حسين فتحي بيومي

الصناعة التصديرية

انسم التخطيط الصناعي منذ نشاته في الخمسينيات بهدف اشباع السوق المحلية حيث كانت النظرة في ذلك الوقت هي تحويل الاقتصاد المصري من زراعي الى صناعي لتحقيق نسب نمو اعلى وعدم الاعتماد على الاستيراد إلا في أضيق الحدود .

ولم تكن هناك نظرة محددة للاهتمام بقضايا التصدير بخلاف المفهوم التقليدي أي تصدير المنتجات الزراعية التي تفيض عن حاجة البلاد والتي تتميز مصر بانتاجها مثل القطن والأرز والخضروات والفواكه والجلود .. الخ

ولم تكن توجد مشكلة ندرة النقد الاجنبي اللازم للاستيراد حيث كانت برامج التصنيع تعتمد اساسا على الكتلة الشرقية وتيسيراتها من خلال اتفاقيات الدفع

وبمرور الوقت وبحدوث متغيرات في هيكل التجارة الخارجية وتحويل الاستيراد من الكتلة الشرقية الى دول

التعامل بالعملات الحرة بل وبالتوقف في التعامل بنظام الاتفاقيات مع دول الكتلة الشرقية ـ اصبح الاحتياج الى

العملات الحرة شرطا ضروريا للاستيراد سواء لتحقيق خطط التنمية او لاستيراد احتياجات الحياة ومن هنا

كان لابد من ان تتغير النظرة الى التصنيع من تصنيع للاحلال محل الواردات الى التصنيع بغرض التصدير .

ومن هنا نشأت المشكلة التي لم تؤخذ في الحسبان عند انشاء الصناعات في الخمسينيات والتي قامت

بغرض اشباع السوق المحلية ـ واصبحت هذه المصانع مع ظهور شعارات التصدير واهميته للحصول

على العملات الحرة اللازمة للاستيراد . تحاول محاولات متفرقة لعقد صفقات تصديرية غير مستمرة .

إذ ان هذه المصانع تقوم بعقد صفقات تصديرية من الفائض الذي يتوفر احيانا دون النظر الى دراسات

السوق الخارجية ومتطلباته ـ هذا من جانب المصانع ـ وعلى الجانب الآخر ياتي دور الاجهزة الاخرى التي تساعد

على تنمية التصدير في مجالاتها المختلفة من اجراءات معقدة وامكانات محدودة في التعبئة والنقل والتمويل والتخزين .

وفي رأيي ان هذا الوضع لن يساعد على تنمية الصادرات بالصورة المطلوبة والحل يتلخص فيما يلي : ـ

اولا ضرورة انشاء صناعات تصديرية بالكامل او خطوط انتاج التصدير يراعى فيها دراسة احتياجات المستهلك الخارجي .

ثانيا . ضرورة التخلي عن مفهوم انه طالما لم يشبع السوق المحلية فلا داعي للتصدير حيث ان لكل سوق متطلباته ودوره .

ثالثا : ضرورة تشجيع المصدرين بحوافز تصديرية مثل سعر الصرف والرسوم الجمركية على الواردات التي تدخل في المنتجات التصديرية وفوائد قروض مخفضة مع تسهيلات في هذه القروض وذلك بعد ان يتم اخيرا تبسيط الاجراءات

● والموافقة على تجنب حصيلة الصادرات غير التقليدية بالكامل ونصف الحصيلة في الصادرات التقليدية .

رابعا : الاهتمام بكل مايخدم قضية التصدير مثل دراسات السوق الخارجي والمعارض الخارجية وكذلك امكانات النقل والاهتمام بقضايا التعبئة .

خامسا : التركيز على الصفقات المتكافئة لتنمية تصدير منتجاتنا غير التقليدية .

سادسا : أرى ان يكون اهتمام شركات قطاع التجارة بقضايا التصدير اكثر او مساوية على الاقل لاهتمامها بقضايا الاستيراد وان يقاس أداء هذه الشركات بالتصدير اساسا بناء على اهداف تصديرية تدرج في موازناتها وتعمل على تنفيذها .

محمد كمال أبو ريا
رئيس القطاعات
الاقتصادية والتسويقية

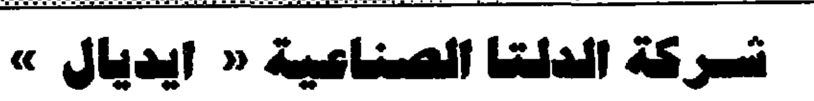
وزارة الصناعة

هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية



وشركاتها

تحتفل بالعيد الـ ٣٠ للصناعة



وتقدم فخر إنتاجها فى خدمة الاقتصاد القومى

شركة الدلتا الصناعية « ايديال »

منتجات الشركة ـ ثلاجات كهربائية ـ غسالات كهربائية ـ مكانس كهربائية ـ اثاثات معدنية

شركة النصر للهندسة والتبريد « كولدير »

منتجات الشركة
ـ صناعة اجهزة تكييف الهواء والتبريد والتدفئة والتهوية والترطيب المركزية ومستلزماتها
ـ صناعة اجهزة تكييف هواء الشباك
ـ الديب فريزر
ـ ثلاجات الزجاجات
ـ الغسالات الأتوماتيكية

شركة الكابلات الكهربائية المصرية

منتجات الشركة ـ الاسلاك والكابلات الكهربائية والمسلحة ـ الكابلات التليفونية ـ أسلاك معزولة بالورنيش

شركة النصر لصناعة المراجل البخارية واوعية الضغط

منتجات الشركة ـ مراجل بخارية من ١/٢ طن حتى ١٢ طن ـ جميع اوعية الضغط المستخدمة فى الصناعات الهندسية والبترولية والغذائية والكيماوية

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة « سابى »

منتجات الشركة الكوالين ـ الأقفال ـ المفصلات ـ
السباليونات ـ الحنفيات ـ الخلاطات ـ اقراص التجليخ ـ لفات وسيور الصنفرة
المحابس ـ الصنفرة الخشابى والحدادى ـ احجار التجليخ ـ البوجيهات

شركة القاهرة للمنتجات المعدنية

منتجات الشركة ـ ادوات صحية ـ صاج مطلى بالمينا ـ متنوعات زهر
ـ مواسير صحية ـ بانيوهات ـ علب صفيح سادة ومطبوع

شركة الأسكندرية للمنتجات المعدنية

منتجات الشركة
ـ ادوات منزلية ـ بوتاجاز مسطح وبالفرن ـ براميل بانواعها ـ بستلات ـ اشارات مرور (يدوية واوتوماتيكية)
ـ سخانات ـ غسالات ـ مسامير وقلاووظ وصواميل ـ شكمنات سيارات ـ مشغولات معدنية

شركة التركيبات والخدمات الصناعية

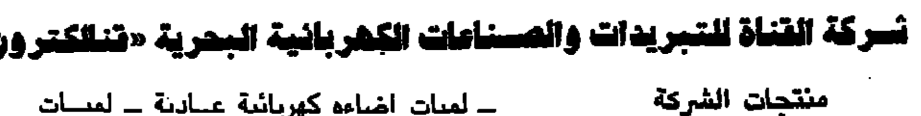
خدمات الشركة ـ تركيب المعدات والآلات والمهمات فى الشركات الصناعية والتوصيلات الكهربائية الخاصة بها .
ـ خدمات الصيانة التى تحتاجها المصانع المختلفة .

الشركة المصرية للانشاءات المعدنية «ميتالكو»

منتجات الشركة
ـ تصنيع وتركيب جميع الانشاءات المعدنية مثل العنابر والسنائف الثقيلة للصناعات المختلفة كمجمع الحديد والصلب . ومجمع الالومنيوم . ومشروع الفيروسيليكون . المخابز النصف آلية . الطوب الطفلى .
ـ تصنيع وتركيب جميع المنشات التخصصية مثل خزانات وصهاريج البترول . والكبارى العلوية .
ـ اعداد التصميمات والرسومات للمنشات الهندسية بنظام الحاسب الآلى .

شركة المشروعات الهندسية لأعمال الصلب «ستيلكو»

منتجات الشركة ـ الكبارى المعدنية ـ جمالونات الورش وعنابر الطائرات ـ الاوناش
ـ الصنادل النهرية ـ معدات المصانع



شركة القناة للتبريدات والصناعات الكهربائية البحرية «قنالكترون»

منتجات الشركة ـ لمبات اضاءه كهربائية عادية ـ لمبات فلورسنت



شركة النصر لصناعة السيارات

منتجات الشركة ـ سيارات ركوب ـ لوارى ـ اتوبيسات ـ جرارات زراعية ـ محركات

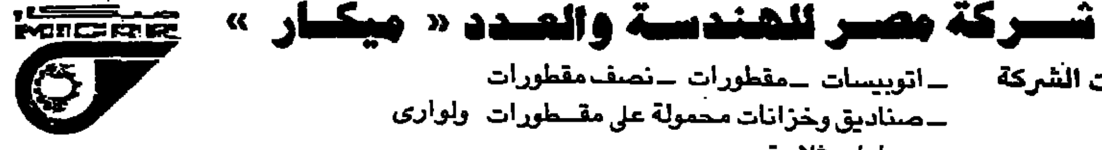


شركة ترسانة الاسكندرية

منتجات الشركة ـ بناء جميع انواع السفن البحرية حمولات حتى ٣٥ ألف طن
ـ اصلاح وصيانة وعمرات جميع انواع السفن حمولات حتى ٨٥ ألف طن
ـ اعمال المنشآت المعدنية الثقيلة ومنصات الحفر

الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الخفيف

منتجات الشركة ـ الدراجات ـ الموتوسيكلات ـ اجسام سيارات خدمة عامة ـ مواسير ـ استيلين



الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية « سيماف »

منتجات الشركة ـ عربات السكك الحديدية للبضاعة ـ عربات السكك الحديدية للركاب ـ عربات الترام



شركة مصر للهندسة والعدد « ميكار »

منتجات الشركة ـ اتوبيسات ـ مقطورات ـ نصف مقطورات
ـ صناديق وخزانات محمولة على مقطورات ولوارى
ـ سيارات ثلاجة

شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل

منتجات الشركة ـ اليايات الورقية ـ اليايات الحلزونية الكبيرة والصغيرة ـ تيل الفرامل والدبرياج .



شركة النصر للتليفزيون والألكترونيات

منتجات الشركة
ـ المكونات للاجهزة الالكترونية والكهربائية
ـ اجهزة الفيديو وشرائطها
ـ اجهزة التليفزيون ابيض واسود وملون جميع المقاسات
ـ اجهزة الراديو كاسيت
ـ المراوح الكهربائية
ـ شاشات التليفزيون

الشركة العربية للراديو الترانزستور والاجهزة الالكترونية

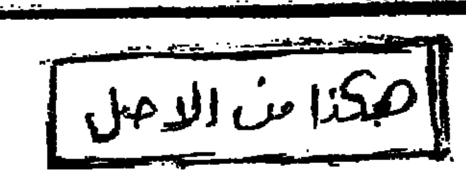
منتجات الشركة ـ اجهزة التليفزيون ابيض واسود وملون ـ كاسيت السيارة ـ اجهزة الفيديو
ـ اجهزة الراديو ـ راديو كاسيت عادة واستريو ـ اجهزة منزلية

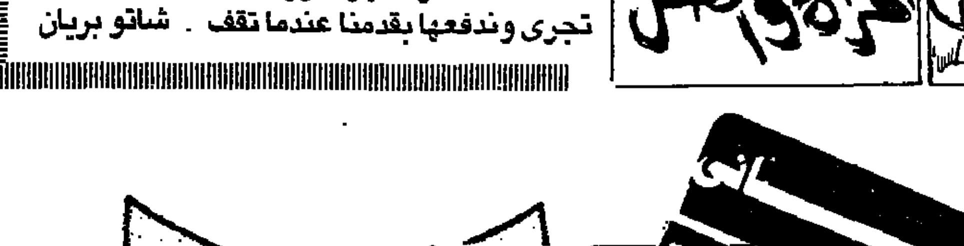




شركة النصر للأجهزة الكهربائية والألكترونية ش.م.م (فيليبس)

منتجات الشركة ـ لمبات اضاءة كهربائية عادية وفلورسنت ـ اجهزة راديو وتسجيل
ـ اجهزة تليفزيون ابيض وأسود وملون ـ ثلاجات ـ اجهزة منزلية





قالوا

السعادة كرة نجرى وراءها عندما تجرى وندفعها بقدمنا عندما تقف . شاتو بريان

المرأة رأى

وبدأت أولى خطوات العام السادس من ولاية حكم الرئيس حسنى مبارك لمصر . ولا شك ان الخمس سنوات التي مرت من حكمه كانت عامرة بالاحداث الداخلية والخارجية وكان لها أثر كبير على مجريات الحياة في بلادنا .

ولا شك ان المرأة المصرية تتاثر بكل هذه المجريات التي وضح تاثيرها الأكبر على اقتصاديات البلاد ليس في بلادنا فقط وانما في العالم

وبكل حب وأمل وتفاؤل للمستقبل ننظر الى العام السادس من ولاية الرئيس حسنى مبارك ونعاهده على العمل جميعا من أجل عبور آخر نحاول ان نعبره مستمدين من حماس نصر اكتوبر وطاقاته للتغلب على الصعاب التي نوجهها وما أكثرها .

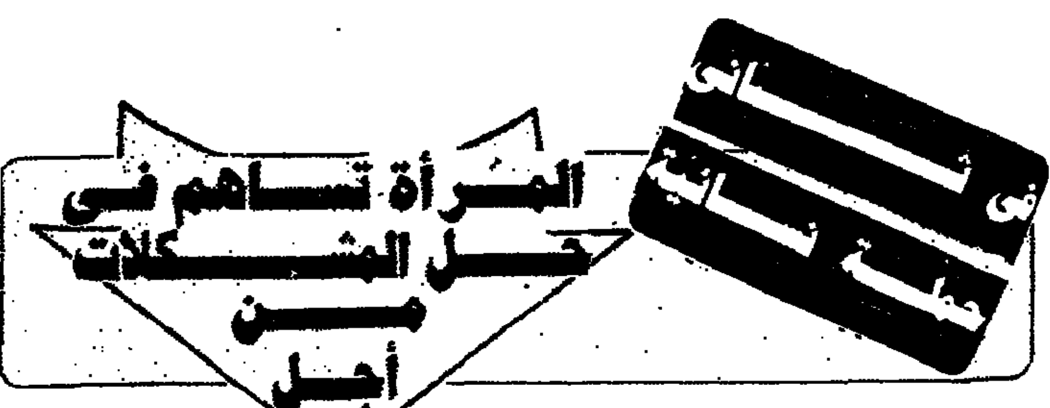
والمرأة هنا لا فرق بينها وبين الرجل فالاثنان معا يكونان الخلية الأولى للشعب ولهذا لافرق في توزيع الادوار عليهما في المرحلة القادمة بل على العكس لابد وان يندمجا معا ويتنازلا على الكثير من الكماليات غير الملحة حتى نستطيع ان نعيد بناء بيتنا من الداخل والخارج في نفس الوقت ..

وقد أعتدنا ان نطلب من الحاكم مع بداية كل عام من حكمه مساعدتنا على تحقيق احلامنا ..

ولكن اعتقد ان هذا العام لابد ان نختلف في تفكيرنا بعد ان شاركنا الرئيس حسنى مبارك لمعرفة كل دقائق بلادنا بصراحة تامة ..

وأصبح علينا الآن ان نقدم ونعطى دون ان نطالب بالحقوق دون الواجبات ..

ماجدة مهنا



شعار صنع فى مصر ! !

كتبت ـ أسماء عبد الحكم

في إطار سلسلة الحملات التي تبنتها أمانة المرأة . بالقاهرة . من أجل رفع شعار صنع في مصر والتي بدأتها بزيارة لاحدى شركات الزجاج والبلور جاءت الحملة النسائية الثانية داخل إحدى شركات البلاستيك الاهلية ضمن حملات أمانة المرأة المتعددة لرفع شعار صنع في مصر ..

ومن خلال جولة للمجموعات النسائية . بالقاهرة . داخل وحدات الشركة التي حاز انتاجها اعجابهن بالصناعة المصرية وأسعارها التي تلائم كافة المستويات والتي تفوق انتاجها على الانتاج الاجنبي باشكاله الجذابة وانتاجه الفاخر من حيث الذوق والجودة وهذا الاعجاب لن ياتي من فراغ بل آتي نتيجة البحث والتعرف على الانتاج المصري داخل المواقع الانتاجية .. فبدون هذه الزيارات والجولات الميدانية ستظل . عقدة الخواجة . مسيطرة على عقليات المرأة المصرية ولن تعرف شيئا عن انتاجها المصري وما وصل إليه من تطور ..

وفي لقاء مع الكيميائي منصور ربيع رئيس قطاع المصانع بالشركة أكد أن الشركة التي انشاها حسن باشا نشات في عام ٤٦ وأصبح عام ٦٤ لها أربعة فروع بالجيزة والاسكندرية وشبرا الخيمة وهذه المصانع لا يكفي انتاجها نظرا لان الشركة أصبحت تنتج بعض الصناعات التي كانت تستورد من الخارج ومنها وحدة لانتاج البطاريات البروستولايت ووحدة لصناعة المواسير اللازمة للكهرباء والمياه



زينب عفيفي

ووحدة للأدوات المنزلية والمياه الغازية وأخرى لانتاج . الفورميكا . وهذه الوحدة الأخيرة كما يقول رئيس المصانع تعمل على فترات متقطعة وليس طوال العام بسبب ضريبة الاستهلاك التي وصلت الى أكثر من ٤٠ ٪ وتم تخفيضها الى ٢٠ ٪ منذ حوالى ٦ اشهر والأمل مازال أمامهم لرفع هذه الضريبة نهائيا خاصة وان هذا الانتاج وسيط وليس نهائيا حيث أنه يستعمل في صناعة . المطابخ والموبيليا . ..

وأكد رئيس قطاع المصانع مدى سعادته بهذا التجمع النسائي الذي يقوم بجولاته الميدانية في المصانع والشركات لرفع شعار صنع في مصر وتولى عملية التوعية اللازمة للمواطنين عامة والمرأة خاصة كي تحرص على شراء المنتجات الوطنية .

● وطالبت عضوات أمانة المرأة وعضوات المجلس المحلي بمحافظة . القاهرة . المسئولين عن الانتاج بضرورة الاهتمام بصناعة لعب الأطفال المحلية خاصة وان الانتاج المصري قد أثبت كفاءته داخل الشركة كما طالبن بضرورة تصدير الانتاج المنزلي خاصة ان معظم الدول العربية تتهافت عليه وتحرص دائما على احضاره مع أى زائر ياتي اليها ..

● وأكدت المهندسة زينب عفيفى أمينة المرأة . بالقاهرة . على ان هذه الزيارة الميدانية تبنتها أمانة المرأة بالقاهرة بهدف رفع شعار صنع في مصر نظرا لان الدولة ترشد الاستيراد والمرأة في مصر تحجب عن شراء انتاجها المصرى لعدم وعيها وثقتها بالعمالة المصرية وما تقوم به من جهد في سبيل الحصول على أجود الصناعات المصرية فتناسوا صناعتنا المحلية وجروا وراء الانتاج المستورد عن طريق المناطق الحرة وغيرها ..

وفي نهاية اللقاء أكدت المهندسة زينب عفيفى على طرح هذه المعوقات التي صادفتها في ثانى حملة نسائية من أجل رفع شعار صنع في مصر داخل لجنة الصناعة بمجلس الشعب لمناقشتها وسوف تكون المعوقات موضع اعتبار في المناقشات القادمة سواء في الحزب الوطنى أو مجلس الشعب للوصول الى حل تجاه موضوع الوسيط وضريبة الاستهلاك .

احذرى — خمس جمل يقتلون الحديث

كتبت ـ نجوى عبد الهادى

[illegible] ... المعلومات أكثر نضجا وتقبلا هذه الافكار ... [illegible] ... فوقية الكلام ... [illegible] ... من رأيك ... [illegible] ... موقف غير متوقع

ونحن على أبواب فصل الخريف

احذرى من البقع الوردية

كتبت : نهاد عيسى

يعاني كثير من السيدات من ظهور طفح جلدى على هيئة بقع حمراء تغطيها قشور وردية وذلك بعد ارتداء أنواع معينة من الملابس في الوقت ما بين الفصول وتظهر خاصة في فصل الخريف . فما هى أسباب ظهور هذه البقع وكيفية العلاج والوقاية منها ؟

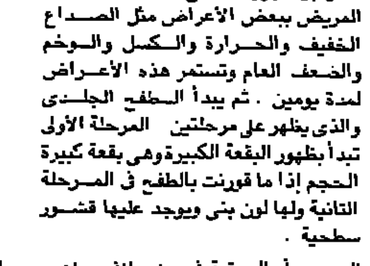
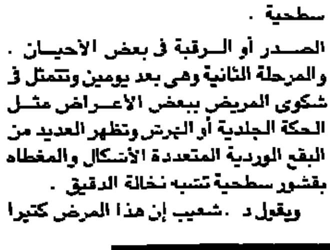
يجيب على هذه التساؤلات د . محمد عبد المنعم شعيب رئيس قسم الأمراض الجلدية بجامعة المنوفية هذا الطفح الجلدى الأحمر والقشور التي تصاحبه هي اعراض لمرض جلدى يسمى . النخالة الوردية . وهو اسم رومانسى لمرض جلدى بسيط يظهر بكثرة في الخريف وغالبا ما يصيب الاناث في مرحلة ما بين ١٥ . ٣٠ سنة . وهذا عادة يحدث بعد ارتداء الملابس الجديدة وخاصة الصوفية والمصنوعة من النايلون . وإذا ما حدث مرة فهو غالبا يتكرر الحدوث في كل عام في نفس الوقت وفي هذا العام شاهدت حالات كثيرة من هذا المرض في الصيف والربيع أى ليس في موسمه الأصلي والسبب في ذلك يرجع الى الاختلاف الكبير الذى عشناه في الطقس هذا العام .

ويضيف د . شعيب أن أسباب هذا المرض غير معروفة حتى الآن . وإن كانت بعض النظريات ترجعه الى وجود بؤرة صديدية بالجسم أو التهاب اللوزتين المتكرر أو نقص فيتامين (أ) أو اضطرابات الجهاز الهضمى إلا أنه ثبت بأبحاث علمية مؤكده ان هذا المرض ينتج عن فيروس معين يسمى . النخالة الوردية . .

وقبل ظهور الطفح الجلدى يشعر المريض ببعض الأعراض مثل الصداع الخفيف والحرارة والكسل والوخم والضعف العام وتستمر هذه الأعراض لمدة يومين . ثم يبدأ الطفح الجلدى والذى يظهر على مرحلتين المرحلة الأولى تبدأ بظهور البقعة الكبيرة وهى بقعة كبيرة الحجم إذا ما قورنت بالطفح في المرحلة الثانية ولها لون بنى ويوجد عليها قشور سطحية .

الصدر أو الرقبة في بعض الأحيان . والمرحلة الثانية وهى بعد يومين وتتمثل في شكوى المريض ببعض الأعراض مثل الحكة الجلدية أو الهرش وتظهر العديد من البقع الوردية المتعددة الأشكال والمغطاه بقشور سطحية تشبه نخالة الدقيق .

ويقول د . شعيب إن هذا المرض كثيرا ما يختفى بدون علاج في فترة تتراوح ما بين ثلاثة وسته أسابيع ولكن قد تستمر بعض البقع على الجسم وفي هذه الحالة تصبح بقعا مزمنة وتستمر لمدة شهرين وتترك بعدها أثرا قد يظل سنوات طويلة .



محمد عبد المنعم

ويضيف إن هذا المرض بسيط وغير معد وهو يصيب نوعية معينة من الجلد لها استعداد ذاتي للاصابة بالفيروس . لذا ننصح بعدم ارتداء الملابس الخشنة مثل الصوف أو الملابس التي يدخل في تركيبها مواد صناعية لأن هذه الملابس تؤدى الى زيادة الحكة الجلدية وبالتالى تزيد من اعراض المرض . كما ينصح بعدم استخدام الحمام لمرات متعددة وعدم استخدام المياه الساخنة أو الليف الخشن بل يفضل استخدام المياه الدافئة بدون ليف . وقديما قيل ان اسم النخالة الوردية يرجع الى ان هذا المرض لم يكن ليشفى إلا بعد أخذ حمام مياه ساخنة بالردة أو نخالة الدقيق .

والعلاج يتم عن طريق استخدام بعض المراهم التي يدخل بها مشتقات الكورتيزون . وفي بعض الأحيان تفيد الأشعة البنفسجية في علاج بعض الحالات منها .



ألف مبروك

احتفلت أسرة تحرير مايو بنادى الضباط بالزمالك بزفاف الزميلة سناء طبالة محررة مجلس الوزراء على المهندس حسن رائف بشركة القاهرة لتكرير البترول . وأسرة التحرير تتمنى للعروسين حياة سعيده



تستطيع المرأة ان تبتكر من تصميمها الخاص وحسب ما يتفق مع تفكيرها ويناسب مقاساتها .. وذلك باستخدامها نوعا واحدا من النسيج وهذه المجموعة من الموديلات تعطى فكرة عن الاستخدامات المختلفة .

وزير التعليم العالى :

زيارات ميدانية للجامعات

لبحث احتياجاتها ودعم نشاطها

صرح الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى انه قرر القيام بزيارات ميدانية للجامعات لبحث احتياجاتها ودعم انشطتها وتشمل الزيارات لقاء أعضاء هيئة التدريس والطلاب كما يناقش الوزير مدى مساهمة كل جامعة في خدمة قضايا التنمية وخدمة المجتمع الذى توجد به الجامعة وارتباط البحوث والرسائل العلمية بواقع وحاجة المجتمع

الشباب والطلاب

ما نقدمه على هذه الصفحة نامل ان يكون معبرا عن الشباب املا وعملا . في المدارس والجامعات في المصانع والحقول فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله

برامج بالكليات لترغيب الطلاب على ممارسة الأنشطة المتنوعة

أعدت ادارة رعاية الشباب بجامعة القاهرة برنامجا ثقافيا واجتماعيا وفنيا ورياضيا يشمل طلاب الكليات

تم توزيع استمارات رغبات يملؤها الطالب لتحديد نوع النشاط الذى يريده . صرح بذلك عبد اللطيف مصطفى مدير عام الادارة . وسيتم اختيار منتخبات الجامعة من الطلاب المتقدمين للمشاركة في الأنشطة المتنوعة كما تقرر ان تكون الرحلات إلى الاماكن الأثرية والسياحية لتعريف الطلاب بهذه المناطق .

الدراسة بكليات الجامعة بالخرطوم تبدأ يوم ١٨ أكتوبر

تبدأ الدراسة بكليات فرع جامعة القاهرة بالخرطوم يوم ١٨ أكتوبر صرح بذلك د . مامون سلامة نائب رئيس الجامعة لشئون الفرع . وتقرر تخفيض ٣٠ ٪ من اثمان الكتب الجامعية بعد ان تم انشاء وحدة جديدة للطباعة والتصوير

وبدأت الدراسة بالجامعات

الكتب الجامعية للطلاب غير القادرين فعلا

كتب ـ رفعت خالد :

بدأ العام الدراسى بالجامعات .. يتسم العام الجديد بالجدية والتفاؤل .. من جانب الطلاب وهيئة التدريس والقيادات الجامعية .

وفي جولة لصفحة الشباب والطلاب كان لنا أكثر من لقاء :

يقول الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة ان الكتاب المجانى سيصل الى الطالب المحتاج فعلا والذى لا تمكنه ظروفه الاقتصادية من شراء كل الكتب . ويناشد رئيس الجامعة القادرين ان يتركوا الساحة لغير القادرين فهم أحق وأولى بالرعاية . كما ان هذا العام سيتم صرف الكتب بابحاث اجتماعية جادة ..

وقال رئيس الجامعة ان المدن الجامعية قبلت جميع الطلاب القدامى من المقيمين بالمدن الجامعية كما قبلت الطلاب الجدد .. واعطت القواعد أولوية للطالبات المغتربات .

وقال الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس ان العام الجديد يتميز بتوافر الكتب الجامعية منذ أول يوم في الدراسة .. والسبب ان الجامعات ستعقد امتحانات نصف السنة في يناير من العام الجديد .. وقد خصص لهذا الامتحان ٤٠ ٪ من درجة كل مادة . كما تقرر الاهتمام باعمال السنة والنظام الجديد في الامتحانات يعطى الجدية والاهتمام بالدراسة على مدى العام . ويرفع من الكفاءة العلمية والتحصيل العلمى للطلاب .

مستشفى جديد

وقال الدكتور كمال السراج رئيس جامعة حلوان انه سيتم خلال شهرين افتتاح المستشفى الجديد لطلاب الجامعة . وسيقدم المستشفى خدماته للمواطنين . واقيمت المستشفى في منطقة حلوان .

وقال رئيس الجامعة ان ثمن الكتاب لن يزيد عن ثلاثة جنيهات .

وفي لقاء مع الطلبة والطالبات للتعرف على ارائهم وافكارهم مع بداية العام الدراسى

إمتحانات نصف العام فى يناير القادم

تقول عبير عطا ـ وسهير مصطفى وليلى مرزوق وصفاء عبد الوهاب الطالبات بالسنة الأولى بكلية آداب القاهرة ان العام الجديد يمثل بالنسبة لهن أملا جديدا في بدء حياة جامعية جديدة .. ولديهن رغبة في بدء عام جديد من العمل الجاد والمذاكرة المنتظمة خاصة وان نظام امتحان نصف العام . أفضل . ويساعد على المذاكرة باستمرار ..

وتقول جيهان عصمتى . وايناس صلاح الدين . وهالة ابراهيم هاشم ـ الطالبات في جامعة القاهرة .. إنهن يأملن ان يمارسن نشاطا ـ اجتماعيا وثقافيا وفنيا .. في الكلية وعلى مستوى الجامعة .. فالجامعة ليست مذاكرة ـ فقط أو تحصيلا علميا فقط .. بل هى أيضا ... مكان ليمارس فيها الطالب نشاطا يتلاءم مع مواهبه وقدراته .. وتنمية وصقل هذه المواهب والقدرات ... والحياة الجامعية .. تسمح بذلك ..

● ويقول اكرم محفوظ . وأحمد عبد الموجود . ومنال مصطفى كمال ـ الطلاب في كلية الحقوق .. اننا نطالب بمؤتمرات وندوات موسعة .. تتيح فرص الحوار .. والمناقشة الجادة بين الشباب .. والاساتذة والمحاضرين .. للتعرف على ما يثار وما يتراءى امام فكر الشباب من تساؤلات حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وحتى . يعايش . الشباب .. الاحداث بفكر مفتوح .

● ويطالب ايهاب أحمد امام . وأيمن عيد ـ الطالبان بجامعة القاهرة .. ان التبكير في المحاضرات أفضل من المحاضرات التي تتاخر حتى السابعة مساء .. ويقترحان ان تنتهى المحاضرات المسائية حتى الخامسة بدلا من السابعة وخاصة وكما تقول أميمة ابراهيم الطالبة في كلية . العلوم . ان ـ التاخير في المحاضرات يترتب عليه تاخير في العودة الى البيت مساء .. وأثر هذا على التحصيل العلمى نتيجة للارهاق سواء في . التاخير . .. أو في وسائل المواصلات ..

رئيس جامعة الزقازيق :

مدينة جامعية جديدة للطالبات تستوعب ١٠٠٠ طالبة

■ سألت رئيس الجامعة عن المشاكل التي تقابل طلاب الجامعة ؟!

● قال د . عبد اللطيف لا اعرف لماذا تهتم الصحافة بل تضخم دائما امام الطلبة مشكلة الكتاب الجامعى رغم ان هذه ليست مشكلة كما يصورها البعض والدروس الخصوصية من وجهة نظرى هى مسئولية الاسرة وليس الطالب او الاستاذ وفي الجامعة هذا العام تقدم كافة التسهيلات للطلاب فلقد وافق المحافظ امين ميتكيس على استخراج . كارنيهات . باجر رمزى لطلاب الجامعة لنقلهم من ميدان عرابى الى الجامعة تقريبا (بجنيه واحد عن الشهر وعن المدن الجامعية فلقد افتتحنا اول يوم في العام الدراسى مدينة للطالبات تستوعب ١٠٠٠ طالبة وهناك اتجاه ان نخفف من عدد الطلاب في الغرفة الواحدة فسيكون فردا او اثنين في الغرفة الواحدة والاولوية لمن يرغب في سكن المدينة للطلبات المغتربات ثم الحالات الاجتماعية ثم التفوق الدراسى .

■ حول مسلسل .. مساكن العاملين واعضاء هيئة التدريس . بالجامعة والمشاكل المحيطة بها ؟!

● اجابنى د . عبد اللطيف اذا كان هذا من وجهة نظركم انه مسلسل فانني اقول الحمد لله لقد انتهى المسلسل نهاية سعيدة فلقد تسلم اكثر من ٧٠ عضو تدريس وعامل والمشكلة كانت متمثلة في موضوعى المرافق والكهرباء واخيرا وافق وزير الكهرباء والاسكان . والمرافق وبالتالى لم تعد مشكلة

■ ما رأيك في ممارسة الطلاب لحقوقهم الشرعية من خلال اتحادات الطلاب ..؟!

● رد د . عبد اللطيف : ارى هنا في جامعة الزقازيق حرية التصرف التامة للطلبة في كل ما يدور بخاطرهم طالما انه يفعل ذلك بفكر قويم وسليم ووعى وضمير مخلص لوطنه ولبلده واعتقد ان شباب وطلاب الجامعة يمارسون حقوقهم اكثر مما يطالبون بعودة اللائحة القديمة ووجود اعضاء هيئة التدريس بجانبهم ووجود اشراف فقط للتوعية والإرشاد .

■ لا نسمع صوت نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق .. فما السبب ؟!

● .. لقد قدمت الجامعة لاعضاء النادى كافة التسهيلات بل اعطتهم مقرا لهم (عبارة عن دور كامل في عمارة الاوقاف الجديدة بالزقازيق) ولقد اجريت انتخابات النادى في العام الماضى في حرية وديمقراطية وبعد تشكيله تقدم مجلس الادارة بطلب تخصيص قطعة ارض للنادى وتم تخصيص الارض وبالفعل شيدت المبانى وسيفتتح قريبا اما عن سماع صوتهم فلهم نشاطهم الثقافى والاجتماعى ولكن وجه هذا السؤال للدكتور لطفى شهوان رئيس النادى .

■ حول مشكلة طلبة الشعبة الهندسية بمعهد الكفاية الانتاجية عن عدم قيدهم بالنقابة ؟!













د . محمد عبد اللطيف

● د . عبد اللطيف .. نعم هذه المشكلة مازالت قائمة ولكنه منذ اسبوعين تقريبا تم تشكيل لجنة لدراسة عدم قيدهم بنقابة المهندسين من عمداء كليات الهندسة مهمتها دراسة المنهج الدراسى بالمعهد ومطابقته للمنهج في كليات الهندسة بالجمهورية وهناك اقتراح بانشاء معهد دراسات تكميلية للطلبة خريجى الشعبة الهندسية في هندسة الزقازيق وستكون الدراسة مسائيا ليحصل الطالب على بكالوريوس الهندسة ويسجل اسمه في

■ هل هناك استفادة فعلية من كل البحوث العلمية والعملية بجامعة الزقازيق في خدمة الاقليم ..؟!

● رئيس الجامعة .. بالطبع لا استعادة حقيقية من الابحاث العلمية وقد اثير هذا في المجلس الاعلى للجامعات واكاديمية البحث العلمى لانه لا يوجد ربط فعلى للاماكن الاكاديمية والتنفيذية وهذه خطة تدرسها حاليا وزارة التعليم العالى ونحن بصدد جمع كل البحوث عندنا بالجامعة ذات القيمة والموضوعية والاستفادة وارسالها حتى يتم تنفيذها على اقليم الشرقية .

■ وعن الجديد في الجامعة هذا العام ؟!

● اجاب د . عبد اللطيف ارفض كلمة جديد ولكننى اقول ان هناك استمرارية في العمل ولخدمة الجامعة والاقليم فمثلا نحن بصدد بناء سور للجامعة يتكلف حوالى مليون جنيه وكذا تم هذا الاسبوع افتتاح وحدة جهاز الليزر بكلية الطب والاشعة المقطعية تكلفت ٢ مليون جنيه ولاول مرة يتم تشغيله في الجامعات الاقليمية كما يوجد مركز للدراسات القانونية والدولية ونحن نفكر ونخطط حاليا لانشاء معهد للدراسات المتخصصة الفرعونية لحماية وخدمة اثارنا المصرية في تل بسطة وصان الحجر .. وما احب ان يعرفه طلابنا وبناتنا في جامعة الزقازيق انه يتم لاول مرة تطبيق نظام امتحانات نصف العام الدراسى في جميع كليات الجامعة ما عدا الكليات العملية بنسبة ٤٠ ٪ .. مما يجعلنى اقول للطلاب عليكم بالالتزام والجدية في تحصيل العلوم للحصول على درجات عالية في نصف العام وبالنسبة للطالب المنتسب فله حرية الاختيار اما ان يدخل الامتحان او يؤجله لاخر العام .

مجتمع المتفوقين

● صموئيل القمص عبده رزق ـ كلية الطب ـ جامعة القاهرة الفرقة الاولى ـ حصل على ٩١ ٪ .

لقاء مع

كلية لا تصرف الكتب المقررة

في لقاء مع الدكتور عادل عز رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية يقول ان كلية الادارة لا يتم فيها تدريس كتب مقررة . وانما نظام الدراسة يعتمد اساسا على المراجع العلمية . وذلك لتعويد الطلاب على القراءات المتنوعة كاسلوب حديث للتعليم الجامعى .

ويضيف الدكتور عادل عز ـ ان الطلاب ملتزمون بتقديم بحوث ـ ورسائل ـ قبل نيل درجة البكالوريوس وتدريب الطلاب عمليا على الحاسب الآلى وعلى اللغات والسنة الأولى بكلية الادارة .. مقرراتها ـ اجبارية ـ وكذلك السنة ـ الثانية ـ .. أما السنة ـ الثالثة ـ و ـ الرابعة ـ فالمقررات اختيارية ..

ونقطة هامة ـ يؤكدها عميد كلية الادارة .. ان الكلية . تنفرد . بظاهرة أخرى .. وهى ظاهرة الاعتماد على الذات من جانب طلاب الكلية .. وبالتالى لا يوجد بالكلية اى طالب يحتاج لا إلى ـ دروس خصوصية ـ .. ولا إلى ـ مجموعة تقوية ـ ..

ويقول الدكتور عادل عز .. ان الكلية يدرس بها الآن نحو ٦٥٠ طالبا وطالبة ويدرس الطلاب دراسات حيوية كالرياضيات والبحوث الميدانية ونظم المعلومات والحاسب الآلى .. وعلوم الادارة .. واللغات الاجنبية والبنوك .. وكلها ـ مجالات حيوية ـ لاعداد الشباب والعمل ـ بعد التخرج ـ في البنوك والشركات والقطاعات المختلفة .

نور الشريف عاد للمسرح بلعبة السلطان

عندما يبحث كاتب مسرحي عن رؤية مسرحية جديدة يستقيها من كتب التاريخ فانه - ولاشك - سيمزج بين ما قرأ وبين الرؤى التي تميز شخصيته ومنهجه ومن ثم ستكون النتيجة زيارة جديدة للتاريخ .

وهذا - بالفعل - ما قام به الدكتور فوزى فهمي في مسرحية . لعبة السلطان . التي تعرض حاليا على خشبة المسرح القومي من اخراج نبيل الالفي . وقبل ان تخوض فيما قدم على مسرح الدولة الأول . هناك شيء أجد أن الأمانة تقتضى عدم اغفاله .

تابع العرض
عاطف حزين
تصوير : عيد عبد الحميد

هذا الشيء هو أن هذا العمل - مهما تباينت الاراء - بمثابة بعث جدير لمسرح الدولة الذي غابت ملامحه مع انتهاء حقبة الستينيات فعندما يحوى العمل المسرحي المتعة والفكر والهدف وصفوة نجوم المسرح فلاشك أن الجملة المسرحية ستعرف دون أن تلحظ نغمة نشاز واحدة

نعود الى لعبة السلطان - إدن - ونعود الى أن هذا هو ثالث عمل مسرحي يقدمه المسرح القومي للدكتور فوزى فهمي . النص الاول كان في موسم ٧٦ - ٧٧ وكان يحمل اسم عودة الغائب

أما النص الثاني فكان في موسم ٧٩ - ٨٠ تحت اسم الفارس والاسيرد . والصياغة الثانية لمسرحية لعبة السلطان تختلف اختلافا شاسعا عن التجربتين السابقتين .. فالمؤلف في هذه التجربة يعود الى القوالب المسرحية الشعبية التي تعتمد على المحكواتي أو الراوى أو المشخصاتي . الذي يعود الى بطون التاريخ ويؤدى شخصية هي ليست له .. ورغم أن هذه الصيغة التي اعتبرها المؤلف تمردا على القالب المسرحي الاوربي ليست جديدة . يبدو أنها تحمل جديدا فقد تصدى المؤلف لتقديم شخصية هارون الرشيد - بشكل يظهر الى أي مدى تنخر هذه الشخصية بالمتناقضات (الفنية) التي لا تجعل تناولها أكثر من مرة ضربا من ضروب التكرار أو

التقليد . وشخصية هارون الرشيد - كما قدمت - تجمع بين كل ما يمكن أن يقال عن الملك - الحاكم - في أى زمان ومكان وادل شيء يمكن ان يقال هو كيف يمكن لذلك الحاكم ان يدعم قواعد حكمه دون ان ينال منها شيئا . من هنا يعود بنا المحكواتي . من خلال صندوق الدنيا الى بلاط هارون الرشيد حيث الجوارى الحسان . والمغنيات التي يطرب لصوتهن البلابل . ومضحك الرشيد الذى نذر كل حياته لاضحاك (الحاكم) وازالة الغمة عن نفسه . ومع ذلك نشعر أن الرشيد لا تجدى معه التسليه . فهو شارد .. قلق لا يستطيع ان ينصهر مع بساطة الحياة العامة . ولا ينعم بعلاقة قوية مع أى شخص حتى أخته . العباسة باختصار . هو شخصية منفيه تعيش الشقاء ولا تتورع عن ارتكاب الجرائم دفاعا عن السلطان متجاوزا أى عرف أو عقل . ومع ذلك يدعى قربه من الله وان قلبه عامر بالايمان بالحق سبحانه

ووسط هذا المنفي الذى (يحياه) الرشيد تظهر شخصية (جعفر) ذلك الاعجمي الذى قام الرشيد بتزويجه

اخته العباسة زواجا بالعين فقط دون أن تكون بينهما معاشرة الازواج بدعوى أنه لا يصح للاعجمي أن يتزوج من القرشية . ويزعن جعفر بهذا الزواج (العجيب) خوفا - أو حبا - للرشيد

ويظهر لنا المؤلف كيف كانت تحكم بغداد في عصر الرشيد من خلال مخالفة الرشيد لشرع الله - مرتكزا على قوة خلافته التي قامت على البيعة ومن خلال العلاقات الثنائية في النص بين الرشيد وجعفر من ناحية . وجعفر والعباسة من ناحية وجعفر والاشرس من ناحية أخرى .. تبدو أغرب الغرائب وهي تلك العلاقة بين الرشيد والعباسة التي تتداعى وتقوى حسب اقترابها من منطقة (تدعيم) الحكم

ومن أروع المشاهد في المسرحية مشهد نزول الرشيد وجعفر ليقوما - متخفيين - بجولة في شوارع بغداد وهنا تظهر المفارقات الغريبة عندما يسمع الحاكم بنفسه آراء الرعايا فيه وتشكواهم من حكمه

ولا ينسى النص ان يبين لنا كيف كانت الشائعات الرائجة والاكاذيب تمثل حجر الزاوية في تدعيم حكم لرشيد

ونصل الى نقطة الارتكاز في لعبة السلطان وهى الذين قاموا باللعبة فلعبوها على أحسن ما يكون نعم كانت لعبة السلطان مباراة عظيمة في الاداء المسرحي بين عمالقة المسرح القومي .. فرغم ان النص يعتمد على التركيبه النفسية نجد ان نور الشريف (الغائب العائد للمسرح القومي) أدى شخصيتي المحكواتي والرشيد ليس بالفهم والوعي للشخصين فقط . بل بالابداع الذى يقنعكم بان الذى امامك هو الرشيد بالفعل وفي شخصية البلياتشو ومضحك الرشيد بلغ اداء عبد الرحمن ابو زهرة الذروة . حتى أنه كان الذى يشيع البسمة والضحكة وسط جو التوتر الذى خلقه الرشيد وبرغم عمق دور ابن الاشرس المعارض الاول للرشيد نجد أن اشرف عبد الغفور وعى اعماق الدور وأداه بامتياز انتزع التصفيق أكثر من عشر مرات خلال مدة العرض

ولا استطيع أن أغفل الدور الهام الذى لعبه ديكور العرض الذى صممه د . صبرى عبد العزيز فهو قصة تكنولوجيا العصر من توظيف للمناظر وأيضا للملابس لخدمة البناء الدرامي للعمل ككل ولا بلا شك حدث مزيد في تاريخ الحركة المسرحية أما باليه واستعراضات العرض التي صممها عبد المنعم كامل فهي عنصر هام من عناصر نجاح العرض ولا استطيع أن أنسى موسيقى جمال سلامة وطابعها المتميز الذى جعلنا نشعر فعلا باننا في عصر الرشيد

أما الاخراج فيكفي أن نقول انه عمل من اخراج نبيل الالفي



عمود من الضحك

●● تهمة الابتزاز . التي وقعت على العصفورة .. التي هددت المسئول عن الصرف الصحي . ثم طلبت السكوت . نظير مائة ألف جنيه هو تصرف غير صحي . في دنيا الصحافة الحزبية . وعلى كل حزب معارض من الآن . أن يوزع جهد رقابته . فينظر الى نفسه كما ينظر الى الآخرين . أخطر الامراض الحزبية .. أن ينظر الشخص الى نفسه في المراة . فيرى شخصا اخر ..

●● اذا كانت مهمة الصحافة . هي التنوير والتثقيف . ومحاولة انارة بعض الطرق . للوصول الى حياة أفضل . فان ما أقرأه في . بعض صحف المعارضة ... يجعلني أشعر بانها تستطيع أن تحقق هدف . الحياة الافضل . بالتوقف عن الصدور .

●● صناعة النجوم . عملية لا يستطيع أن يقوم بها إلا القطاع الخاص ( ) . سيادة المدير . الموظف . لا تحتمل أعصابه أن يلمع . أو أن يسلط الضوء على غيره . مهما كان العائد على المؤسسة . والنجم المفقود في مصر . هو نجم الادب .. ونجم الهندسة . ونجم الطب ونجم الادارة .. نحن في حاجة لنجم لا تصنعه الاضواء بل الانتاج .

●● فيلم . اعدام ميت .. بنط للمخرج على عبد الخالق .. واثبات للممثل محمود عبد العزيز .. بانه كوميديان جيد . وللكوميديان يحيى الفخرانى . بانه ممثل جيد .

●● أحزابنا . تنقصها البرامج الثقافية . التي تهتم بالكتاب . والمسرحية . والفيلم . والشعر .. بعض الاحزاب يقوم الآن بالتهليل لبعض الاعمال .. أتمنى أن تتطور هذه الخطوة .. للمساهمة في انتاج هذه الاعمال .

●● صاروخان . رخا . مصطفى حسين . تضحك بمجرد أن تقرأ توقيعهما على النكتة .

●● بعض الكتاب . استغلوا قرار وزير التموين . بالغاء الاسماء الاجنبية على المحلات . في كتابة ورسم نكت مضحكة . والقرار ليس في حاجة لمواهبهم . حتى يضحك القراء ..

ح . ح

مربة العسل فى مهرجان القاهرة القادم

كتبت . سلوى عفيفي

● ابدت وزيرة الثقافة اليونانية . ميلينا ميركورى . ترحيبها الشديد وموافقتها على المشاركة في حضور مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذى يعقد في القاهرة خلال شهر ديسمبر المقبل

كانت اللجنة المنظمة لمهرجان القاهرة قد اختارت أعمال المخرج تيوانجلو بولس . واختارت فيلم مربة العسل ليكون الفيلم الذى يفتتح به المهرجان . يقوم ببطولة الفيلم النجم الايطالى مارسيلو ماسترويانى . وقد تقرر أيضا ان يشارك انجلو بولس في المهرجان ويحضر افتتاحه في القاهرة

كان سعد الدين وهبه قد حضر في مايو الماضي مهرجان كان السينمائي الدولي من أجل الحصول على موافقة اتحاد المنتجين الدوليين والحصول على الصفة الدولية لمهرجان القاهرة . وفعلا تم الحصول على الموافقة على ذلك ومن المنتظر ان يشارك وفد دولي من قبل الاتحاد لمتابعة فاعلية ونشاط المهرجان . لذلك من المتوقع ان تشهد الدورة المقبلة نشاط فني مكثف وتبادل بين الدول الاوروبية ومصر مجموعة من الخبراء والاعلام المتميزة



ثلاث أغانى تليفزيونية

ثلاث أغاني جديدة تقدمها شاشة القناة الاولى خلال الايام القليلة القادمة تتناول مصر وأبطالها الذين تخطوا المحن

الاغاني هي في قلبي اسمها لمنى عبد الغني كلمات محمد الشهاوى ولحن وفاء حسين واخراج هاني حمدى الذى يصور أغنية يا مسهل لمحمد الحلو كلمات جمال الاقصرى ولحن حمادة اسماعيل و صناع المجد لنادية مصطفى ومدحت صالح كلمات محمد الشهاوى واخراج شكرى أبو عميرة

●○●○●

يحيى شاهين وكمال الشناوى وبنات الأصول

يبدأ المخرج منير التوني في الاسبوع القادم تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد بنات الاصول بطولة يحيى شاهين ومديحة يسرى وكمال الشناوى وزوزو نبيل

●○○●●○

صفية العمرى وعمل سينمائى جديد

اتفق المخرج حسن ابراهيم مع النجمة صفية العمرى على مشاركة عادل أمام بطولة فيلمه الجديد البيه البواب

صفية وافقت بشرط ان تقوم بتصوير فيلم اخير باسم نوارة والوحش من إخراج بركات قبل ان تتفرغ لهذا العمل الذى يتطلب بذل مجهود كبير

○●○●○●○

حلقات جديدة فى برنامج تكنولوجيا

انتهى د . يوسف مظهر من اعداد مجموعة من الحلقات الجديدة

لبرنامجه تكنولوجيا تعرض خلال الاسابيع القادمة على شاشة القناة الثانية

وتتناول حلقات البرنامج الجديدة أحدث التطورات التكنولوجية في مجالات الاتصالات بالاقمار الصناعية

في المؤتمرات الدولية واحدث الطرق العلمية في صناعة الالمنيوم واللبن المجفف

ولهواة التصوير الفوتوغرافي يقدم برنامج تكنولوجيا حلقتين حيث يعرض في كل منهما اكثر من ٢٠٠ لوحة

فوتوغرافية توضح اسلس التكوين الفني للصورة وتاثير الضوء في ابراز الجانب الجمالي في كل صورة من هذه الصور

شاهد عيان

لا أحد ينكر المستوى الفني الممتاز للحفل الغنائي الكبير الذى اقامه التليفزيون بالاشتراك مع القوات المسلحة احتفالا بمرور ١٣ عاما على انتصار اكتوبر المجيد

لقد كنت واحدا من الاقلام التي طالبت بضرورة تقديم أعمال فنية متميزة تليق بالحدث العظيم وصحيح ان هذا العمل لم يقدم حتى

الآن الا ان هناك شيئا جديدا قدم في احتفالا هذا العام الا وهو الكلمة التي يتغنى بها المطربون والمطربات بداية من أوبريت بشائر الخير تاليف عبد السلام أمين والحان

محمد الموجي مرورا باغاني ثروت وهاني شاكر وعفاف راضي وياسمين الخيام ووردة . كان هناك كلمة حلوة لها هدف ومضمون وهذا يعني اننا بدأنا نعود للفكر الذى من خلاله نقدم

أعمالا متميزة يتوافر فيها المتعة والفن بعيدا عن أسلوب الشطارة - و - الفهلوة

انني أتمنى ان تهتم أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة برعاية الاصوات المصرية الشابة

مثل هاني شاكر ومحمد ثروت والحلو وأحمد ابراهيم ومنى عبد الغني وغيرهم فنحن أرض خصبة قادرة على العطاء بلا حدود ومن الظلم ان نغلق الأبواب أمام هذه المواهب ولا

نساعدهم بتقديمهم كما فعل التليفزيون في صورة رائعة بعيدة عن أسلوب حفلات السوق التجارية التي تهتم بالشباك أو تعبئة شرائط الكاسيت فقط .

وأتمنى ان ياتي أكتوبر القادم ونرى اعمالا روائية تصور الحدث العظيم بالمستوى الذى يليق به وهذا لن يتاتى الا بمساعدات الدولة ودعمها وأتمنى ايضا ان نصور أوبريتات غنائية تتاح فيها فرص

العمل أمام كبار المؤلفين والموسيقين الذين لم يشاركوا في احتفالات هذا العام أو الاعوام السابقة ولا أغالى اذا تمنيت ان يشهد عام ١٩٨٧ ميلاد عمل أوبرالى يصور ملحمة أكتوبر الخالدة لاننا لسنا أقل

من دول كثيرة شارك فيها نجوم الأوبرا باعمالهم لتكون سجلا شاهدا على العصر للأجيال القادمة فالفن كامن وسيظل دائما وأبدا مرآة صادقة لحركة المجتمع .

مجدى عبد العزيز

هالة صدقى تطير الى امريكا

طارت الفنانة هالة صدقى إلى الولايات المتحدة الامريكية لتكون بجوار والدها الذى يجتاز ظروفا صحية حرجة ..

والمعروف ان د . جورج صدقى والد هاله يشغل منصب رئيس احدى الجامعات الامريكية هناك

وفي الوقت الذى تقف فيه هالة صدقي بجوار والدها في امريكا وهو يجتاز هذه الظروف تلقت خطابا من والدتها بان شقيقها . باسم . يمر هو أيضا بظروف صحية أدت الى اجرائه لجراحة دقيقة في دبي

هالة صدقى

سهرات القناة الاولى فى اسبوع

عبد الله غيث




صفية العمرى

سهرة مع الضحك

سهرة القناة الاولى اليوم تقضيها مع حلقة جديدة من برنامج المنوعات كلمة في سهرة .. تتضمن الحلقة موضوع الضحك .

يستضيف البرنامج الدكتور عادل صادق أستاذ الامراض النفسية بطب عين شمس . والفنان عبد المنعم مدبولى . سعاد نصر . اسعاد يونس . يونس شلبي . سمير غانم . حسن عابدين . وفنان الكاريكاتير مصطفى حسين .

عبد المنعم مدبولى

■□■□■□■□

نوع من النساء سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الاولى في سهرة يوم الثلاثاء القادم الفيلم العربي نوع من النساء الذى يعرض لاول مرة على الشاشة الصغيرة . الفيلم بطولة سمير غانم وناهد شريف وصفية العمرى وصلاح نظمي اخراج حسن الصيفي

ويدور الفيلم حول الصراع الازلى بين الرجل والمرأة من خلال عدة مواقف كوميدية

سمير غانم

■□■□■□■□■

اخترنا لك .. سهرة الاربعاء

تعرض القناة الاولى في سهرة الاربعاء برنامج اخترنا لك ويتضمن مجموعة منوعات غنائية اسبانية وأمريكية وكذلك استعراضات راقصة واحدى حلقات برنامج صدق أو لا تصدق وحلقة اجنبية جديدة البرنامج اخراج وفيق حبيب

○●○●○●○●○●

مسرحية عريس فى علبة .. سهرة الخميس

سهرة الخميس مع مسرحية عريس في علبة بطولة يوسف وهبي ورشوان توفيق وكريمان . اخراج مسرحي يوسف وهبي اخراج تليفزيوني أحمد توفيق . وتذاع المسرحية بمناسبة الاحتفال بذكرى يوسف وهبى

□■□■□■□■□

أدهم الشرقاوى سهرة الجمعة

أما سهرتك يوم الجمعة القادم على القناة الاولى تقضيها مع الفيلم العربي أدهم الشرقاوى بطولة عبدالله غيث ولبنى عبد العزيز وتوبكار من اخراج حسام الدين مصطفى وذلك بمناسبة العيد القومي للسويس

يحكي الفيلم قصة أدهم الشرقاوى الذى عاش في احدى القرى المصرية ورفض أن يخضع لحكم الباشوات الظالم وتطارده السلطة الظالمة حتى يقع في براثن الحكم . ويحكم عليه بالسجن فيدخل له عبد الغفار . ويحاول قتل أدهم في السجن . لكن صديق أدهم يبادر بقتل عبد الغفار

وتتوالى احداث القصة المثيرة بين صمود الاحرار . وعداوة من هم في السلطة الظالمة




الرجل ذو الألف وجه فى نادى السينما

الرجل ذو الالف وجه . عن حياة فنان السينما العالمي لون شاني أشهر ممثل الرعب والاثارة ذات القيمة الحقيقية في العالم ويعتبر مع شارلى شابلن أفضل ما انجبت السينما الامريكية منذ بداية القرن الحالي

الفيلم من انتاج أمريكي ١٩٥٧ . بطولة جيمس كاجنى الذى جسد شخصية لون شاني باقتدار ومعه دورثى مالون . وجين جرير

الفيلم اخراج جوزيف بيفر

- الفيلم يوضح كيفية نشأة جون شاني وسط أسرة من أبوين صم بكم مما ساعده على إتقان الادوار الصامتة على المسرح حيث اشتهر هناك ودخل السينما وأثبت ذاته

كلمات على الهواء

● قدم التليفزيون الثلاثاء الماضي سهرة ممتعة بمناسبة مرور خمس سنوات على حكم الرئيس محمد حسني مبارك وتضمنت السهرة أهم الانجازات التي تمت خلال عهده وبذلت البرامج الاخبارية مجهود طيب في عرض هذه الانجازات .

● كما وفق التليفزيون في جذب المشاهدين الى الشاشة الصغيرة الاثنين قبل الماضي بعرضة يوما مفتوحا عن احتفالات اكتوبر وكذلك وفقت البرامج الاخبارية في تقديم سهرة شيقة عن حرب اكتوبر بالصورة والصوت واستضافتها المجموعة من أبطال اكتوبر الذين اشتركوا في معارك النصر ليتحدثوا عن بطولات قواتنا ودور كل سلاح في المعركة وجاء ختام السهرة جيد حيث عرض التليفزيون فيلم اعدام ميت وكان أكثر من جيد فقد جعل المشاهدين يسهرون لوقت متاخر من الليل لمتابعة أحداثه الذى قدمها باسلوب شيق لمخرج الفيلم على عبد الخالق ووفق أبطالة في اداء ادوارهم

● تحية للمذيعة ماجدة أبو هيف فقد قدمت حلقة ممتعة من برنامج فكر وسمر التي قدمتها من مسرح طنطا فقد كانت الحلقة نموذجا جيدا للعلاقة بين المرسل والمستقبل حيث كانت مليئة بالحركة والمشاركة بين الجمهور وبين مقدمة البرنامج ونتمنى ان يتكرر تقديم حلقات شبيهة من خارج الاستوديو حيث تعكس صدق مشاعر وانفعال الجمهور مع البرنامج وقد أدارت تقديم البرنامج ماجدة أبو هيف بصورة جيدة

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية فى أسبوع



ليلى مراد



محمد فوزى

قتل المجنونة سهرة اليوم

تعرض القناة الثانية في سهرة اليوم فيلم فرنسي جديد بعنوان قتل المجنونة بطولة مارلين جوبير وتوماس ميلياتي واخراج أيف بواسيث

وهو فيلم كوميدى يدور حول سيدة تتصرف بطريقة غير سوية ويحاول الجميع التخلص منها وتحدث عدة مواقف كوميدية

■□■□■□■□■

عائلة قوية سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الثلاثاء احدى الحلقات الاجنبية الطويلة والحلقة بعنوان عائلة قوية

وتحكي قصة عائلة لكل شخص من أفرادها طريقة معيشة مختلفة لا تعجب الاخرين مما يجعل الاسرة في صراع مستمر دائم بين بعضهم البعض وبين الاخرين من الجيران والاقارب

□■□■□■□■□■□

ورد الغرام .. سهرة الأربعاء

تعرض القناة الثانية في سهرة الاربعاء الفيلم العربي ورد الغرام بطولة ليلى مراد ومحمد فوزى اخراج بركات

الفيلم يعرض بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين لوفاة الفنان محمد فوزى

■□■□■□■□■□■

أوسكار سهرة الخميس

سهرة الخميس القادم تقضيها على القناة الثانية مع برنامج أوسكار ويعرض فيلم الانفصال

الفيلم انتاج أمريكي ١٩٦٩ تمثيل اينس كريستوفر . بول وويل واخراج بيتر بيتش

يحكى الفيلم قصة أربعة شباب . ورغبة أحدهم في الاشتراك في سباق الدراجات رغم معارضة أبيه

نال الفيلم جائزة أوسكار أحسن سيناريو مكتوب مباشرة للشاشة . وجائزة الكرة الذهبية لاحسن فيلم . وجائزة أحسن ممثل من المجلس القومي الامريكي للسينما .. ورشح لاوسكار أحسن فيلم وأحسن اخراج .

البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله . وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .



□■□■□■□■□■□

سهرة الجمعة مع فيلم طبرق

فيلم طبرق الامريكي يعرض في سهرة الجمعة القادمة على القناة الثانية . الفيلم بطولة روك هدسون وجورج بيبارد . واخراج أرثر ميللر

خلال الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢ يتم إنقاذ ميجور - دونالد كريج من الاسر في شمال أفريقيا .

ينضم الميجور لفرقة انتحارية لتنفيذ احدى المهمات الصعبة وهي نسف مستودعات البترول والذخيرة في احدى المواقع الاستراتيجية بالفيلق الالماني

تصل المجموعه الى المواقع حيث تجد التحصينات شديدة وقوية وبالرغم من ذلك تنجح المجموعة في نسف المستودع ويقتل بعض أفراد المجموعة في سبيل انجاح العملية

صكذا من الاصل

هكذا من الاهل

● في الوقت الذي يواجه فيه العالم بأسره تحديا أساسيا حول الاسلوب الذي يجب إتباعه في مواجهة الارهاب يظل هناك سؤال مطروح مؤداه .. ولكن ترى من الذي يقود مؤامرة الارهاب التي تقطر دما وتنفث الشر والأذى وتفرض الرعب وتشيع عدم الاستقرار والأمن ؟ من الذي يحرك الوباء في عشوائية تطيح بشرعية القانون وتسدد ضربات جنونية ضد الابرياء وتقوض الأسس الراسخة للديمقراطية في العالم ؟

إن المجتمع الدولي يواجه مرحلة إختيار واختبار فإذا لم يتخذ اجراءاته ضد الارهاب فإن المفهوم الأمني لدول العالم سيتداعى وينهار .

إن ما عكسه الارهاب هو صعوبة اتخاذ الوقاية ضد هجماته خاصة وإن الوباء تحركه عناصر مختلفة نشطة . ووسط فوضى الارهاب وزبانيته واعوانه التي تم توظيفها في عمليات عشوائية أخذ الجميع يلقي بالتبعة على العرب دون تمييز ويلصق التهمة ظلما وإفتئاتا بالعرب وحدهم !!

وشيخ الأزهر هنا يلقي بتبعة الارهاب على جو الواقع السياسي الذي أفرز العنف والتطرف بعد أن سلب الحق واغتصب أناسه .. وينعى على الارهاب الذي تشرعه الدول وتتصدرها اسرائيل بما تشنه ضد العرب من حملات كراهية وتعذيب واضطهاد في الأرض المحتلة ..

المشكلة كيف يمكن وقف عدوى الارهاب ؟ وهل سيكون من غير الواقعي محاولة علاج الأسباب الجذرية للارهاب في المنطقة لا سيما وأنه يتطلب تسوية الكثير من القضايا المعلقة والنزاعات والمجابهات القائمة والخلافات الايديولوجية الموجودة .. ؟

مجرد سؤال ..

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

شيخ الازهر ، لـ مايو ،

هذا العنف وهذا الارهاب سببه الاول طرد الشعب الفلسطيني من أرضه

● حل مشكلة الشرق الاوسط كفيل بانهاء كل هذه الانفعالات العنيفة

● مكافحة حوادث العنف بمثلها لا شك انه سيولد أنفجارات أكثر واكبر

أمريكا وروسيا والامم المتحدة وقفوا متفرجين بينما اسرائيل تنتهك كل حقوق الفلسطينيين

لا يهم مصر ان يكون بيريزا او شامير أو غيرهما رئيسا لحكومة اسرائيل المهم كيف نواجه أيا منهما

● ● سؤال : أحداث الارهاب التي طفت على السطح ثانية بعد اختطاف الطائرة في كراتشي ومهاجمة المعبد اليهودي في استنبول في الأسبوع الأول من الشهر الماضي ..

ثم ما اعقب ذلك من طعنات العنف والارهاب في كل من باريس والمانيا الغربية وبيروت .. وكلها تؤذن بواجهة جديدة من الارهاب يخشاها كل من في المنطقة .. واتساءل هل ازمات المنطقة هي التي أفرزت هذا الارهاب أم أنه الواجهة الأخرى للمدينة وما نفثته من تطرف ؟

ـ شيخ الازهر : إذا كان المعنى بالارهاب هو العنف في شتى صورة ـ فالعنف سائد في كافة أرجاء العالم . أما العنف الذي يعكسه الشرق الأوسط فلابد أن نرجعه الى القضايا التي أثارت هذه المنطقة وأثرت فيها وزعزت استقرارها وذلك منذ أن برزت قضية فلسطين واغتصاب اليهود لها عمليا على السطح ـ وإن لم تبدأ ترتيبات هذا الاغتصاب في هذا القرن بل بدأت منذ زمن بعيد مع ما تبعها من طرد الشعب الفلسطيني من أرضه والاعتداء عليه في موطنه .

وكل هذا أفرز جيلا رأى هذا الظلم وهذا التعدي على أبائه واجداده وعلى نفسه . ووجد ذاته مضيعة وفرديته مذابة لا وطن ولا ممتلكات ولا استقرار . فجابه ذلك برد فعل وتحرك لاثبات وجوده وذاته .

صحيح بان حركته قد تكون غير موجهه لمن إغتصب حقوقه مباشرة .. فهي في الاغلب إنفعالية موجهة الى الرأي العام الذي رضى وسكت على هذا الظلم الذي وقع عليه .

● ● سؤال : معنى هذا أن حل المشاكل في المنطقة كفيل باحتواء هذا الارهاب وتحجيمه على الاقل إن لم يكن القضاء عليه كلية ؟

ـ شيخ الازهر : لاشك أن حل هذه المشاكل وهذه المشكلة بالذات كفيل بانهاء هذه الانفعالات ـ لأنني لا أستطيع ولا أقر أن نتهم الذي ينفعل دفاعا عن نفسه بالارهاب مادام الغير والقادرون على مناصرته قد سكتوا بل أماتوا هذا الحق عن عمد .

● ● سؤال : حتى وإن استخدم هؤلاء وسائل غير مشروعة مثل قتل الابرياء وهي وسائل منفرة قميئة لا تتمشى مع المدنية والحضارة من أية وجهة ـ ولا تتمشى قبل هذا أو ذاك مع الدين كمنطوق سماحة وتسامح ؟

ـ شيخ الازهر : هي أثر الانفعال .. فالانفعال قد يزيد عن حدة وقد يكون طائشا أهوج يضرب بلا تمييز . ولا أسوق هذا الكلام في معرض التبرير ولكن أسوقه لاتحدث عن خلفية جديرة بان تؤخذ في الاعتبار ويجب أن نعمل على حلها لا سيما وأنها في الاساس هي التي قادت الى هذا الخلط المشوش من الاضطراب وإنعدام الأمن .

● ● سؤال : لا يمكن تبرير هذا الانفعال لأنه انفعال قاتل ؟

ـ شيخ الازهر : أنا لا أبرره . ولكن معروف أنه الانفعال إذا زاد بات إنفلاتا عن العقل . ومن هنا كان على المجتمع الدولي وهو يبحث أمر إنعقاد مؤتمر لمكافحة الارهاب أن يحدد أولا ما هو الارهاب المعنى بهذا ؟

وثانيا أن يبحث في اسبابه ويعمل على إزالتها وبذلك ينتهي هذا الدور الارهابي الذي نراه . لأنه مكافحة هذه الحوادث بمثيلها ومقابلها لا شك أنه سيولد انفجارات أكثر وأكثر .

● ● سؤال : معنى هذا أن العنف والقسر والمجابهة الشرسة لن تنهي هذا ؟

ـ شيخ الازهر : بالطبع لن تنهيه إطلاقا .. فانهاؤه يكمن في إزالة أسبابه .

● ● سؤال : ماذا عن الدين هنا . وهل يمكن أن يستغل كوسيلة لتطهير النفس التي شرعت الارهاب سلاحا ضد خصومها واستخدمته بعشوائية للاطاحة بأمن وأمان الكافة أم أن هذا ما يزال يمثل عملية مستعصية ؟

ـ شيخ الازهر : الدين متى إستقر في القلوب إستقرارا صحيحا كيقين هذب هذه الانفعالات لكنه لا يميت الطبيعة البشرية التي تتوق دائما الى الدفاع عن حقوقها والحصول عليها . ومن هنا كان لابد أن نبحث الأسباب الدافعة لهذه الحوادث وأن يعمل المجتمع الدولي ـ بدلا من لبث هذه الانفعالات الى الحد الذي تتفجر معه باكثر مما هي عليه ـ على إزالة أسبابها وأن يرد الحقوق الى اصحابها وألا يناصر طائفة على طائفة

● ● سؤال : في الوقت نفسه شهدت الفلبين حوادث عنف طائفية أخرى مؤخرا ـ بل إن نزعات الارهاب بفعل الدين أثار مشكلة معاملة الأقليات المسلمة في كل من الفلبين وبلغاريا . هل ما قيل ويقال عن معاملة المسلمين في هذه الدول صحيح ؟ وهل تحقق الأزهر الشريف من هذا أم أن الشائع ليس إلا دعاية مغرضة لتشويه هذه الدول ؟

ـ شيخ الازهر : ما يحدث في بلغاريا أمر ثابت . بل إنها اكرهت المسلمين على تغيير اسمائهم وعلى إنتحال أسماء غير إسلامية وأغلقت مساجدهم ومنعتهم من أداء شعائر دينهم وحاربتهم في طرق تعليمهم لازالة كل السمات التي تميزهم كمسلمين . ولا شك أن هذا أمر خطير لأن الدين لدى الانسان المتدين أمر هام وعزيز على نفسه يدافع عنه كما يدافع عن ذاته ـ لأنه حينئذ هو بمثابة الذات ـ فما وقع ويقع في بلغاريا ثابت رسميا . بل لقد وصلت لي شكايات كثيرة في هذا الشأن وتدخلت بعض الدول الاسلامية . ولكن مبلغ علمي أن بلغاريا لاتزال مصرة وماضية في طريقها . كذلك أمر المسلمين في الفلبين أمر قديم ـ فهم في الجنوب كانوا في شبه إستقلال يديرون أمورهم بأنفسهم ـ وهم عدد لا يستهان به ـ ويمكن أن يكون لهم على الأقل الاستقلال الذاتي الذي يمكنهم من النهوض بالشعب الاسلامي هناك . لكنهم حوربوا من الحكومة الفلبينية والأخرين الذين يخالفونهم في الدين . فإذا ما وقعت هناك حوادث بين المسلمين وغيرهم فلاشك أننا لن نستطيع أن نلوم المسلمين إزاء دفاعهم عن أنفسهم بكافة الطرق التي تتسنى لهم .

● ● سؤال : ألم يحاول الأزهر ـ في تحرك عمل ـ أن يتدخل في مثل هذه الأمور ويتصل بهذه الدول ؟

ـ شيخ الازهر : الواقع لقد تدخل الأزهر بوسائله السلمية ـ والتي قد لا تسفر عن نتائج سريعة لا سيما إذا كانت أسباب الاعتداء على المسلمين تنبع من منطلق القوة التي لا عقل لها كما يقال . وإذا كانت المجتمعات الدولية وأعني بها المؤسسات الدولية دائما تنادي بحقوق الانسان فأين هي حقوق الانسان بالنسبة للمسلمين واقلياتهم ؟ وأين هي بالنسبة للفلسطينيين .. وتشاد وكافة الشعوب الاسلامية المضطهدة في افريقيا وأسيا ؟ بل أين حقوق الانسان من الضغوط الدينية التي توجه الى المسلمين باغراءات مادية يقعون تحت تاثيرها بسبب حاجة الانسان الى أن يعيش .

● ● سؤال : عود الى ما أكدتموه من أن الواقع السياسي الموجود واغتصاب الحقوق هو الذي أدى الى الارهاب الحالي ـ وأن على المجتمع الدولي اعادة الحقوق الى أصحابها حتى يختفي الارهاب ـ واتساءل باستعراض كلي وجزئي للأحداث والوقائع والمشاكل الموجودة في الساحة بالنسبة للقضية الفلسطينية ما هو الحل هل يمكن أن يتأتى بتفاوض الاطراف تفاوضا مباشرا أم بمؤتمر دولي وهو ما اجمعت عليه معظم الاطراف في المنطقة تشارك فيه القوتان ؟

ـ شيخ الازهر : إنني أعتب على العرب خاصة والمسلمين عامة من أنهم تسببوا في الواقع الحالي للقضية الفلسطينية وتوابعها بهذا التفكك الذي فرق صفوفهم وشتت كلمتهم ـ فلم تعد لهم الكلمة المؤثرة في المجتمع الدولي ولم تعد بينهم الوحدة التي تقول للعدو نحن هنا .

ثم هذا المجتمع الدولي الذي يكيل بكيلين متفاوتين . إننا نرى العملاقين أو مجلس الأمة يتدخلون بجسم في بعض المشكلات لانهاء الخلافات ولو أدى الأمر الى إيقاف الحرب وإرسال قوات دولية للفصل بين المتحاربين الى أن يتم الفصل السياسي في القضية ـ وهذا أمر مشاهد في كثير من القضايا التي وقعت في انحاء متفرقة من العالم . ولكن هؤلاء وقفوا متفرجين بالنسبة للقضية الفلسطينية والخلافات الواقعة في المنطقة كالحرب العراقية الايرانية ..

بل إن مجرد النصيحة لا تسدى . لقد وقفت الأمم المتحدة بمنظماتها متفرجة ـ بل إنها وبالنسبة للقضية الفلسطينية قد اعطت الفرصة تلو الفرصة لاسرائيل للاستفادة من المواقف المتميعة . ثم أين موقفها من لبنان وقد صار شيعا واحزابا وسرحا للحوادث ؟ أين موقفها من أغتصاب حقوق العرب بعد التقسيم الذي فرضته وأمرته . ماذا فرضت لحماية الوضع . لن تتخذ شيئا اطلاقا . على الأمم المتحدة التي تنادي بحماية حقوق الانسان ألا تفرق بين شعب وشعب . حرى بها وهي منظمة دولية تحمل الطابع الانساني ان تعامل الجميع على قدم المساواة بغض النظر عن لون او جنس أو دين أو دولة .

● ● سؤال : ولكن ما هي الوسيلة التي ترونها جديرة بحل مشكلة المنطقة الرئيسية الا وهي القضية الفلسطينية . هل بالتفاوض المباشر أم بواسطة مؤتمر دولي يعقد تحت مظلة الأمم المتحدة ؟

ـ شيخ الازهر : اعتقد ان عقد مؤتمر دولي لحل هذه المشاكل هو الأسلوب الأمثل مع ضمان مجلس الامن لتنفيذ ما ينتهي اليه المؤتمر ولو أدى ذلك الى استعمال القوة . هذا هو الأسلوب المناسب الذي يجب ان يلجأ اليه المجتمع الدولي لانهاء هذه المشاكل شريطة ان تتوافر ضمانات من الدول العظمى . ولابد من اشتراك الاتحاد السوفيتي . وينبغي ان يكون المؤتمر دوليا بمعنى الكلمة . فانفراد الولايات المتحدة هنا ليس مطلوبا .

● ● سؤال : بعد أيام يتم تطبيق فترة التناوب بين بيريز وشامير .. ماذا عن شامير الذي سيتسلم منصب رئيس الوزراء يوم الثلاثاء القادم وتصريحاته كلها تؤكد كل ما ينتويه بالنسبة للأراضي العربية المحتلة .. فقد صرح مؤخرا بانه لن يكون هناك انسحاب من القدس ولا من الضفة أو القطاع التي يعتبرها ارثا تاريخيا لاسرائيل ولا من الجولان . ما هي وجهة نظركم ؟

ـ شيخ الازهر : هذا الكلام موجه الى العرب أولا والى المسلمين بوجه عام . ولا يختلف بيريز عن شامير فكلاهما وجه واحد قد يختلف في الملامح الجسدية لكن الروح والعقل والتفكير واحد . فاذن نحن العرب والمسلمين أصحاب الحق لا يهمنا ان يكون بيريز أو شامير أو غيرهما هو رئيس الحكومة . ولكن ما يهم هو كيف نواجه أيا منهما ؟ وكيف نصل الى حقوقنا ؟ ليس المهم من يحكم اسرائيل فان من يحكم اسرائيل هو شخص واحد في صور مختلفة .

● ● سؤال : القدس محكوم عليها بالضياع بعد ان ألت وضعيتها الى ما هي عليه الآن من هيمنة اسرائيلية شاملة ؟

ـ شيخ الازهر : منذ ان اغتصبت اسرائيل كل فلسطين واحتلت كافة أراضيها بما فيها القدس وهي تضع برنامجها على اساس تثبيت أقدامها في كل الأراضي التي احتلتها في اطار عاصمة موحدة لاسرائيل ـ والذي يرجع الى تاريخ حركة الصهيونية والتفكير في تهجير اليهود الى فلسطين يرى ان ذلك أمرا كان مستهدفا وقد رتب له ولم يختلف عليه الرأي لدى الدوائر الصهيونية وان اختلفت سبل الوصول اليه . فما يحدث عبر التاريخ ليس الا حلقات متكاملة بغية تحقيق هدف واحد .

● ● سؤال : بل ان اجتماع هلسنكي الذي عقد في اغسطس الماضي بين مسئولين سوفيت واسرائيليين خصص جانبا كبيرا من وقته بتأثر اسرائيل على التركيز واثارة بند هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .

ـ شيخ الازهر : أنهم يريدون ان يكثفوا الحجم اليهودي الى أقصى درجة في أرض فلسطين . وفي المقابل يعملون على طرد واجلاء البقية الباقية من عرب الأراضي المحتلة . ان اسرائيل ماضية في تغيير معالم القدس العربية الاسلامية بل واثارها المسيحية أيضا بدعاوى انها كانت لهم .. وكل ذلك ضد حقائق التاريخ .. فالأدلة التاريخية تؤكد حق أهالي البلاد من العرب الذين أقاموا فيها وعاشوا على أرضها آلاف السنين .

● ● سؤال : يرتبط بهذا عملية التهجير اليهودية وتكثيف المستوطنات التي تزرع عمدا وتهديد الفلسطينيين بإجلائهم الى الاردن .. ولهذا حاولت الأردن في خطوة تحوطية مسبقة الى ان تبادر بعملية تنمية في الضفة الغربية لتحسين مستوى العرب والتشجيع على الاستقرار .

ـ شيخ الازهر : المستوطنات وسيلة من وسائل اسرائيل التي بواسطتها تزرع أناسها وتقلع أصحاب الأرض . ان اسرائيل بذلك تزرع وتمكن أناسها وتثبت أقدامهم في الوقت الذي تنزع فيه أصحاب الأرض من مواقعهم وتقوم بطردهم من أراضيهم .

● ● سؤال : مفروض ان تتخذ الحكومات العربية مواقف وخطوات جادة لمجابهة سياسة الاستيطان وتكثيفها بالصورة التي تشهدها الأرض العربية مع محاولات طمس المعالم العربية بتهويد المناطق ؟

ـ شيخ الازهر : هذا يعود الى أمر الحكومات العربية وهو أمر مؤسف لانه حرى بها ان تتجاوز كل الخلافات والاختلافات التي تعرقل مسيرة ووحدة الكلمة بين صفوفها . لان اسرائيل اذا نجحت في طرد باقي الفلسطينيين ستكون الدائرة على الدول المجاورة حتى تتسع وتحقق حلمها الاكبر بالنسبة لدولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .

● ● سؤال : خلافا للاجراءات الرادعة التي يمكن ان يتبناها المجتمع الدولي ضد من يشرع الارهاب سواء كان فردا أو دولة . ما هو الاسلوب الأمثل من وجهة نظركم الذي يمكن لدول المنطقة العربية ان تتبناه للاسهام في رأب التصدعات وتنحية الترديات والنكسات التي تهيىء الأرضية الى ظهور الارهاب وتفشيه ؟

ـ شيخ الازهر : لا وسيلة الا بتجاوز الخلافات الواقعة بين الدول العربية بوجه خاص . وكذا تجاوز الخلافات الواقعة بين الفصائل والجهات الفلسطينية بوجه أخص . اذا تجاوز هؤلاء جميعا الخلافات وانتهوا الى رأي موحد في الحملة أمكنهم التغلب على الصعاب القائمة في سبيل وصول حقوق الفلسطينيين اليهم .

● ● سؤال : معنى هذا ان حل المشاكل المعلقة كفيل بانهاء الارهاب ؟

ـ شيخ الازهر : لا جدال في ان اساس هذا الاضطراب في المنطقة ليس اضطراب حوادث فقط وانما اضطراب علاقات ايضا وهو ما نجم عن المشكلة الفلسطينية واغتصاب فلسطين ومنحها لغرباء عنها وطرد أهلها . وعليه فان اعادة هذه الحقوق أو على الأقل تسوية المسالة بما يكفل لهؤلاء وطنا يستقرون بموجبه في أرضهم مع احتفاظ المنطقة كلها ـ لا أهل فلسطين فقط ـ بالقدس كرمز مقدس لدى الكثيرين أو أغلبية شعوب المنطقة فلا جدال ان حل هذا الامر سيؤدي حتما الى استقرارا لأوضاع الأمنية والبعد عن هذه الحوادث التي تطفو على السطح دائما كشاهد وتعبير عن الظلم الواقع عليهم .

● ● سؤال : مؤدى كلامكم ان حكومة اسرائيل هي التي تعين بسياستها وممارساتها على خلق واقع مأزوم مقلقل مضطرب يتيح الفرصة لظهور الارهاب واستشرائه وبروز العنف والمجابهات المستمرة في المنطقة ؟

ـ شيخ الازهر : نعم .. ولست أنا القائل بهذا فحسب وانما الأدلة والقرائن تستقى من الاحداث التي تجرى الان . ويقف شاهدا على ذلك ما آل اليه الوضع في الجنوب اللبناني وتمسك اسرائيل بما تطلق عليه الحزام الأمني وتمسكها بمساندة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ـ مما يؤدي اليه هذا الوضع من مجابهات وتحويل المنطقة الى ساحة من النزاعات بين الطوائف المختلفة . لقد رأينا كيف ان اصرار اسرائيل على البقاء فيما تطلق عليه القطاع الأمني في جنوب لبنان قد قاد الى تشجيع الهجمات على قوات الأمم المتحدة والتي جاءت بغرض نشر السلام وفرضه على الحدود الاسرائيلية اللبنانية . ورغم تقرير سكرتير الامم المتحدة وتاكيده بان الهجمات على قوة السلام الدولية انما نتيجة رفض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان . ورغم ان فرنسا طرحت رغبتها في وجوب انسحاب اسرائيل من تلك المنطقة ضمانا لأمن وسلامة قواتها المشتركة في قوات الأمم المتحدة . ورغم ان مجلس الأمن أصدر قرارا يدعو فيه اسرائيل الى وجوب الانسحاب ، رفضت اسرائيل الانصياع واستمرت في البقاء وفرض الأمر الواقع . الا يكفي هذا دليلا دامغا وقاطعا على ان اسرائيل هي التي تهيىء الفرص بسياستها لاندلاع المجابهات وخلق الأزمات وتفشي العنف في المنطقة ؟ ؟ !

طبعت بمطابع الاهرام التجارية